

لقاءات واسعة لـ محمد بن سلمان في بوينس آيرس شملت عدداً من القادة بينهم ترمب وبوتين وشي وماكرون ومباي

قمة العشرين تلتئم على وقع انقسام غير مسبوق



صورة تذكارية للقادة المشاركين في قمة مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس أمس (أ.ب)

مصافحة ودية بين الأمير محمد بن سلمان وبوتين على هامش القمة وبدا ترمب خلفهما (أ.ب)

ميركل بسبب تأخرها نتيجة عطل في طائرته. وترأس الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماري جلسة افتتاح القمة، مؤكداً الحاجة إلى مناقشات صريحة، معرباً عن أمله في أن تتمكن الأطراف من التوصل إلى توافق في الآراء في مواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية العالمية السريعة. وقال إن الحل يكمن في «الحوار... الحوار».

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس ماكرون وقف في الصورة التذكارية إلى جانب الرئيس بينه وبين الرئيس الأميركي، على أمل

وسط مخاوف من أن هذا البند وبند التبادل الحر قد يمنعان التوصل إلى بيان نهائي موحد للقمة التي تختتم أعمالها اليوم السبت.

وأظهرت لقاءات ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان في بوينس آيرس بطلان حسابات من راهنوا أو عملوا على استغلال قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي لفرض عزلة على المملكة العربية السعودية. فقد شهدت القمة لقاءات واسعة بين عدد من قادة ورؤساء

وبوينس آيرس، «الشرق الأوسط» انطلقت أعمال قمة مجموعة الدول العشرين في بوينس آيرس، أمس الجمعة، على وقع انقسامات عميقة بين الدول الأعضاء، لا سيما بين الولايات المتحدة والصين بسبب «الحرب التجارية» بينهما، وبين روسيا والدول الغربية على خلفية أكثر من أزمة، وأكثرها سخونة الأزمة الأوكرانية.

ووردت معلومات ليل أمس عن تحقيق تقدم في المفاوضات الخاصة ببند المناخ والتجارة البينية في البيان الختامي،

وتربط، علماً بأن العلاقة بينهما كانت قد توترت في الفترة الأخيرة بسبب تغريدات ساخرة للرئيس الأميركي عن قوله إن تقدماً تحقق في قضية التجارة للبيان الختامي لاجتماع مجموعة العشرين. وأبلغ فاوري الصحافيين أن المندوبين ما زالوا يعملون على البند الخاص بتغيير المناخ في بيان ختامي محتمل. ومن المتوقع أن تكون التجارة وتغير المناخ بين أكثر القضايا الخلافية في الاجتماع الذي يستمر يومين.

«عملية خاصة» لنقل ميركل بعد عطل «خطير» في طائرته

«الحرب التجارية» تخيم على اجتماع ترمب وشي

حلفاء واشنطن يعتقلون مساعداً للبغدادي شرق سوريا

ترية روسي إزاء ضرب إسرائيل «صواريخ إيرانية»

تل أبيب - دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط»

تربنت موسكو في التعليق على قصف إسرائيلي لمواقع جنوب سوريا مساء أول من أمس، تبين أنها شملت «مخازن صواريخ إيرانية» وصلت إلى ريف دمشق.

ونفى الجيش الإسرائيلي أنباء نشرت في دمشق وبيروت عن إسقاط طائرة له في أجواء الجولان، لكنه لم ينف أن تكون قواته نفذت أعمال قصف في

وأعلنت روسيا بعدها عن تدابير أمنية تهدف إلى حماية جيشها في سوريا بينها نشر على صعيد آخر، كثفت طائرات التحالف الدولي ومدفعية قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قصفها على مدينة هجين ومناطق سيطرة «داعش» في ريف دير الزور شرق سوريا. وقالت مصادر إن «قسد» اعتقلت مساعداً لزعيم «داعش» أبو بكر البغدادي. (تفاصيل ص 7)

كانت لديهم معلومات استخباراتية بأن أسلحة وصلت حديثاً إلى تلك المستودعات». كما استهدف القصف منطقة حرقاً على الحدود الإدارية مع ريف القنيطرة) في جنوب البلاد.

وهذه هي المرة الأولى التي تطلق فيها دمشق نيرانها على أهداف جوية منذ 17 سبتمبر (أيلول)، حين أسقطت عن طريق الخطأ طائرة روسية إثر غارة إسرائيلية، في حادث أدى إلى مقتل 15 سورياً.

مخبرات إسرائيلية تحقق مع أردني تشاجر مع يهوديين

إصلاح أوضاع 168 كنيسة مصرية وإطار زمني للبقية

بريطانيا: 608 اعتداءات كراهية استهدفت مسلمين خلال 6 أشهر

اجتماع صعب ينتظر «أوبك» في فيينا

«الشرعية» اعتقلت 20 قيادياً حوثياً في الساحل الغربي

جدة، سعيد الأبيض

شدت الحكومة اليمنية الشرعية على ضرورة التمسك بقانونية قرار مجلس الأمن 2216. وقال وزير الخارجية اليمني خالد الميمني لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا القرار من أبرز القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، وأضاف: «ما نحتاج إليه اليوم العزيمة من المجتمع الدولي لتنفيذ القرارات السابقة، وليس تعقيد الأمور».

وفي رده على مسألة مشروع القرار البريطاني المتداول في وسائل الإعلام، اعتبر الميمني أن «اعتقاد البريطانيين بأنهم سيأتون بحل لليمن من خلال هذه

حلفاء واشنطن يعتقلون مساعداً للبغدادي شرق سوريا

ترية روسي إزاء ضرب إسرائيل «صواريخ إيرانية»

تل أبيب - دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط»

تربنت موسكو في التعليق على قصف إسرائيلي لمواقع جنوب سوريا مساء أول من أمس، تبين أنها شملت «مخازن صواريخ إيرانية» وصلت إلى ريف دمشق.

ونفى الجيش الإسرائيلي أنباء نشرت في دمشق وبيروت عن إسقاط طائرة له في أجواء الجولان، لكنه لم ينف أن تكون قواته نفذت أعمال قصف في

«الشرق الأوسط» نشرت إيران فرق اغتيالات

في العراق لإسكات معارضيهما في البلد المجاور، حسبما كشف مسؤولون أمنيون بريطانيون.

وأفاد المسؤولون صحيفة «ديلي تلغراف» بأن فرق الاغتيالات قد انتشرت في العراق بناء على أوامر مباشرة من الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وذلك بهدف إرهاب المعارضين للنفوذ الإيراني في العراق وتخويقهم.

مقتل 11 من «القاعدة» بغارة أميركية جنوب ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

استهدف قصف جوي تبنته القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) ثلاث سيارات في صحراء العوينات جنوب غربي ليبيا، وأسفر عن مقتل 11 شخصاً.

وقالت «أفريكوم»، إنها نفذت، بالتنسيق مع حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، «ضربة جوية دقيقة» قرب منطقة العوينات في ليبيا (مساء أول من أمس)، وقتلت 11 من «إرهابيي القاعدة» ودمرت 3 عربات.

وأضافت في بيان أمس: «نؤكد عدم إصابة أو مقتل مدنيين في الغارة». وأكد مدير العمليات الجنرال غريغ أولسن

جنابلا يحذر أنصار وهاب: المختارة خط أحمر

بيروت، كارولين عاكوم

وصل التوتر السياسي في لبنان على خلفية مواقف شخصيات في فريق «8 آذار»، إلى الجبل، حيث سجل توتر درزي - درزي بعد قيام مناصرين للوزير السابق ونأم الأشتركي النائب السابق وليد جنبلاط، الذي ردّ بالتأكيد على أن «المختارة خط أحمر».

وعمد الجيش اللبناني إلى احتواء الوضع عبر توقيف عشرات الشبان بعد التواصل مع القيادات الأمنية في المنطقة، وشكر جنابلا الجيش على ما قام به، قائلاً: «حملات التشهير والتزوير وصلت أمس إلى

فرق اغتيالات في العراق لإسكات معارضي إيران

ومن أبرز ضحايا فرق الاغتيالات الإيرانية حتى الآن عادل شاعر التميمي، وهو من أوفق حلفاء رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، وقد جرى اغتياله على أيدي «فيلق القدس» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت الصحيفة إن التميمي، البالغ من العمر 46 عاماً، مواطن عراقي كندي مزدوج الجنسية من أبناء الطائفة الشيعية، وكان ضالعا في غير محاولة في العاصمة بغداد لراب الصدع، وجبر الانقسامات بين الطائفتين الشيعية والسنية في البلاد، كما عمل مبعوثاً أساسياً في ملف استعادة العلاقات الثنائية بين العراق ودول الجوار العربي.

ومن بين الضحايا الآخرين لفرق الاغتيالات الإيرانية شوقي

مخبرات إسرائيلية تحقق مع أردني تشاجر مع يهوديين (8 ص)

إصلاح أوضاع 168 كنيسة مصرية وإطار زمني للبقية (10 ص)

بريطانيا: 608 اعتداءات كراهية استهدفت مسلمين خلال 6 أشهر (10 ص)

اجتماع صعب ينتظر «أوبك» في فيينا (اقتصاد)

«الشرعية» اعتقلت 20 قيادياً حوثياً في الساحل الغربي (جدة، سعيد الأبيض)

شدت الحكومة اليمنية الشرعية على ضرورة التمسك بقانونية قرار مجلس الأمن 2216. وقال وزير الخارجية اليمني خالد الميمني لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا القرار من أبرز القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، وأضاف: «ما نحتاج إليه اليوم العزيمة من المجتمع الدولي لتنفيذ القرارات السابقة، وليس تعقيد الأمور».

وفي رده على مسألة مشروع القرار البريطاني المتداول في وسائل الإعلام، اعتبر الميمني أن «اعتقاد البريطانيين بأنهم سيأتون بحل لليمن من خلال هذه

حلفاء واشنطن يعتقلون مساعداً للبغدادي شرق سوريا

ترية روسي إزاء ضرب إسرائيل «صواريخ إيرانية»

تل أبيب - دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط»

تربنت موسكو في التعليق على قصف إسرائيلي لمواقع جنوب سوريا مساء أول من أمس، تبين أنها شملت «مخازن صواريخ إيرانية» وصلت إلى ريف دمشق.

ونفى الجيش الإسرائيلي أنباء نشرت في دمشق وبيروت عن إسقاط طائرة له في أجواء الجولان، لكنه لم ينف أن تكون قواته نفذت أعمال قصف في

«الشرق الأوسط» نشرت إيران فرق اغتيالات

في العراق لإسكات معارضيهما في البلد المجاور، حسبما كشف مسؤولون أمنيون بريطانيون.

وأفاد المسؤولون صحيفة «ديلي تلغراف» بأن فرق الاغتيالات قد انتشرت في العراق بناء على أوامر مباشرة من الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وذلك بهدف إرهاب المعارضين للنفوذ الإيراني في العراق وتخويقهم.

مقتل 11 من «القاعدة» بغارة أميركية جنوب ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

استهدف قصف جوي تبنته القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) ثلاث سيارات في صحراء العوينات جنوب غربي ليبيا، وأسفر عن مقتل 11 شخصاً.

وقالت «أفريكوم»، إنها نفذت، بالتنسيق مع حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، «ضربة جوية دقيقة» قرب منطقة العوينات في ليبيا (مساء أول من أمس)، وقتلت 11 من «إرهابيي القاعدة» ودمرت 3 عربات.

وأضافت في بيان أمس: «نؤكد عدم إصابة أو مقتل مدنيين في الغارة». وأكد مدير العمليات الجنرال غريغ أولسن

جنابلا يحذر أنصار وهاب: المختارة خط أحمر

بيروت، كارولين عاكوم

وصل التوتر السياسي في لبنان على خلفية مواقف شخصيات في فريق «8 آذار»، إلى الجبل، حيث سجل توتر درزي - درزي بعد قيام مناصرين للوزير السابق ونأم الأشتركي النائب السابق وليد جنبلاط، الذي ردّ بالتأكيد على أن «المختارة خط أحمر».

وعمد الجيش اللبناني إلى احتواء الوضع عبر توقيف عشرات الشبان بعد التواصل مع القيادات الأمنية في المنطقة، وشكر جنابلا الجيش على ما قام به، قائلاً: «حملات التشهير والتزوير وصلت أمس إلى

فرق اغتيالات في العراق لإسكات معارضي إيران

ومن أبرز ضحايا فرق الاغتيالات الإيرانية حتى الآن عادل شاعر التميمي، وهو من أوفق حلفاء رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، وقد جرى اغتياله على أيدي «فيلق القدس» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت الصحيفة إن التميمي، البالغ من العمر 46 عاماً، مواطن عراقي كندي مزدوج الجنسية من أبناء الطائفة الشيعية، وكان ضالعا في غير محاولة في العاصمة بغداد لراب الصدع، وجبر الانقسامات بين الطائفتين الشيعية والسنية في البلاد، كما عمل مبعوثاً أساسياً في ملف استعادة العلاقات الثنائية بين العراق ودول الجوار العربي.

ومن بين الضحايا الآخرين لفرق الاغتيالات الإيرانية شوقي

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

المزيد من المعلومات برجس زيارة أقرب فرع

samba سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

السلطات تشتم رائحة تشويش على «رئاسيات 2019»

أويحيى يؤكد على التشدد في التعامل مع أعمال شغب بالجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب رئيس وزراء الجزائر أحمد أويحيى، الولاية 48 (ممثلو الحكومة على المستوى المحلي)، بالصرامة والحزم في التعامل مع أعمال الشغب التي تصحب الاحتجاجات والمظاهرات في الشوارع. وأمرهم في الاجتماع مغلق، الليلة قبل الماضية بالعاصمة، بالعمل على تجنب أعمال شغب محتملة، لتفادي التشويش على التحضيرات لـ «رئاسيات 2019».

وانتهت أشغال «اجتماع الحكومة بالولاية»، الذي دام يومين، في ساعة متأخرة من ليل الخميس، بكلمة القاها أويحيى على ممثلي الجهاز التنفيذي بالولايات، الذين يعود لهم متابعة مشروعات التنمية ونقل الانشغالات السكان إلى مستوى مركزي. وأكثر ما لفت في خطاب أويحيى، وجود مخاوف من حدوث انزلاق على مقربة من انتخابات الرئاسة. وقال أويحيى بهذا الخصوص: «عليكم أن تتعاملوا بصرامة مع أي محاولة لإثارة الفوضى والبلبلة في الأحياء وملاعب كرة القدم والفضاءات العمومية». وأضاف: «عليكم الحكومة إن، عليكم استعمال الوسائل الوقائية استعمالاً أمثل لحفظ الأمن العام».

وصعد أويحيى من حدة لهجته تجاه الولاية، فقال: «عليكم بإشراك الجمعيات المحلية في الوقاية من الحوادث والانحرافات في الميدان، ما دامت تحظى بدعم

التي تظاهرت بالعاصمة. وتشهد ولايات الداخل، يومياً، مظاهرات واحتجاجات شعبية بسبب غياب أساسيات العيش، كالماء الصالح للشرب والنقل المدرسي والطرق، زيادة على تدهور القدرة الشرائية بسبب ارتفاع قياسي لمعدل التضخم. ويعود ذلك إلى ضخ كتلة نقدية في السوق من دون مقابل إنتاج. وتم هذا التوجه في إطار مواجهة أزمة تراجع إيرادات بيع المحروقات. وتقول الحكومة إنها أنفقت 800 مليار دولار، خلال 19 سنة من حكم بوتفليقة، في إطار مشروعات تنمية. وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أشار في «رسالة» إلى الحاضرين في اجتماع الحكومة بالولاية، قراها أحد إلى وجود عمل لضرب التحضير لـ «الرئاسيات»، فقد ذكر بهذا الخصوص: «إن ما يخطط عزيمة مواطنينا، ليست التحديت التي يواجهونها، ولا الرهانات التي يخوضونها، بل هي تلك المناورات الدنيئة والذسائس التي يتخذ منها البعض موقف المتفرج المترصد أو المتواطئ، على الرغم من أنها تستهدف شعبنا وبلادنا. إن ما تم القيام به لحد الآن ليس سوى مرحلة تليها مراحل من مسار طويل، فما زال أمامنا الكثير من التحديت، ولا يمكن، بعد ما تم من عمل أن نعود إلى الوراء، ونأخذ بطروحات مخطئة انهزامية لا غاية منها سوى تعطيل مسيرتنا».

تحذير أممي من إعدامات في طرابلس

مقتل 11 من «القاعدة» بغارة أميركية جنوب ليبيا



القاهرة، جمال جوهر

مقتل 11 شخصاً على الأقل، في قصف جوي تبنته القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أمس، مستهدفاً 3 سيارات في صحراء العوينات جنوب غربي ليبيا، في وقت أغلقت فيه المؤسسة الوطنية للنفط، أمس، عدداً من موانئ تصدير النفط الخام بسبب موجة طقس سيئ ضربت البلاد، بينما حذرت البعثة الأممية في البلاد من «عمليات الإعدام المتزايدة في العاصمة طرابلس، خارج إطار القانون».

وقالت «أفريكوم»، إنها نفذت بالتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني الليبية «ضربة جوية دقيقة قرب منطقة العوينات في ليبيا، مساء أول من أمس، وقتلت 11 من إرهابيي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ودمرت 3 عربات». وأضافت في بيان، أمس: «نؤكد عدم إصابة أو مقتل مدنيين في الغارة»، لكن مدير العمليات الجنرال غريغ أولسن، قال: «(أفريكوم) ستستخدم الضربات الجوية الدقيقة كي لا تترك للإرهابيين ملاذاً آمناً في ليبيا، وسنواصل الضغط على شبيكتهم». وتعد هذه ثالث غارة أميركية تستهدف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في ليبيا، وأسفرت آخرها عن مقتل 13 يوليوي (تموز) الماضي.

وقال شهود عيان ومصدر أممي لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن الضربة الجوية، التي استهدفت السيارات في المنطقة التي تبعد 120 كيلومتراً عن مدينة غات في الصحراء الليبية، أتت على غالبية من في العربات بشكل تام، مشيرين إلى أن فرق الهلال الأحمر التابع للمنطقة توجهت إلى مكان الحادث، وتمكنت من نقل مصاب، لكنه فارق الحياة فور وصوله إلى المستشفى. في غضون ذلك، حذرت البعثة الأممية لدى ليبيا، من «تزايد عمليات القتل خارج نطاق القانون في العاصمة طرابلس». وقالت البعثة في بيان مساء أول من أمس: «لا تزال البعثة تتلقى تقارير عن مجموعات مسلحة تنفذ عمليات قتل خارج نطاق القانون في طرابلس، وهي ظاهرة شهدت تصاعداً في الأسابيع القليلة الماضية».

ورأت البعثة أنه «يتعين البث في المزاعم بارتكاب الجرائم والمنازعات الشخصية في أروقة المحاكم، لا من قبل المسلحين في الشوارع». داعية السلطات في البلاد إلى اتخاذ التدابير اللازمة وعلى أساس النفاذ الفوري لحماية جميع الأشخاص من عمليات القتل التي تستهدف أشخاصاً بعينهم، وتوجيه رسالة قوية مفادها أن هذه الأفعال غير

مقبولة على الإطلاق، وأن تدعم هذه الرسائل بتحقيقات ذات مصداقية لتحديد هوية مرتكبي هذه الجرائم ومحاسبتهم عليها. واستطردت البعثة الأممية: «عمليات الإعدام خارج نطاق القانون ليست فقط أعمالاً بالغة الوحشية وتنتهك قوانين البلاد، بل إنها تنتهك القانون الدولي»، وانتهت متوقدة «المسؤولين عن ارتكابها أو إعطاء أوامر بها، بالعقاب الدولي».

في سياق قريب، كشفت الغرفة الأمنية في سبها (جنوب البلاد)، أن رئيس مجلس قبائل التبو بالمدينة الشيخ آدم أحمد نجا من محاولة اغتيال بنيران مسلحين مجهولين بالقرب من مركز سبها الطبي.

وقال المكتب الإعلامي للغرفة، في حسابه على «فيسبوك» مساء أول من أمس، إن المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة معتمة

الزجاج أطلقوا وإبلاً من الرصاص تجاه آدم، لكنه لم يتعرض لأذى. إلى ذلك، اتفق الاتحاد الأوروبي على تمويل البلديات الليبية، بقيمة 50 مليون يورو، ووقع الاتفاقية، أمس، وزير الحكم المحلي بدار قنصو، بحكومة الوفاق الوطني، بحضور القائم بالأعمال بالسفارة الإيطالية وممثلي «ليونيسيف» وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا والمنظمة الإيطالية للتنمية.

وتهدف الاتفاقية التي تمتد لـ 3 سنوات، إلى تحسين الظروف المعيشية وقدرة السكان الأكثر ضعفاً في 24 بلدية، وتستهدف البلديات الأكثر تضرراً من تدفقات الهجرة وعمليات النزوح للسكان الليبيين.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط إغلاق عدد من موانئ تصدير النفط الخام في البلاد، أمس، بسبب سوء الأحوال

فاشن
ويك إند

على كل شيء

عند شرائك | تحصل على الثانية

مجاناً

القطعة الأقل سعراً مجاناً

ابتداءً من 28 نوفمبر لغاية 1 ديسمبر

#AlshayaFashionWeekend

H&M

لكست
nextمذركير
mothercareأمريكان إيجل
AMERICAN EAGLEفيكتوريا سيكريت
VICTORIA'S SECRETفوت لوكر
Foot Lockerكليز
claire'sريفر ايلاند
RIVER ISLANDكولس
COS
COLLECTION OF STYLEتوب شوب
TOPSHOPتوب مان
TOPMANإيفانز
EVANSبايليس
Paylessجاك ويلز
JACK WILLSكوست
coastفيكتوريا سيكريت بينك
VICTORIA'S SECRET PINK991
OASISدوروثي بيركينز
DOROTHY PERKINSجستيس
Justiceإيمو
imooإينود
Innodمونكي
MONKIميلانو
milano

«حرب تجارية» أميركية - صينية وخلاف متصاعد بين روسيا والدول الغربية

بدء قمة مجموعة العشرين «الأكثر انقساماً» في بوينس آيرس



الجلسة الافتتاحية لقمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس أمس (أ.ب.)

العشرين أن التغير المناخي يكاد يصبح أكبر عقبة أمام اتفاق حول صدور بيان مشترك في بوينس آيرس عندما تختتم القمة السبت، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتهت قمتان كبيرتان هذا العام لمجموعة الدول السبع ومندتي التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ، من دون صدور البيانات الرئوسية، بسبب خلاف بين ترمب ومضيفه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بالنسبة إلى قمة مجموعة السبع. وقال المفوض الكندي السابق توماس بيرنس من مركز أبحاث حول الحوكمة الدولية يتخذ من أونتاريو مقراً «هل سنحصل على بيان؟ إنه فعلاً سؤال مفتوح».

في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن محطة «راديو ميتر» أن قوات الأمن الأرجنتينية ضيقت مجموعة 12 قبيلة قبل مظاهرات ضد قمة مجموعة العشرين. وجرى اكتشاف قنابل حارقة في سيارة أجرة محترقة بوسط بوينس آيرس بالقرب من طريق المظاهرة التي كانت مقررة مساء. ونشرت الأرجنتين نحو 25 ألف شرطية وجندي لمنع أعمال العنف المماثلة لتلك التي شوهدت خلال قمة مجموعة العشرين في هامبورغ بالمانيا، عندما أصيب مئات من رجال الشرطة في مواجهات مع المحتجين.

وأشارت الوكالة الألمانية أيضاً إلى أن زلزالاً محسوداً القوة ضرب منطقة بوينس آيرس أمس في بداية قمة مجموعة العشرين، بحسب ما أعلن المعهد الوطني للوقاية من آثار الزلازل. وبلغت قوة الزلزال 3,8 درجة على مقياس ريختر ووقع مركزه على عمق 25 كيلومتراً، وعلى مسافة نحو 30 كيلومتراً جنوب بوينس آيرس. وقالت تقارير وسائل إعلام محلية إنه تم الشعور بالزلزال في بعض مناطق العاصمة، ولم يؤثر ذلك على المكان الذي ينعقد فيه المؤتمر.

لأميركا الشمالية خلال حفل رسمي نظم على هامش القمة. وقال الرئيس الأميركي «هذا نموذج اتفاق للتبادل الحر سيسير الخارطة التجارية بالنسبة للجميع».

وسيتخلل قمة مجموعة العشرين عدد من المبادرات الدبلوماسية والمقالات الثنائية بين القادة. وتجري الولايات المتحدة محادثات مع شي جينبينغ السبت لمزيد من الضغط على الصين. وفرض ترمب رسوماً على ما قيمته 250 مليار دولار من السلع الصينية المستوردة. ومن المشاركين أيضاً في القمة الرئيس الفرنسي ماكرون ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ورئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي.

وستكون المستشار الألمانية أنجيلا ميركل من بين القادة الذين سيلتقون ترمب مساء الجمعة. لكنها لم تحضر الافتتاح بعدما أجبرت طائرتها على القيام بهبوط اضطراري في كولونيا بسبب مشكلة فنية. وبحسب الوكالة الفرنسية فإن غيابها الموقت قد يعقد محادثات ماكرون بجهة أوروبية ضد ترمب في اجتماع عقد صباح الجمعة لنقادة الاتحاد الأوروبي المشاركين في القمة.

وتشكل قضايا الالتزام للتخفيف من تداعيات التغير المناخي نقطة خلاف أخرى في قمة العشرين. وانتقد ماكرون الخميس الذين يرغبون في مواجهة التحديات الاقتصادية بـ«بطبات» تارية والانعزال وإغلاق الحدود». وحذر من أن فرنسا قد ترفض المضي قدماً في اتفاق تجارة مع مجموعة «مركوسور» الأميركية الجنوبية في حال انسحب الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جابر بولسونارو من اتفاق باريس للمناخ. وأعلن ترمب قبل أشهر انسحاب بلاده من اتفاق باريس للمناخ. وذكرت مصادر في مجموعة



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتبادلان الحديث خلال القمة (أ.ب.)

الأميركي إلى تشديد العقوبات المفروضة على روسيا. وتابع الوكالة الفرنسية. وتراجع الرئيس الروسي: «تنتشر مسمرات مسيئة بالعودة إلى فرض عقوبات أحادية الجانب غير مشروعة وإجراءات حمائية والاتفاف على شرعية الأمم المتحدة وقواعد منظمة التجارة الدولية والمعايير المعترف بها دولياً». وقال بوتين إن أثر ذلك كان «سلبياً للغاية على روحية التعاون الدولي». وقد أضر بالتجارة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن الخميس إلغاء لقاء كان مقرراً مع نظيره الروسي على هامش القمة خلفية للتوتر المتجدد بين روسيا وأوكرانيا. وجاء قرار ترمب في وقت يتوسع المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر في تحقيقه حول احتمال حصول تواطؤ بين حملة ترمب وروسيا في 2016. بموازاة سعي الكونغرس

المشكلات بالنسبة إلى قوات الأمن التي تحرس الزعماء. ويتيح إغلاق بعض الطرق عزل المقر الذي يغطي نحو 20 ألف متر مربع. ويتالف المقر من عدد من الأجنحة وقاعات المؤتمرات ويسضيف عادة المعارض التجارية والفعاليات والاحتفالات الكبرى التي تقيمها الشركات.

وقد قيل جلسة الافتتاح، ندد الرئيس فلاديمير بوتين بما وصفه باستخدام «السياسة» للعقوبات «الأحادية الجانب» والحماية التجارية. وقال بوتين الذي تخضع بلاده لعقوبات اقتصادية قاسية أوروبية وأميركية بسبب الأزمة الأوكرانية منذ 2014: «لا يمكننا إلا ملاحظة منافسة غير شريفة لحل بشكل متزايد محل حوار نزيه يستند إلى مبدأ المساواة بين الدول»، بحسب ما

المشاركين إلى توجيه رسالة واضحة تؤكد «المسؤولية المشتركة» بين دولهم. ولاخلت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقف في الصورة التذكارية إلى جانب الرئيس دونالد ترمب، علماً بأن العلاقة بينهما كانت قد توترت في الفترة الأخيرة بسبب تغريدات ساخرة للرئيس الأميركي عن نظيره الفرنسي. ولاحظت الوكالة أيضاً أنه خلال حفل افتتاح القمة بدأ ترمب بعيداً عن جو الحماسة التي اتسمت له لدى إعلانه صباح الجمعة التوقيع على اتفاق جديد للتبادل الحر في شمال أميركا (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك). أما الرئيس الصيني شي جينبينغ فتميزت أسابيره بالجدية، بانتظار العشاء المرتقب مساء السبت بينه وبين الرئيس الأميركي، على أمل أن يفتح هذا اللقاء الباب أمام إنهاء النزاع التجاري بين البلدين العملاقين.

وكان ترمب فاجأ الجميع الخميس عندما ألقى لقاء كان مقرراً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأفاد مصدر فرنسي ووكالة الصحافة الفرنسية بأن ماكرون يسعى إلى «جمع الدول التقدمية» حول نص بديل حول المناخ والتبادل الحر. وإن دل هذا الأمر على شيء فهو يدل على اقتناع ماكرون، بحسب الوكالة، باستحالة التوصل إلى بيان نهائي موحد في ختام القمة بشأن هذين الموضوعين. طالما أن الخلافات بين المشاركين كبيرة، وتخشي السلطات الأرجنتينية حصول أعمال عنف خلال مظاهرة احتجاج مقررة مساء الجمعة على غرار ما حصل خلال قمة مجموعة العشرين في هامبورغ العام الماضي. واتحدت القمة في مركز مؤتمرات كوستا سالجويرو في بوينس آيرس، ويقع المركز في حي باليرمو بالعاصمة الأرجنتينية في ريو دي لا بلاتا ومطار إيرباركي الحلي، وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن موقع القمة يخفف من

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

بدأت أعمال قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس، أمس الجمعة، في ظل أجواء من «الانقسام العميق» بين دولها، بحسب وصف وكالة الصحافة الفرنسية التي أشارت أيضاً إلى أن القمة بدأت بعيدة عن إعلان الالتزام بتعددية الأطراف التي صدر في نسختها الأولى قبل عشر سنوات.

وبعد تأخرها لأكثر من ساعتين عن البرنامج المحدد، انقطعت الصورة التذكارية للقادة المشاركين في القمة ثم بدأت الاجتماعات التي تأتي في ظل «حرب تجارية» بين الولايات المتحدة والصين، أكبر اقتصادين في العالم، وفي ظل خلافات مستحكمة بين روسيا والدول الغربية لا سيما على خلفية المواجهة المسلحة بين قطع بحرية للقوات الروسية والأوكرانية قرب مضيق كيرتش الذي يربط بحر آزوف بالبحر الأسود. وبالإضافة إلى ذلك، تدو العلاقات شديدة التوتر بين روسيا وبريطانيا على خلفية اتهامات بتورط الاستخبارات الروسية في محاولة قتل الجاسوس الروسي سيرغي سكريبال الذي يعمل لمصلحة البريطانيين في مدينة سالزبري جنوب إنجلترا في وقت سابق من هذه السنة.

وتضم مجموعة العشرين الدول الصناعية الأكبر في العالم وبينها المملكة العربية السعودية التي تمثلت بولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان. وترأس الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماركري جلسة افتتاح القمة، مؤكداً الحاجة إلى مناقشات صريحة ومعرباً عن أملة في أن تتمكن الأطراف من التوصل إلى توافق في الآراء في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة السريعة. وقال إن الحل يكمن في «الحوار، الحوار، الحوار»، داعياً القادة

تأخرت في الوصول بعد عطل «خطير» في طائرتها
«عملية خاصة» لنقل ميركل إلى مقر القمة

متن الطائرة. وقال لها أحد أفراد الطاقم: «إن الأمر مهم»، وأبلغها أن قائد الطائرة يريد التحدث إليها. وجرى هبوط الطائرة التي كانت تقل وزير المال أولاف شولتز، ووفداً كبيراً، بصعوبة أيضاً. فقد خضعت مسابح الطائرة لاختبار صعب، إلى درجة تطلبت مساعدات شاحنات الإطفاء؛ لأن الطائرة المزودة بكمية كبيرة من الكيروسين، اضطرت للهبوط على مدرج قصير، إذ إن المدرج المخصص للطائرات الكبيرة يشهد إشغالاً عاماً. وواجه قائد الطائرة مشكلة إضافية؛ لأن النظام الذي يسمح بإفراغ الكيروسين لتخفيفها كان معطلاً أيضاً. وواجهت هذه الطائرة مشكلات من قبل.



إجراءات أمنية في قلب العاصمة الأرجنتينية استعداداً للقمة (أ.ب.)

وأشترى الجيش الألماني في 2011 الطائرة من شركة «لوفتهانزا»، وهي تتسع لـ143 راكباً، ومزودة بنظام دفاعي مضاد للصواريخ. وذكرت «دير شبيغل» أن الطائرة صنعت في 1999، وكانت عند شرائها من قبل الحكومة قد قامت بخمسين ألف ساعة طيران. والشهر الماضي في باني باندونيسيا، ألحقت جرداناً ضرراً بكابلات الطائرة، ما اضطرت وزير المال الذي كان يتشارك في اجتماع قامت بخمسين ألف ساعة طيران. وبشهر الماضي في باني باندونيسيا، ألحقت جرداناً ضرراً بكابلات الطائرة، ما اضطرت وزير المال الذي كان يتشارك في اجتماع قامت بخمسين ألف ساعة طيران.

وقد اضطرت الطائرة الحكومية «كونراد أديناور» إلى أن تعود أدراجها مساء الخميس، أثناء تحليقها فوق هولندا، وحطت بشكل اضطراري في مطار كولونيا. وأمضت المستشار التي تم تصورها وهي تنزل من الطائرة تحمل مظلة وحقيبة يد، ليلتها في فندق في بون، قبل أن تتوجه إلى مدريد فجراً. وفي الصناعة الجوية، هذا النوع من الحوادث يُعتبر، بحسب وصف وكالة الصحافة الفرنسية: «حالة طارئة خطيرة، ولا يقع إلا نادراً»، مشيرة إلى أن ذلك دفع قبطان الطائرة وطاقمها إلى طلب الهبوط بشكل اضطراري. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن المستشارية أبلغت نحو الساعة 20:00 بوجود حادث تقني، بينما كانت تتحدث مع صحفيين على

الطائرة إلى بوينس آيرس، وهي إلكترونية تحدثت عنها أولاً صحيفة «راينيشه بوست» المحلية. وصرح المسؤول عن الطيران غويدو هنريش، الجمعة، للصحافيين، بأن نظام الاتصالات في طائرة «الإيرباص إي 340» توقف كلياً بسبب عطل طرا على علبة التوزيع الكهربائي.

وتمكن الطاقم من تنظيم هبوط الطائرة بشكل طارئ، مساء الخميس، في كولونيا، بهاتف يعمل عبر الأقمار الاصطناعية. وأضاف المسؤول أن الطاقم لم يكن في «أي وقت من الأوقات» في وضع «خرج عن سيطرتنا». وتابع بأن قائد الطائرة الذي أشادت ميركل بخبرته الكبيرة: «تصرف بهدوء تام».

ونقلت الوكالة الفرنسية عن المتحدث باسم الحكومة مارتينا فينتس، قولها: «لم تكن حياة الركاب في أي وقت معرضة للخطر». واستقلت المستشار الألمانية في نهاية المطاف، صباح الجمعة، طائرة تابعة لشركة الطيران الإسبانية «إيبيريا» أقلعت من مدريد، لتتخطى بتأخير 12 ساعة إلى نظيرتها المشاركين في قمة العشرين في بوينس آيرس. وبسبب تأخرها تم إلغاء

ميركل في وقت من الأوقات» في وضع «خرج عن سيطرتنا». وتابع بأن قائد الطائرة الذي أشادت ميركل بخبرته الكبيرة: «تصرف بهدوء تام». ونقلت الوكالة الفرنسية عن المتحدث باسم الحكومة مارتينا فينتس، قولها: «لم تكن حياة الركاب في أي وقت معرضة للخطر». واستقلت المستشار الألمانية في نهاية المطاف، صباح الجمعة، طائرة تابعة لشركة الطيران الإسبانية «إيبيريا» أقلعت من مدريد، لتتخطى بتأخير 12 ساعة إلى نظيرتها المشاركين في قمة العشرين في بوينس آيرس. وبسبب تأخرها تم إلغاء

ماكري شكره على الاستثمارات الأميركية في ظل أزمة اقتصادية تعصف بالبلاد
ترمب يشيد بالرئيس الأرجنتيني «الوسيم للغاية»

ترمب ونظيره الأرجنتيني في مقر الرئاسة الأرجنتينية أمس (إ.ب.)

مساعدة صندوق النقد الدولي أمراً محزماً بالنسبة إلى كثير من الأرجنتينيين. لكن البلاد تعرضت لضغوط جديدة متصفت هذا العام، مما دفعها إلى الرجوع عن قرار الإجماع على طلب دعم الصندوق مجدداً، بحسب تقرير «الوكالة الألمانية». وفي تلك المرة، رفع الصندوق المساعدة المالية إلى 57 مليار دولار، تم تقديم أكثر من 20 ملياراً منها حتى الآن. وبعد أن أقر مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي زيادة طفيفة في أسعار الصرف، سحب المستثمرون رؤوس أموالهم من الأرجنتين، ووجهوا إلى السوق الأميركية، سعياً وراء مزيد من الأرباح. وصار لزاماً على الأرجنتين تخفيض النفقات الاجتماعية لإبقاء العجز في الميزانية تحت

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الأرجنتيني موريشيو ماركري، الاستثمارات الأميركية في الأرجنتين والسياسات الإقليمية الخاصة بالأجنتين، وذلك على إفتتاح عمل قبيل انطلاق قمة مجموعة العشرين في العاصمة بوينس آيرس.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن ماكري وجّه الشكر للولايات المتحدة لمساعدتها الاستثمارية لبلادها، مشيراً إلى أنها كانت مفيدة في ضوء الأزمة المالية التي تواجهها الأرجنتين.

وشدد ترمب، من جهته، على علاقته الشخصية الطيبة مع ماكري وأسرته. وقال الرئيس الأميركي: «أنا صديق موريشيو منذ فترة طويلة»، مشيراً إلى أن ماكري «رجل وسيم للغاية». وتأتي قمة مجموعة العشرين في توقيت غير ملائم لرئيس البلاد، موريشيو ماركري، إذ تعاني بلاده من آثار أزمة اقتصادية حادة، بحسب ما أشارت وكالة الأنباء الألمانية.

وتعتبر صندوق النقد الدولي، وهو واحد من المنظمات التي لها ممثل في القمة، أحد الرموز «البعيضة» في الأرجنتين منذ أعلنت البلاد إفلاسها في عام 2001. ويلقي كثيرون بالمسؤولية على تدابير التقشف التي فرضها صندوق لاحقاً في فقدان سكان البلاد مدخراتهم وما كانوا يمكنون من أصول. ونتيجة لذلك، صار الجوع مرة أخرى إلى طلب

القراءات تناولت سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي... والسعودية مستعدة لتزويد الهند بكل ما تحتاجه من النفط ولي العهد السعودي يعقد لقاءات ودية مع قادة مجموعة العشرين



...وخلال لقائه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي



...وفي حوار مع ماكرون



الأمير محمد بن سلمان بين ترمب والرئيس البرازيلي ميشال تامر

العبيران وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، وعادل الفلاح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية.

وحضر اللقاء من الجانب الهندي فيجاي كيشاف فوكهيل وزير خارجية، وشارما وزير إضافي في مكتب رئيس الوزراء، وقوبال بقلاي، وزير دولة، ورافيش كومار وزير دولة للإعلام الخارجي، وسانجيف كومار سقلا وزير خاص لرئيس الوزراء، ومهارسنه ديف نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء.

كما جرى خلال اللقاء استعراض ما تم إنجازه خلال العام الماضي في مسار العلاقات الثنائية، وكذلك استعراض الفرص المتاحة لتصدير المنتجات السعودية غير النفطية إلى الهند، وسبل تنمية التجارة البينية بين البلدين بترتيبات مستدامة وخاصة في السلع الاستراتيجية مثل الأسمدة، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة في القطاع الصناعي.

وقدم رئيس الوزراء الهندي الدعوة للمملكة للانضمام لمبادرة «الاتحاد الدولي للطاقة الشمسية»، وأعلن ولي العهد عن قبول استراتيجيات توطيد الصناعات من الجانب السعودي، الدكتور مساعد

وفي مجال الطاقة، بحث الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الهندي استعداد المملكة لإمداد الهند بكل ما تحتاجه من النفط والمنتجات البترولية، وكذلك استثمار شركة أرامكو السعودية في قطاع تكرير النفط في الهند وبخاصة المصفاة العملاقة في الساحل الغربي للهند وفي مجال تخزين النفط. كما تم الاتفاق على الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية من خلال صندوق رؤية سوفت بانك، ومن خلال الشركات السعودية التي ستقوم بتنفيذ مشروعات الطاقة الشمسية.

وفي المجال العسكري، تم بحث استراتيجيات توطيد الصناعات العسكرية والتعاون في مجال الصناعات العسكرية بين البلدين.

القمة وهما يتحادثان ويتبادلان الابتسامات. وسرعان ما تناقلت شبكات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي صور هذا اللقاء الودي بين الأمير محمد بن سلمان الأبيض أن الأمير محمد بن سلمان «تبادل المرح» مع دونالد ترامب على هامش القمة.

ووصل الأمير محمد بن سلمان إلى مقر القمة، حيث كان في استقباله الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماركري.

وفي وقت سابق، استعرض الأمير محمد بن سلمان لقائه ناريندرا مودي، رئيس الوزراء الهندي، في مقر إقامته في العاصمة الأرجنتينية، آفاق التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية

السعودية صور لقاءات الأمير محمد بن سلمان، عبر صفحاتها الرسمية، كما نشرت مقطع فيديو مقتضباً للحظة التقاط الصور التذكارية لقادة القمة.

والشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن ولي العهد السعودي حظي بالترحيب خلال قمة العشرين، إذ لقي ترحيباً حاراً من بوتين، ولهجة مازحة من قبل مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في القمة، إذ التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا ونائب الرئيس الإندونيسي يوسف كالا. وتناولت اللقاءات سبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة وبلدانهم.

ونشرت وزارة الخارجية

بوتيس أيرس، «الشرق الأوسط» شهدت قمة مجموعة العشرين التي انعقدت في العاصمة الأرجنتينية بويونس أيرس، أمس، لقاءات واسعة بين عدد من قادة رؤساء وفود الدول المشاركة والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، تم خلالها استعراض سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي مع المملكة التي تلعب دوراً محورياً في صنع السياسات الاقتصادية العالمية. وسجلت أحداث ودية بين ولي العهد السعودي وزعماء عدد من الدول على هامش أعمال القمة، ومن بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي دونالد



...ويتحدث مع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا (إ.ب.أ) و (أ.ف.ب)



...ومع الرئيس المكسيكي إنريكي بينيا



ولي العهد السعودي يصادف الرئيس الأرجنتيني موريشيو ماركري

الرئيس الأمريكي؛ تقرب من إبرام اتفاق مع الصين «الحرب التجارية» تصدر اجتماع ترمب وشي... والاقتصاد العالي يتربق

التوترات التجارية بين البلدين ستتصاعد أم لا. وانخفض اليورو 0,3 في المائة إلى 1,13626 دولار، بينما ارتفع الدولار بعض الشيء إلى 113,53 ين. وهبط الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7299 دولار أمريكي، وانخفض الاسترالي بنحو 0,4 في المائة إلى 1,2752 دولار أمريكي. وارتفع مؤشر الدولار 0,2 في المائة إلى 96,99. متبعداً عن أدنى مستوى في أسبوع الذي سجله يوم الخميس، عندما بلغ 96,626 بعد تصريحات أدلى بها رئيس مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول دفعت المستثمرين إلى التساؤل عما إذا كان المجلس بصدد إنهاء دورة رفع أسعار الفائدة.

«الذهب يتحرك في نطاق ضيق وتحررت أسعار الذهب في نطاق ضيق أمس مع تغير طفيف في الدولار بعد الرسائل المتباينة التي أرسلها ترمب بشأن آفاق التوصل إلى اتفاق تجاري مع بكين، بينما قفز البلاديوم إلى مستوى قياسي.

وارتفع الذهب 0,1 في المائة في التعاملات الفورية إلى 1224,21 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:46 بتوقيت غرينتش. وانخفض الذهب في العقود الأمريكية الآجلة إلى 1229,7 دولار للأوقية. وسجل مؤشر الدولار تغيراً طفيفاً أمس.

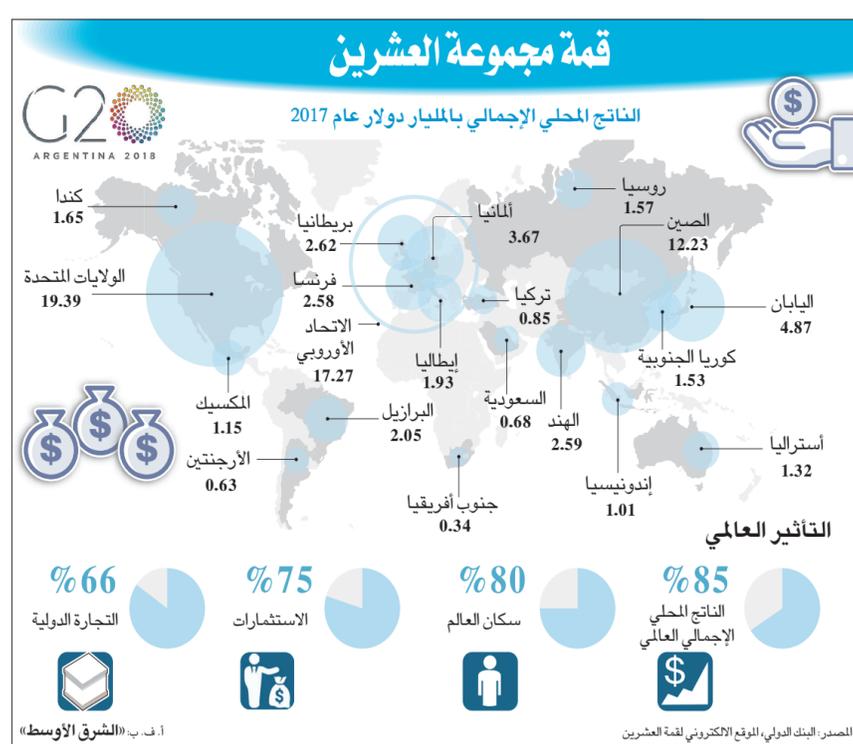
ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,1 في المائة في التعاملات الفورية إلى 14,32 دولار للأوقية. وزادت الأسعار بنحو 0,7 في المائة منذ بداية الشهر إلى الآن.

من الضبابية الاقتصادية قد ينتج عنها خسارة ما يصل إلى 0,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول العام 2021. وفق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي توقعته تباطؤ النمو العالمي من 3,7 في المائة في العام الحالي إلى 3,5 في المائة في 2019 و2020، مقارنة بتوقعات في السابق بتسجيل النمو 3,7 في المائة في 2019.

وتصغف المؤشرات المالية بقوة على الصين، إذ تباطأ نمو قطاع الصناعات التحويلية الصيني للمرة الأولى في أكثر من عامين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا الشهر، مما وضع المزيد من الضغوط على بكين لفرض المزيد من إجراءات الدعم الاقتصادي في ظل الحرب التجارية المبررة مع الولايات المتحدة.

وأظهرت بيانات أمس الجمعة أن مؤشر مديري المشتريات هبط في القراءة الرسمية إلى 50,0 في نوفمبر (تشرين الثاني) من 50,2 في أكتوبر (تشرين الأول). كما هبط مؤشر مديري المشتريات للقطاعات غير المرتبطة بالصناعات التحويلية في القراءة الرسمية إلى 53,4 مقارنة مع 53,9 في أكتوبر. وانخفض مؤشر مديري المشتريات المجمع، والذي يغطي أنشطة قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات، إلى 52,8 في نوفمبر من 53,1 في أكتوبر.

«الدول يرتفع عشية الاجتماع وارتفع الدولار أمس الجمعة مع ترقب السوق بقلق لنتائج المحادثات المرتقبة بين الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني والتي قد يتحدد في ضوءها ما إذا كانت



بجيد التعامل مع هذا الوضع باحترافية.

وأبدت الصين أخيراً مرونة كبيرة في المفاوضات، وعبر مسؤوليها عن تطلعاتهم للتوصل إلى اتفاق تجاري، ذكرت مصادر بشأن أنه يمثل تنازلاً كبيراً من بكين في نقاط التفاوض. ومن دون أن يسمى الولايات المتحدة، نذ الرئيس الصيني في مناسبة اقتصادية أخيراً «اللزعة الحامية» و«الانزالية»، معتبراً أنه يتعين على كل الدول أن «تنظف أمام بابها».

غير أن توقعات النمو في كلا البلدين العام المقبل، يجعل من هدف التوصل إلى اتفاق كبيراً، إذ توقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تباطؤ النمو في أكبر اقتصاد في العالم من نحو ثلاثة في المائة للعام الحالي، إلى أكثر قليل من اثنين في المائة في العام 2020. مع تديد يعزز ارتفاع الرسوم الجمركية تكاليف العمل.

وقلصت المنظمة، في آخر تقاريرها، توقعاتها للصين حيث تتوقع تباطؤ النمو من 6,6 في المائة إلى أدنى مستوى في 30 عاماً عند 6 في المائة في 2020، مع سعي السلطات إلى ترتيب تباطؤ تدريجي في مواجهة الرسوم الجمركية الأمريكية.

وحذر صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي من أن النمو العالمي يتباطأ أكثر مما كان متوقفاً قبل شهر، وهو ما يؤكد الحاجة الملحة إلى الإجماع عن المضي قدماً في حرب تجارية مدمرة.

وفرضت كل من واشنطن

القاهرة، صبري ناجح تتجه أنظار الأسواق والمستثمرين حول العالم إلى الاجتماع الثنائي المفترض أن يعقده الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مع نظيره الصيني شي جينبينغ، على هامش قمة العشرين في بويونس أيرس اليوم السبت، إذ أن نتاجه ستساهم في تحديد ملامح حركة التجارة العالمية خلال الفترة المقبلة، وستظهر ما إذا كان الطرفان سيسعيان إلى استقرار أسواق المال، أم أن خلافاتهما ستستمر ويستمر معها الاضطراب.

بيد أن الرئيس ترمب قال في تصريحات سابقة وصوله إلى الأرجنتين، إنه يقرب من إبرام اتفاق تجاري مع الصين. لكن رسالته لم تنته عند هذا الحد من الاطمئنان، الذي رفع مؤشر الدولار، إذ أنه أضاف أنه ليس واثقاً من أنه يريد ذلك، ويجيد الوضع الحالي للامور. وأبلغ ترمب الصحفيين، قبيل توجهه لحضور قمة الدول العشرين، إنه منفتح على إبرام اتفاق تجاري. وأضاف: «اعتقد أننا قريبون جداً من فعل شيء مع الصين، لكن لا أدري ما إذا كنت أريد ذلك».

ورغم أن تلك التصريحات ربما تدخل في بند المناورة، عشية الاجتماع المرتقب والذي ستصدر جدول أعماله «الحرب التجارية» بين واشنطن وبكين، إلا أنها تمثل رسائل متباينة للأسواق والمتعاملين، وتجعل كل طرف من المتفاعلين والمتشائمين بخصوص التوصل إلى اتفاق تجاري بين أكبر اقتصادين في العالم، متمسكاً بوجهة نظره، علماً بأن ترمب

وأبدت توقعات لصندوق النقد والبنك الدوليين قلقاً من تأثير تداعيات الحرب التجارية بين البلدين على الاقتصاد العالمي، وهو أمر يزيد الضغط على واشنطن وبكين لتحمل مسؤوليتهما عن أي تعثر للاقتصاد الدولي. ويمكن أن تؤدي الحرب التجارية إلى حالة

حذرت الولايات المتحدة من مغبة زيادة الضغط بشأن التكنولوجيا، وسط اتهامات أمريكية لبكين بسرقة الملكية الفكرية، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكثبت الصحفية في مقال افتتاحية: «في حال بروز أهداف أخرى، مثل استغلال النزاع

وبكين في الأشهر الأخيرة رسوماً جمركية عقابية على الواردات بينهما، لكن الفائض الثنائي الصيني يظل في تراكم متواصل. وقالت صحفية «تشاينا ديلي» الحكومية أمس الجمعة إن الجانبين يمكن أن يتوصلا إلى اتفاق في بويونس أيرس، لكنها

وغيرت كل من واشنطن

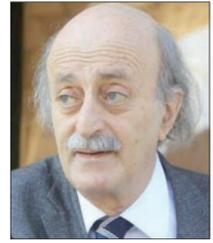
الجيش اللبناني عمل على التهدئة وأوقف عشرات توتر درزي في الجبل... وجنبلات يحذر: «المختارة خط أحمر»

بيروت، كارولين كاكمو

على وقع التصعيد الذي وجّهه ضد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من قبل فريق «8 آذار»، والتحديات التي رافقته من تفاقم التوتر السني - الشيعي، أتى الخبر من الشارع الدرزي، وتحديداً في منطقة الجبل، حيث عمد أنصار الوزير السابق وثام وهاب إلى تسيير مواكب سيارة وصلت إلى الميمنة، مقر رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، الذي رد بالتأييد على أن «المختارة خط أحمر».

عليها، واصفاً ما يحصل بـ«أمر عمليات»، عمدت مجموعة من مناصري وهاب إلى تسيير مواكب يضم عدداً من السيارات في بعض مناطق الجبل مروراً بالمختارة قبل أن يعمد الجيش إلى وضع حد لها، وتوقيف عدد من الأشخاص، رافقته تعليمات المناصرين بعدم السرد أو المواجهة، ما أدى إلى تهدئة الوضع، بحسب ما ذكر مصدر في المنطقة لـ«الشرق الأوسط». وأكد أنه لو لم يتخذ احتواء الوضع من قبل الجيش لكان تفاقم الأمر، خصوصاً أن استنفاً لآفتا سجن في صفوف مناصري جنبلاط في «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذين التزموا بتعليماته بعدم المواجهة، وأضاف المصدر: «اعتدنا على هذه التحركات

لكن إذا تكرر لا يمكن ضمان ما سيحصل». مع العلم أنه وفي موازاة هذه التحركات، سجّل أول شويقات، على إثر إشكال بين شخصين من المنطقة تردّد أنه ناتج عن خلفية سياسية لها علاقة بالجنبلات للمحازين - الدرزي، قبل أن يعود «الاشتراكي» ويؤكد أن الأمر ليس مرتبطاً بالسياسة، والخلاف كان على أولوية المرور. وشكر جنبلاط الجيش على ما قام به وكتب على «تويتر»: «حملات التشهير والتروير وصلت أمس إلى حدود الشغب والتحدى على طرقات الجبل». وأضاف: «أشكر الجيش الذي فتح الطرقات واعتقل المشاغبين لكنني أوضح أن المختارة خط أحمر أيضاً كانت



وليد جنبلاط



وثام وهاب

على أن الوضع مسموك قال: «الأمور حسمت والناس قالت كلمتها ولا خوف من تكرار ما يحصل». وكانت قيادة الجيش أعلنت «أن مجموعة من المواطنين قامت في مواكب سيارة وإطلاق النار

في الهواء بين مناطق الشوف ومعاصر الشوف والباروك والمختارة، وتدخلت على الفور قوة من الجيش وأوقفت 25 سيارة و57 شخصاً من المشاركين في المواكب وضبطت بحوزتهم أسلحة حربية وذخائر، وسلم الموقوفون والمضبوطات إلى القضاء المختص وبؤشر التحقيق». وجذدت مصادر عسكرية تأكيداً لـ«الشرق الأوسط» أن الأمن خط أحمر لا إخلال به سيتم وضع حد له كما حصل في الجبل، وذلك بالتواصل مع القيادات السياسية التي تلعب من جبهتها دوراً في هذا الإطار. وأتى ذلك في وقت أعلن عن قبول مذعي عام التمييز القاضي سمير حمود الإخبار المقدم بحق وهاب، وإحالاته

إلى شعبة المعلومات التحقيق وإجراء المقضي، وبالتالي من المفترض أن تتصل به الأخيرة للحضور إليها والاستماع إلى إفادته وتحويلها مجدداً إلى حمود ليحاولها بدوره إلى النيابة العامة المختصة التي من المفترض أن تقوم بالإدعاء عليه، علماً بأن وهاب لا يتمتع بحصانة كونه وزيراً سابقاً. وكانت مجموعة من المحامين قدمت إخباراً أمام النيابة العامة التمييزية ضد وهاب بجرم إشارة التفتة والتعرض للسلم الأهلي إثر التداخل بمقطع فيديو يتعرض فيه لرئيس الحكومة المكلف ووالده، ليقوم وهاب بعد ذلك بالإعلان عن قيامه برفع شكوى ضد الحريري على خلفية اللافقات التي تضمنت شتم

إلى شعبة المعلومات التحقيق وإجراء المقضي، وبالتالي من المفترض أن تتصل به الأخيرة للحضور إليها والاستماع إلى إفادته وتحويلها مجدداً إلى حمود ليحاولها بدوره إلى النيابة العامة المختصة التي من المفترض أن تقوم بالإدعاء عليه، علماً بأن وهاب لا يتمتع بحصانة كونه وزيراً سابقاً. وكانت مجموعة من المحامين قدمت إخباراً أمام النيابة العامة التمييزية ضد وهاب بجرم إشارة التفتة والتعرض للسلم الأهلي إثر التداخل بمقطع فيديو يتعرض فيه لرئيس الحكومة المكلف ووالده، ليقوم وهاب بعد ذلك بالإعلان عن قيامه برفع شكوى ضد الحريري على خلفية اللافقات التي تضمنت شتم

وزير المال ونائب رئيس البنك الدولي أكدا على مواجهة الأزمة الاقتصادية التلويح بإلغاء زيادة الرواتب يقابله التهديد بـ«ثورة شعبية»

بيروت، يوسف دياب

في موازاة الأزمة السياسية التي تواجه تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، تبرز معالم أزمة أخطر، تتمثل في طرح الأفكار ترمي إلى إلغاء سلسلة الترتيب والرواتب (زيادة الرواتب) التي أقرت للعسكريين وموظفي القطاع الخاص في ربيع العام الماضي أو تخفيضها، وتهدف هذه الخطوة إلى الحد من العجز المالي الذي يهدد بانهايار شامل، وتجنب إمكانية وقف دفع الرواتب لموظفي الدولة، لكن هذه الأفكار التي بدأت تنتشر على نطاق واسع، قابلتها الهيئات النقابية بتحذير شديد الهمجية، والإنذار بـ«العودة إلى الشارع وقيادة انتفاضة عارمة لا أحد يعرف كيف تكون نهايتها».

مداخليل ما يزيد على 200 ألف موظف في القطاع العام، استدعت موقفاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي أكد أن «سلسلة الترتيب والرواتب حق للموظفين، وأي طرح لهذا الموضوع يطلق شرارة الثورة». وسبقه كلام لوزير المال علي حسن خليل، طمان فيه إلى عدم المساس بحقوق الموظفين.

ورغم الاعتراف بالمشاكل المالية لموظفي الدولة، يجد المعنويون بالشان المالي أن لا بد من معالجة النزف الكبير في ميزانية الدولة، وأشار وزير الاقتصاد والتجارة رائد خوري إلى أن «ما يطرح في موضوع سلسلة عبارة عن أفكار يجري تداولها». ورأى أن «التخفيض

بإقارب التهديد، يخسرس السياسيون خطورته، لما للقوى النقابية من قدرة على تعطيل البضائع المستوردة، بما يؤدي إلى تخفيف الاستيراد وتشجيع الصناعات المحلية. والرابعة وقف مناهذ التهريب عبر الحدود البرية والبحرية بشكل نهائي». ويشكّل قادمي القوات المسلحة رأس حربة الاعتراض على محاولة الانتفاضة على

وليس في إدارات الدولة». ورأى أن «الحل مرتبط باتخاذ أربع خطوات عاجلة، الأولى معالجة أزمة الكهرباء بسرعة وحلها جذرياً في أقل من سنتين، لأنها توفر على الخزينة نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً. الثانية تخفيف حدة سلسلة الترتيب عبر فرض ضريبة معينة على الرواتب التقاعدية، ووقف المكافآت ومخصصات أعضاء اللجان. الثالثة معالجة عجز الميزان التجاري، عبر فرض رسوم جمركية مرتفعة على البضائع المستوردة، وما يؤدي إلى تخفيف رواتب القطاع العام، وخصوصاً رواتب العسكريين والمتقاعدين، وكان مشكلة مالية الدولة تمكن في رواتب العسكريين فقط». وتوقف العميد نادر عند تصريحات



الرئيس سعد الحريري مجتمعاً أمس مع وزير المال علي حسن خليل (دالتي ونهرا)

في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّل الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية على رأس وفد من البنك، وجرى التداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد الجانبان على ضرورة «تعزيز الاستقرار السياسي»، معتبرين أن «تشكيل حكومة جديدة أصبح أكثر من ضرورة تضع حداً للبلبلة حول الوضع المالي والاقتصادي وترخي باجواء ثقة لناحية مستقبل المشاريع المقررة للبنان وتسهّل وضع وسائل الدعم للبنان».

في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّل الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية على رأس وفد من البنك، وجرى التداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد الجانبان على ضرورة «تعزيز الاستقرار السياسي»، معتبرين أن «تشكيل حكومة جديدة أصبح أكثر من ضرورة تضع حداً للبلبلة حول الوضع المالي والاقتصادي وترخي باجواء ثقة لناحية مستقبل المشاريع المقررة للبنان وتسهّل وضع وسائل الدعم للبنان».

في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، الذي «حطّل الموظف عبه إخفاق السياسات الاقتصادية على رأس وفد من البنك، وجرى التداول في الوضع اللبناني بكل أوجهه وفي وضع مشاريع البنك الدولي التي يجري تنفيذها في لبنان وتلك المزمع المباشرة بها، وكان تشديد على أهمية الشراكة بين لبنان والبنك الدولي، خصوصاً أن المشاريع بينهما تمس قطاعات حيوية. وأكد الجانبان على ضرورة «تعزيز الاستقرار السياسي»، معتبرين أن «تشكيل حكومة جديدة أصبح أكثر من ضرورة تضع حداً للبلبلة حول الوضع المالي والاقتصادي وترخي باجواء ثقة لناحية مستقبل المشاريع المقررة للبنان وتسهّل وضع وسائل الدعم للبنان».

مقتل أربعة مطلوبين بعملية للجيش في بعلبك

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفذت قوة من الجيش اللبناني عملية أمنية في منطقة بعلبك لتوقيف مطلوبين بأعمال جرمية، وأدى تبادل إطلاق النار بين الطرفين إلى مقتل أربعة منهم. وجاء في بيان قيادة الجيش: «دهمت قوة من الجيش فجر اليوم (أمس) منزلًا في منطقة الشراونة في بعلبك لتوقيف مجموعة من المطلوبين بأعمال جرمية يشكّلون عصابة مسلحة خطيرة. وحصل تبادل إطلاق نار أدى إلى مقتل عدد منهم، أبرزهم المدعو جوزف حمدان جعفر المكلف بـ(علي جعفر) المطلوب للقضاء بموجب مذكرة توقيف والمترقب مع عصابته بأعمال جرمية متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى

استشهاد عدد من العسكريين وإصابة عدد آخر وتاليف عصابة خطف وسلب بقوة السلاح والسطو على مصارف، والاتجار بالمخدرات وترويجها في المناطق اللبنانية كافة وانتحال صفة أمنية وتزوير مستندات رسمية وعمليات والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها». ولفت البيان إلى أن الجيش صادر كمية من الأسلحة والذخائر التي وجدت داخل المنزل ويتابع الإجراءات الأمنية اللازمة في المنطقة، والتحقيقات لتحديد هوية باقي العصابة وإعلانها لاحقاً. وأوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن العملية أسفرت عن مقتل أربعة مطلوبين، نافية وقوع إصابات متعددة أبرزها إطلاق نار على دورية عسكرية، ما أدى إلى



اعتصام صامت ضد الفساد والبطالة في طرابلس

نظّم عدد من أبناء طرابلس اعتصاماً صامتاً ضد الفساد والبطالة، شارك فيه عدد من الشباب والشابات والأطفال رافعين لافتات كتب عليها «نريد وظائف لآلادنا»، «السرطان يأكل أطفالنا»، «كفى صفقات فساداً ومحاصصات على حسابنا»، «كفى تعطيلاً لمراق طرابلس»، «كفنا تهميشاً لطرابلس وأهلها» (الوكالة الوطنية للإعلام)

مواقف ترفض التعرض لرئيس الحكومة وصلاحياته

بيروت، «الشرق الأوسط»

تواصلت التحذيرات اللبنانية من الانجرار إلى الفتنة والشاغبة لتصعيد المواقف، ولا سيما تلك الموجهة ضد رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، مع التأكيد على أهمية الإسراع في تاليف الحكومة.

بالوفاق الوطني الذي أرساه اتفاق الطائف وكرسه الدستور اللبناني، مشدداً على أن «هذا الأمر لم تعرفه الحياة السياسية والاجتماعية اللبنانية حتى خلال النزاع الداخلي الدموي والحرب الأهلية»، ودعا «السلطات الامنية والقضائية إلى وضع حد له وإنزال أشد العقوبات بالمرتكبين».

وشدد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على «لا تكون حرية الرأي السياسي نوعاً من إثارة الفتنة واستنزاف مشاعر المسلمين واللبنانيين». وقال دريان: «من المعيب ما يحصل اليوم بحق رمز وطني كبير من رموز الوطن الرئيس سعد الحريري لما يتعرض له من حملات افتراء وتجريح وتشويه وتسييل تشن عليه لأهداف سياسية بامتياز، ومعروفة الغايات والمقاصد، لإعاقة دوره الوطني الذي يتزامن مع مساعيه المكثفة لتشكيل الحكومة العتيدة ضمن الأطر الدستورية والقانونية التي نص عليها الدستور. وأي كلام أو موقف خارج النظام العام والدستور لن يكون في مصلحة الوطن والمواطن».

بالوفاق الوطني الذي أرساه اتفاق الطائف وكرسه الدستور اللبناني، مشدداً على أن «هذا الأمر لم تعرفه الحياة السياسية والاجتماعية اللبنانية حتى خلال النزاع الداخلي الدموي والحرب الأهلية»، ودعا «السلطات الامنية والقضائية إلى وضع حد له وإنزال أشد العقوبات بالمرتكبين».

وشدد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على «لا تكون حرية الرأي السياسي نوعاً من إثارة الفتنة واستنزاف مشاعر المسلمين واللبنانيين». وقال دريان: «من المعيب ما يحصل اليوم بحق رمز وطني كبير من رموز الوطن الرئيس سعد الحريري لما يتعرض له من حملات افتراء وتجريح وتشويه وتسييل تشن عليه لأهداف سياسية بامتياز، ومعروفة الغايات والمقاصد، لإعاقة دوره الوطني الذي يتزامن مع مساعيه المكثفة لتشكيل الحكومة العتيدة ضمن الأطر الدستورية والقانونية التي نص عليها الدستور. وأي كلام أو موقف خارج النظام العام والدستور لن يكون في مصلحة الوطن والمواطن».

بالوفاق الوطني الذي أرساه اتفاق الطائف وكرسه الدستور اللبناني، مشدداً على أن «هذا الأمر لم تعرفه الحياة السياسية والاجتماعية اللبنانية حتى خلال النزاع الداخلي الدموي والحرب الأهلية»، ودعا «السلطات الامنية والقضائية إلى وضع حد له وإنزال أشد العقوبات بالمرتكبين».

سفير الإمارات في لبنان يدعو إلى مساندة الحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد سفير الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان حمد سعيد الشامسي أن الإمارات تسعى دائماً إلى إرساء التوافق السياسي ولم الشمل في لبنان داعياً إلى ضرورة الوقوف إلى جانب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وجاء كلام الشامسي خلال زيارته مدينة طرابلس في إطار إحياء مئوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في كافة المناطق اللبنانية، حيث التقى النائب والوزير السابق محمد الصفدي.

بالوفاق الوطني الذي أرساه اتفاق الطائف وكرسه الدستور اللبناني، مشدداً على أن «هذا الأمر لم تعرفه الحياة السياسية والاجتماعية اللبنانية حتى خلال النزاع الداخلي الدموي والحرب الأهلية»، ودعا «السلطات الامنية والقضائية إلى وضع حد له وإنزال أشد العقوبات بالمرتكبين».

واشنطن: «مسار أستانة» في طريق مسدود

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط

اعتبرت الولايات المتحدة أن «مسار أستانة» الذي ترعاه روسيا وإيران وتركيا في سوريا لم يؤد سوى إلى «طريق مسدود» فيما يتعلق بصياغة دستور سوري جديد، مشددة على ضرورة التوصل إلى انفراجة بحلول نهاية العام.

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أعرب عن أسفه «لفرصة ضائعة» في جهود التوصل إلى حل سياسي في سوريا مع اختتام محادثات «أستانة» التي لم تحقق تقدماً نحو إنهاء النزاع في هذا البلد.

وفي بيان، عثرت وزارة الخارجية الأميركية أيضاً على الأسف لعدم تحقيق تقدم. وقالت المتحدث باسم الخارجية هيزر ناووت: «على مدى عشرة أشهر، أدت مبادرة أستانة - سوتشي إلى مآزق» فيما يتعلق باللجنة الدستورية السورية. واعتبرت أن «إنشاء هذه اللجنة الدستورية وانعقادها في جنيف بحلول نهاية العام، هو أمر حيوي من أجل تخفيف التوتر بشكل مستدام، وإيجاد حل سياسي للنزاع».

وأشارت ناووت إلى أن «روسيا وإيران تواصلان استخدام هذا المسار (أستانة) من أجل إضفاء رفض نظام الأسد المشاركة في العملية السياسية» برعاية الأمم المتحدة.

وشددت على أنه «لا يمكن تحقيق أي نجاح، من دون أن يُحمل المجتمع الدولي دمشق المسؤولية الكاملة عن عدم إحراز تقدم في حل النزاع».

إلى ذلك، قال المبعوث الخاص للخارجية الأميركية جيمس جيفري، في رده الخطي على أسئلة لجنة الشؤون الدولية لمجلس النواب للكونغرس: «إن الولايات المتحدة وكل مؤسسات السلطة في بلادنا متمسكة بضرورة الانسحاب الكامل لكل القوات التي تخضع لقيادة إيران من أراضي سوريا كافة. أكدنا بوضوح للروس أن هذا النزاع لا يمكن حله ما دامت القوات الإيرانية موجودة هناك»، بحسب قناة «روسيا اليوم».

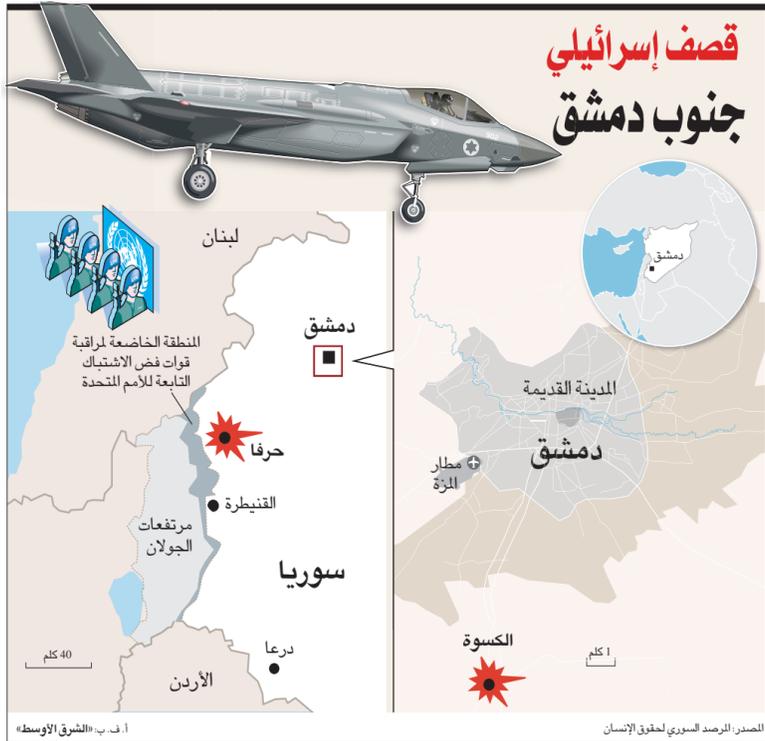
واعتبر السفير الأميركي أن سحب واشنطن قواتها العسكرية من سوريا سيكون أمراً غير مناسب حالياً. وقال: «روسيا تدعو بإصرار إلى الانسحاب السريع لقوات الولايات المتحدة والتحالف الدولي من سوريا. لكن اتخاذ مثل هذه الخطوة غير مناسب في الوقت الراهن».

وأوضح أن إخراج القوات الأميركية وحلفائها في إطار التحالف الدولي ضد «إعاش» من سوريا «سيسمح للتنظيم بالعودة، وسيتيح لإيران أن تشغل هذا الفراغ، وسيعرض استقرار العراق للخطر، كما سيزيد من درجة التهديدات لدول جوار سوريا، الحلفاء المهيمنين للولايات المتحدة مثل إسرائيل والأردن وتركيا».

كما شددت على أن واشنطن «متمسكة بالقضاء النهائي على التنظيم بما في ذلك على أراضي سوريا».

تل أبيب تنفي إسقاط طائرة لها... ودمشق تدين الغارات

قصف إسرائيلي على «مخازن صواريخ إيرانية» جنوب سوريا



قصف إسرائيلي جنوب دمشق

تل أبيب - دمشق - بيروت، الشرق الأوسط

نفى الجيش الإسرائيلي أنباء نشرت في دمشق وبيروت عن إسقاط طائرة لها في أجواء الجولان، لكنه لم ينفي أن تكون قواته قد نفذت أعمال قصف في الأراضي السورية. وقال في بيان له، الجمعة، إن دورياته عثرت، خلال أعمال تمسيط، على حطام وبقياء الصاروخ السوري الذي انطلقته الدفاعات الجوية السورية، ليل الخميس - الجمعة، وأضاف الناطق العسكري: «متابعة للتحارير وخلال تمسيط أجرته قوات جيش الدفاع في منطقة مفتوحة في هضبة الجولان تم العثور على شظايا تابعة لصاروخ مضاد للطيران تم إطلاقه في الحادث الذي وقع مساء أمس. سيتم نقل الشظايا لفحصها في مختبرات الجيش والشرطة».

وكان التلفزيون الرسمي السوري أعلن أن «الدفاعات الجوية السورية تصدت لأهداف معادية فوق منطقة الكسوة جنوب البلاد وأسقطت عدداً منها»، وقالت وكالة الأنباء السورية الرهيمسة (سانا) إن «التحصي للعدوان مستمر فوق المنطقة الجنوبية وبفاعةتنا تسقط عدداً من الأهداف المعادية». وأفاد مصدر أمني سوري بأن «مؤامرات دافعا الجوى تطلق نحو 10 صواريخ مضادة للطائرات تصدت لدفعة صاروخية معادية شمال غربي قرية حرفا بريف دمشق الجنوبي الغربي إلى الشرق من المنطقة المعازلة مع العدو الصهيوني». وتحدثت مصادر محلية في القنيطرة، الجولان الشرقي، عن «دوي سقوط لأحد الصواريخ سمع شرق بلدة حضر في محيط قرية حرفا في سفوح جبل الشيخ»، وأن «المصادر الإسرائيلية في الجولان المحل خصوصاً في جبل الشيخ أظفأت أضعافها دون معرفة الأسباب».

وفي إسرائيل تحدثت مصادر عن قصف إسرائيلي مدغعي في سوريا، ولم يستبعد أيضاً أن يكون القصف بالطيران. وصرح الرئيس الأسبق للاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، عاموس بدلين، بأنه «منذ واقعة إسقاط الطائرة الروسية (إيليوشين 20) في اللاذقية، تراجمت الهجمات الإسرائيلية على سوريا إلى درجة قريبة من الصفر».

وأضاف بدلين، الذي يشغل منصب رئيس معهد دراسات الأمن القومي» في تل أبيب، أنه إضافة إلى «الغضب الروسي» من إسرائيل، فإنه يعتقد أن الروس تقلقوا

رسائل حادة جداً إلى الإيرانيين، وذلك لأن «الاستراتيجية الروسية تهدف إلى تثبيت الاستقرار في سوريا، بينما توقع إيران اضطراباً بهذه الاستراتيجية من خلال نشر الصانع الصواريخ الدقيقة. فالصاروخ بين إيران وإسرائيل على الأراضي السورية لا يغير في طبيعة النشاط الإيراني في سوريا».

يذكر في هذا السياق أنه بعد واقعة إسقاط الطائرة الروسية حصلت أزمة في علاقات إسرائيل مع سوريا، وحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بعد إسقاط الطائرة، الاجتماع بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلا أنه لم يتمكن من تنسيق ذلك حتى مؤتمر باريس، قبل أسبوعين، حيث جرى لقاء قصير بين الطرفين على

هامش المؤتمر. وسارع بوتين إلى الإعلان أنه لا يخطط لإجراء لقاءات أخرى مع نتنياهو. من جهة، قال مدير المرسد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القوات الإسرائيلية استهدفت «مستودعات أسلحة لحزب الله والقوات الإيرانية» في الكسوة، تستخدم، على حد قوله، لتخزين الصواريخ بشكل مؤقت». وأضاف: «يبدو أن الإسرائيليين كانت لديهم معلومات استخباراتية بأن أسلحة وصلت حديثاً إلى تلك المستودعات».

كما استهدفت القصف منطقة حرفا «على الحدود الإدارية مع ريف القنيطرة» في جنوب البلاد، قال المرصد إن فيها قاعدة عسكرية للجيش السوري، وأشار إلى أن «الدفاعات الجوية السورية شوهدت تطلق صواريخها بكثافة» رداً على القصف

الإسرائيلي، وتمكنت من إسقاط صواريخ عدة لم تصل إلى أهدافها. وكانت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أفادت ليلاً نقلاً عن مصدر عسكري بأن الدفاعات الجوية السورية تصدت «لأهداف معادية فوق منطقة الكسوة» بريف دمشق و«أسقطتها»، من دون أن توضح طبيعة هذه الأهداف.

وأشارت «سانا» إلى أن «العدوان (...) لم يستطع رغم كثافته تحقيق أي هدف من أهدافه»، و«تم التعامل مع جميع الأهداف المعادية وإسقاطها».

ولم تسفر الضربات، وفق تقارير أولية للمرصد السوري، عن أي خسائر بشرية. واعتبرت وزارة الخارجية السورية أن «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة» هي «الدليل» آخر على دعمها (إسرائيل) للمجموعات

مؤتمر عين عيسى يدعم «التفاوض» بين النظام والمعارضة

المناطق الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال وشرق نهر الفرات. ونفى الائتلاف الوطني لـ«قوى الثورة والمعارضة السورية» تلقيه دعوة خطية من «مجلس سوريا الديمقراطية» لحضور «حوار عين عيسى»، وقال عبد الإله فهد الأمين العام السابق للائتلاف: «لم ننقل دعوة رسمية للمشاركة، والائتلاف يرفض الحضور حتى وإن تلقى الدعوة، لوجود نقاط خلاف كثيرة بينها، أهمها رؤيتهم السياسية وموقفهم من نظام الأسد وطرح مشروع الفيدرالية».

بدوره، أشار درار أن لقاء جمع أطراف المعارضة السورية والنظام الحاكم في مدينة زبوريخ يومي 18 و19 الشهر الفائت، بحضور سفيري موسكو وواشنطن وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، «أكدت موجوداً بهذا اللقاء ووجهت دعوة شفوية لجميع الحاضرين للمشاركة في حوار عين عيسى، لكن لم اتلق أي علامات إيجابية من قبل هيئة التفاوض وغيرها من المعارضة لإرسال دعوات خطية».

و ناقش المشاركون في حوار «عين عيسى» الذي حمل شعار «بناء تقدم» واستمر يومي 28 و29 الشهر الفائت، المسألة الإنسانية في الأزمة السورية، وشكل الحكومة وتبني أنموذج اللامركزية الديمقراطية، المطبق من طرف واحد في الحل السياسي هو بين السوريين بإطار من المسؤولية والجدية والذهنية المنقحة»، بحسب البيان الختامي. وقال رياض درار الرئيس المستترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» لـ«الشرق الأوسط»، إن حجم المشاركة في اجتماع عين عيسى كان أكبر من الاجتماع الأول الذي عقِد قبل ثلاثة أشهر، «في المرة الأولى كان عدد المشاركين نحو 48 شخصية، أما هذه المرة فقد بلغ العدد 80 شخصية يمثلون طيفاً واسعاً من تيارات المعارضة السورية»، وأوضح أن تخلف البعض عن المشاركة كان نتيجة تزامن مع انعقاد محادثات جنيف ومباحثات أستانة، وأضاف: «8 سيدات كان المفترض مشاركتهن لكن ذهبن إلى جنيف، كما مُنعت شخصيات معارضة من دمشق و6 شخصيات من السويداء من الحضور وكانوا قد أبدوا استعدادهم للمشاركة ويؤمنوا بالخط الذي نطرحه، لكنهم منعوا من المجيء».

و ناقش المشاركون في حوار «عين عيسى» الذي حمل شعار «بناء تقدم» واستمر يومي 28 و29 الشهر الفائت، المسألة الإنسانية في الأزمة السورية، وشكل الحكومة وتبني أنموذج اللامركزية الديمقراطية، المطبق من طرف واحد في الحل السياسي هو بين السوريين بإطار من المسؤولية والجدية والذهنية المنقحة»، بحسب البيان الختامي. وقال رياض درار الرئيس المستترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» لـ«الشرق الأوسط»، إن حجم المشاركة في اجتماع عين عيسى كان أكبر من الاجتماع الأول الذي عقِد قبل ثلاثة أشهر، «في المرة الأولى كان عدد المشاركين نحو 48 شخصية، أما هذه المرة فقد بلغ العدد 80 شخصية يمثلون طيفاً واسعاً من تيارات المعارضة السورية»، وأوضح أن تخلف البعض عن المشاركة كان نتيجة تزامن مع انعقاد محادثات جنيف ومباحثات أستانة، وأضاف: «8 سيدات كان المفترض مشاركتهن لكن ذهبن إلى جنيف، كما مُنعت شخصيات معارضة من دمشق و6 شخصيات من السويداء من الحضور وكانوا قد أبدوا استعدادهم للمشاركة ويؤمنوا بالخط الذي نطرحه، لكنهم منعوا من المجيء».

و ناقش المشاركون في حوار «عين عيسى» الذي حمل شعار «بناء تقدم» واستمر يومي 28 و29 الشهر الفائت، المسألة الإنسانية في الأزمة السورية، وشكل الحكومة وتبني أنموذج اللامركزية الديمقراطية، المطبق من طرف واحد في الحل السياسي هو بين السوريين بإطار من المسؤولية والجدية والذهنية المنقحة»، بحسب البيان الختامي. وقال رياض درار الرئيس المستترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» لـ«الشرق الأوسط»، إن حجم المشاركة في اجتماع عين عيسى كان أكبر من الاجتماع الأول الذي عقِد قبل ثلاثة أشهر، «في المرة الأولى كان عدد المشاركين نحو 48 شخصية، أما هذه المرة فقد بلغ العدد 80 شخصية يمثلون طيفاً واسعاً من تيارات المعارضة السورية»، وأوضح أن تخلف البعض عن المشاركة كان نتيجة تزامن مع انعقاد محادثات جنيف ومباحثات أستانة، وأضاف: «8 سيدات كان المفترض مشاركتهن لكن ذهبن إلى جنيف، كما مُنعت شخصيات معارضة من دمشق و6 شخصيات من السويداء من الحضور وكانوا قد أبدوا استعدادهم للمشاركة ويؤمنوا بالخط الذي نطرحه، لكنهم منعوا من المجيء».

و ناقش المشاركون في حوار «عين عيسى» الذي حمل شعار «بناء تقدم» واستمر يومي 28 و29 الشهر الفائت، المسألة الإنسانية في الأزمة السورية، وشكل الحكومة وتبني أنموذج اللامركزية الديمقراطية، المطبق من طرف واحد في الحل السياسي هو بين السوريين بإطار من المسؤولية والجدية والذهنية المنقحة»، بحسب البيان الختامي. وقال رياض درار الرئيس المستترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» لـ«الشرق الأوسط»، إن حجم المشاركة في اجتماع عين عيسى كان أكبر من الاجتماع الأول الذي عقِد قبل ثلاثة أشهر، «في المرة الأولى كان عدد المشاركين نحو 48 شخصية، أما هذه المرة فقد بلغ العدد 80 شخصية يمثلون طيفاً واسعاً من تيارات المعارضة السورية»، وأوضح أن تخلف البعض عن المشاركة كان نتيجة تزامن مع انعقاد محادثات جنيف ومباحثات أستانة، وأضاف: «8 سيدات كان المفترض مشاركتهن لكن ذهبن إلى جنيف، كما مُنعت شخصيات معارضة من دمشق و6 شخصيات من السويداء من الحضور وكانوا قد أبدوا استعدادهم للمشاركة ويؤمنوا بالخط الذي نطرحه، لكنهم منعوا من المجيء».

و ناقش المشاركون في حوار «عين عيسى» الذي حمل شعار «بناء تقدم» واستمر يومي 28 و29 الشهر الفائت، المسألة الإنسانية في الأزمة السورية، وشكل الحكومة وتبني أنموذج اللامركزية الديمقراطية، المطبق من طرف واحد في الحل السياسي هو بين السوريين بإطار من المسؤولية والجدية والذهنية المنقحة»، بحسب البيان الختامي. وقال رياض درار الرئيس المستترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» لـ«الشرق الأوسط»، إن حجم المشاركة في اجتماع عين عيسى كان أكبر من الاجتماع الأول الذي عقِد قبل ثلاثة أشهر، «في المرة الأولى كان عدد المشاركين نحو 48 شخصية، أما هذه المرة فقد بلغ العدد 80 شخصية يمثلون طيفاً واسعاً من تيارات المعارضة السورية»، وأوضح أن تخلف البعض عن المشاركة كان نتيجة تزامن مع انعقاد محادثات جنيف ومباحثات أستانة، وأضاف: «8 سيدات كان المفترض مشاركتهن لكن ذهبن إلى جنيف، كما مُنعت شخصيات معارضة من دمشق و6 شخصيات من السويداء من الحضور وكانوا قد أبدوا استعدادهم للمشاركة ويؤمنوا بالخط الذي نطرحه، لكنهم منعوا من المجيء».

روسيا تلجأ إلى تعديلات في إيصال المساعدات لسوريا

نيويورك، علي بردى

لمحت روسيا إلى أنها تريد إدخال تعديلات جوهرية على قرارات مجلس الأمن الخاصة بإيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود والجبهات، إلى المحتاجين في سوريا، رغم إعلان الأمم المتحدة أن هناك حاجة إلى المزيد من العمل بقرار مجلس الأمن رقم 2165، الذي تنتهي صلاحيته في 10 يناير (كانون الثاني) 2019.

ويوقع أن يؤدي هذا التوجه الروسي إلى صدام دبلوماسي جديد مع نظرائهم الأمريكيين والأوروبيين، وغيرهم في مجلس الأمن، الذين يرغبون في تجديد التفويض الممنوح للأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الإنسانية، من أجل إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، دون الحصول على إذن مسبق من السلطات السورية أو معارضتها.

وقدمت مديرية المناصرة والعمليات لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية، رينا غيلاني، إحاطة استهلقتها بالإشارة إلى التقارير التي تستخدم غاز الكلور في قصف مدغعي استهدف غرب مدينة حلب، مذكراً بأن «أي استخدام مؤكد للأسلحة الكيميائية أمر يستحق التذنب، وهو انتهاك واضح للقانون الدولي». وتحدثت عن الأوضاع الإنسانية التي لا تزال متريدية في مخيم الركبان،

وفي محافظات دير الزور والقامشلي والحسكة. وقالت إنه «رغم الظروف الصعبة للغاية، فإن الأمم المتحدة وشركاؤها ملتزمون بالوصول إلى كل المحتاجين، أيما كانوا»، موضحة أن هناك الآن «نحو 4,3 مليون إنسان من المحتاجين الذين يعيشون خارج سيطرة الحكومة». وهذا يصل إلى أكثر من ثلث الناس الذين يحتاجون إلى مساعدات في سوريا، وأشارت إلى «بين هؤلاء نحو ثلاثة ملايين لا يمكن الوصول إليهم إلا من خلال عمليات عابرة للحدود»، ولذلك فإن «تجديد العمل بقرار مجلس الأمن، سينتج الاستقرار في إنقاذ أرواح بشرية».

وقال المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة، منصور العتيبي، إن الإحصاءات الصادرة عن الأمم المتحدة تشير إلى أن «هناك 13 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بينهم أكثر من 5 ملايين من الأطفال، فضلاً عن وجود أكثر من 5 ملايين و600 ألف لاجئ مسجل في الدول المجاورة، منهم مليونان و500 ألف طفل. كما يعيش أكثر من مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها». وأضاف: «تبقى آلية المساعدات الإنسانية عبر الحدود شريان حياة لا غنى عنه، لملايين من الأشخاص في جميع أنحاء سوريا»، كاشفاً أن «حاصل الفلم السويدي والكويت» يعتمزان العمل على تجديد القرار الخاص بوصول المساعدات

والمساعدات الإنسانية، بما في ذلك المساعدات الدائمة لدى الأمم المتحدة جونتاناو كوهين، كل من موسكو ودمشق و«تعزيز توصيل المساعدات الإنسانية لـ13 مليون سوري يحتاجون إليها». وقال إنه «مع استمرار القيود المفروضة على توصيل المساعدات إلى المحتاجين عبر سوريا، قدمت الأمم المتحدة وشركاؤها مساعدات لإنقاذ نحو 750 شخص شهرياً، في عمليات عبر الحدود»، موضحاً أنه «لا يوجد حالياً أي بديل موثوق به للوصول إلى هؤلاء الناس»، معلناً «دعم إعادة تفويض آلية تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود التابعة للأمم المتحدة، طبقاً للقرار 2165 (...) لمدة 12 شهراً إضافية»، وأوضح أن الدعم الذي تقدمه السلطات السورية لا يصل إلى الجميع بالشاوي، معتبراً أن النظام يحاول «معاقة» المناطق التي كان ولاؤها ضعيفاً لآثناء الحرب. لكن نظيره الروسي ديميتري بوليانين أكد أن «هناك أدلة تثبت أن قسماً من المساعدات الإنسانية تتم سرقتها، وتحت سيطرة جبهة النصرة الإرهابية، وتابعها في إناء» مضيفاً أن «هذه المجموعات تتولى تالياً بيع هذه المساعدات على طول الخط الجبهة». وكذلك اعتبر أن «لوضع اليدياني تغير بشكل كبير (...) مما يستدعي إعادة النظر في الآلية العابرة للحدود».

باعة قهوة سوريون يجولون في القاهرة بحثاً عن رزقهم

القاهرة - لندن، الشرق الأوسط

ينتقل السوري أبو وديع بشاحنة مشروبات ساخنة في غرب العاصمة المصرية، أملاً في إيجاد بقعة مناسبة لركن عربته بعيداً عن أعين السلطات، خشية مصادرتها بسبب عدم امتلاكه ترخيصاً للعمل بها، مشيراً إلى أن هذه العربة هي «باب رزقه الوحيد» لتأمين قوت عائلته، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتبلغت الرجل النحيل البالغ من العمر 30 عاماً بئمة وبسرة قاتلاً: «هناك في هذا الشارع الجانبى، يمكنني التوقف حتى أستطيع إغلاق باب السيارة الخلفي إذا رأيت سيارات الجهاز»، في إشارة إلى السلطة المحلية في مدينة 6 أكتوبر في القاهرة. وعلى غرار كثير من السوريين الذين لجأوا إلى مصر خلال السنوات

الماضية هرباً من النزاع في بلادهم، يعمل أبو وديع الذي رفض الكشف عن اسمه تجنباً للمشكلات، في قطاع تقديم المشروبات والمكولات من خلال عربة يطلق عليها السوريون اسم «البسطة».

وبات مصدر الرزق هذا مهدداً بسبب ما تفرضه السلطات في بعض المناطق من قيود وغرامات على هذه السيارات.

ويقف الرجل ذو الشعر البني واللحية الشقراء والذي ارتدى قميصاً وسروالاً من الجينز قرب العربة، يشعل سيجارته ويبدأ بإخراج علب شاي وقهوة وأعشاب من داخلها لإعداد المشروبات الساخنة لركاب السيارات أو المارة. ويقول: «أنا حرفتي الأساسية خياط، ولكنني عملت على عربة إسبريسو منذ عام ونصف، فهي شيء نأكل من خلاله عيش. العربة

فتتح بيوت 3 عائلات»، لهذا السبب، لا خيار أمامه إلا المضي في عمله، والاختباء من السلطات، بحسب قوله.

وتفرض السلطات المحلية في مدينة 6 أكتوبر قيوداً وغرامات على أصحاب هذه السيارات بمجرد رؤيتهم يقفون على جوانب الطرق. ويعتمد أصحاب «البسطة» على الزبائن المصريين الذين يعانون من وضع اقتصادي سيئ، ويتعاونون معهن بآسراع متدنية نسبياً: «القهوة التركية» بـ5 جنيهات (0,28 دولار) والشاي بـ3 (0,17 دولار).

ويقول أبو وديع، الذي يعمل نحو 12 ساعة بشكل يومي على العربة: «أحياناً تضطر إلى الإغلاق؛ لأن هذا العمل ممنوع في الشارع باسم من الجهاز»، وهو السلطة المحلية التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان.

ويوضح الرجل الذي في من الحرب في سوريا قبل 7 سنوات، أنه في حال ضيقت سلطات الحي العربية، تقوم بتحرير «مخالفة وتحجز العربة لمدة شهر وتتكلف لإخراجها بين 5 و6 آلاف جنيه (279 و335 دولاراً)».

وصادق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مايو (أيار) على قانون ينظم سير عربات الطعام المتنقلة في مصر، والتي تشمل أيضاً عربات المشروبات، ويفرض عليها الحصول على ترخيص مقابل 5 آلاف جنيه سنوياً. غير أن القانون يستثني السوريين، إذ ينص على أن «طالب الترخيص شخص اعتباري أو طبيعي مصري».

ويوجد في 6 أكتوبر أكبر تجمع للسوريين في مصر. وفتح عدد منهم محلات صغيرة ومطاعم أو محال حلويات في المنطقة.

ولا يوجد إحصاء رسمي بعدد العربات الجوالية في مصر، نظراً لأنها تدخل تحت قائمة مشروعات الاقتصاد غير الرسمي. ويستخدمها المصريون أيضاً، لكنهم يفضلون أن يبيعوا عليها الأطعمة السريعة.

أما المشروبات والقهوة، فيتجه إليها السوريون. وبحسب أبو وديع والبجاري، هناك نحو 15 عربة مشروبات في المدينة حتى الآن. وتقدر تكاليف مشروع «البسطة» بما بين 45 و50 ألف جنيه (2500 و2790 دولاراً) وتشمل إيجار السيارة شهرياً وشراء ماكينة إعداد المشروبات. ولا يتجاوز عدد اللاجئین المسجلين لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في مصر 230 ألفاً، ويشكل السوريون أكثر من 55 في المائة منهم.

ويقول السوري حسن البجاري

48) عاما) الذي يعمل على «بسطة» أيضاً: «أنا لا أسبج أذى للطريق، ولدي سلة للمخلّفات وأنظف حولي باستمرار».

وينفق البجاري على والده ووالدته اللذين يعيش معهما في مصر، ويعمل على العربة مؤقتاً ريثما يتّص معاملات السفر المعقدة للانضمام إلى زوجته وأبنائه الموجودين في ألمانيا.

ويقول: «بدأت هذا المشروع منذ شهر، ويمكنني أن أعيش من خلاله، وليس بالضرورة أن أأخر، ولكن أبقى مستوراً أمام الناس»، مضيفاً: «إذا بيعت 200 كوب قهوة... يتبقى لي نحو 400 أو 500 جنيه (نحو 30 دولاراً) بعد خصم النفقات». ويتابع الرجل، الذي جلس على كرسي أمام عربته بعد أن أع بعض أكواب القهوة لعدد من أصحاب

السوريين المحتاجين إلى عمل».

إصابات في صفوف الفلسطينيين بمواجهات في القطاع ومظاهرات قرب نابلس وبيت لحم «مسيرات العودة» في غزة و«نصرة القدس» في الضفة



شبان فلسطينيون في مواجهة قوات الاحتلال شرق غزة (أ.غ.ب)



خلال مواجهات مع جنود الاحتلال شمال رام الله (أ.غ.ب)

في قرية المغير، شرق رام الله، وفي قرية الجبعة، قرب بيت لحم، خط مستوطنون، فجر الجمعة، شعارات عنصرية على مسجد وعدد من منازل المواطنين، وأعطبوا إطارات مركبات، وأفاد رئيس المجلس القومي للجبعة، ذياب مشاعلة، بأن المستوطنين خطوا شعارات تقول: «الانتقام» و«ارحلوا»، كما أعطبوا إطارات لست مركبات، وخطوا عليها شعارات أيضاً. أشار إلى أن المستوطنين صدعوا في الفترة ذاتها من اعتداءاتهم على المواطنين، من خلال خط الشعارات، وإعطاب المركبات، كما جرى في منطقة بيت أسكاريا، القريبة من مستوطنة «عوش عصبون» جنوبي، وبيت إكسا قرب القدس، وقرى قضاء نابلس.

الاستيطاني. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال قمعت الاعتصام الأسبوعي الذي نظّمته اللجنة الشعبية لمواجهة الاحتلال في الأراضي التي يحاول الاحتلال الاستيلاء عليها في منطقة جبل الريسان في القرية. وأضافت المصادر أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، بكثافة تجاه المشاركين في الاعتصام، الذين أدوا صلاة الجمعة على الأراضي المهدة بالاستيلاء في الجبل. وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق الشديد جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، أمس، بعد قمع قوات الاحتلال للمشاركين في صلاة الجمعة على الأراضي المهدة بالمصادرة

العالي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اهالي القرية، ونشطاء سلام، ومتضامنون أجانب. ورفع المشاركون في المسيرة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة العلم الفلسطيني، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية للاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها. وفي قرية رأس كركر، غرب رام الله، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للفعاليات السلمية التي ينظمها المواطنون دفاعاً عن أراضيهم المهدة بالاستيلاء لصالح التوسع

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي بكثافة على إصابته، مما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص الحي في الأطراف السفلية، وآخر بالوجه، وتم نقلهم إلى مستشفى رفديدا الحكومي بنابلس لتلقي العلاج. وأشار شتيوي إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص باتجاه المشاركين عند وصولهم بوابة الجدار العنصري الجديد في منطقة أبو ليمون. وأضافت المصادر أن المشاركين قاموا بقرع بوابة الجدار الحديدية، ورفعوا العلم الفلسطيني فوقها. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، أهلهما، في بلعين، إحياء لليوم

بعض التهديد، في ظل سعي مصري حديث لتثبيت هدنة. وقال منسق الهيئة العليا، خالد البطش، أمس: «نؤمن التزام أبناء شعبنا بالمحافظة على مسيرات العودة بأدواتها السلمية، وتفويت الفرصة على الاحتلال وقناصته المجرمين». وفي الضفة الغربية، قمعت قوات الاحتلال عدة فعاليات سلمية، فيما واصل المستوطنون أعمال التخريب في البلدات. وأصيب 3 مواطنين بالرصاص الحي، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، التي خرجت أمس نصرته للقدس، وإحياء لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

«مسيرات العودة» في 30 مارس (أذار) الماضي، التي نظّمها «الهيئة الوطنية العليا»، التي تضم حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى. وقتل على الأقل، معظمهم بنيران الجنود الإسرائيليين، خلال هذه المواجهات، وفي ضربات جوية ومدفعية، منذ اندلاعها، بينما قتل جنديان إسرائيليان خلال الفترة نفسها، أحدهما برصاص قناص فلسطيني، والآخر خلال عملية للقوات الإسرائيلية الخاصة في القطاع. وشارك آلاف الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات التي لم تشهد للاسبوع الثالث على التوالي استخدام الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وتشهد حدود قطاع غزة

غزة - رام الله، «الشرق الأوسط» أصيب 18 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات أمس (الجمعة)، قرب السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل، في أثناء تجمع ضمن إطار «مسيرات العودة»، وقال الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع، أشرف القدرة، في بيان: «أصيب 18 مواطناً برصاص الاحتلال الإسرائيلي في أحداث الجمعة السادسة والثلاثين لمسيرات العودة في شرق قطاع غزة»، وأشار إلى أن الجرحى صحافياً محلياً «أصيب برصاصه من النوع المتفجر في القدم»، شرق مخيم البريج، وسط القطاع.

وتتكرر المواجهات كل يوم جمعة منذ بدء احتجاجات

يتسبب بتراجع التضامن العالمي مع القضية فلسطينيو 48 يحذرون من الانقسام

القرن»، التي «بدت ملامحها واضحة حتى قبل الإعلان الرسمي عنها، وتمثلت بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والعمل على تصفية قضية اللاجئين بوقف دعم (الأونروا)، وإطلاق معطيات كاذبة حول أعداد اللاجئين ويدعم مطلق للاستيطان، الأمر الذي يستوجب تدعيم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي والفصائلي الراض لهذه الصفة التصفوية».



خلال تجمع أمام مبنى «الإسكوا» في بيروت بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (أ.ب.أ)

وأضافت «التضامن العالمي يحل في ظل استشراس المؤسسة الحاكمة الصهيونية في عدوانيتها ضد شعبنا في جميع أماكن وجوده، وتواصل حصار غزة ونهب الأرض الفلسطينية بالاستيطان، فيما يستمر نزيف القدس، مدينة ومقدسات، وتستفحل المؤامرة على المسجد الأقصى المبارك، التي لم يعد منها ما هو خاف. إن الهدف الأساس الذي تسعى إليه الصهيونية ومؤسساتها الحاكمة، هو إرهاب شعبنا تحت

هذا التراجع، ظروف عالمية وأوضاع الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، وتغيرات كثيرة في موازين القوى العالمية. ولكن في الوقت ذاته، فإن مآزق المفاوضات الوهمية والحالة الفلسطينية الداخلية، من انقسام

أعلنت «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل» (قيادة فلسطيني 48 السياسية)، أن هناك انخفاضاً واضحاً في التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يمتد إلى تشغيث، وأن أحد الأسباب الرئيسية لهذا التراجع يعود إلى الانقسام الفلسطيني الداخلي. وجاء هذا الموقف في بيان رسمي أصدرته لجنة المتابعة، التي تضم في صفوفها جميع الأحزاب العربية الوطنية والسنوية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من القائمة المشتركة ورؤساء البلديات والفعاليات المختلفة. وتم تعميم البيان بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. ودعت فيه إلى «استنهاض حركة التضامن العالمية، وتعزيز كل حركة عالمية تسعى إلى محاصرة الاحتلال وسياسات إسرائيل الحربية والعنصرية». وشددت على أن «هذا الاستنهاض يستوجب إنهاء حالة الانقسام التي ترهق شعبنا. ووقف مشاهد الهرولة للتطبيع مع إسرائيل، في ظل أشد الحكومات الإسرائيلية عنصرية وعدائية للشعب الفلسطيني».

وأشارت «المتابعة» إلى أن

أبلغت السلطات الإسرائيلية، الأردن، أنها تحقق مع عامل أردني ضرب يهوديين كانا يعملان معه في ميناء إيلات صباح أمس (الجمعة)، وأصابهما بجراح بالغة الخطورة، في عدة اتجاهات، مشيرة إلى أنها ترجح أن تكون هناك خلفية عرقية للاعتداء، أي أنه ضربهما بمطرقة لكونهما يهوديين. وقالت السلطات إنها سلمت الشاب الأردني إلى محققين جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، لأنه لم يكن بين الجانبين شجار يستلزم ضربهما بمطرقة.

الطويلة، ما أزهق شعبنا، وأضعف مقاومته الشعبية ضد الاحتلال، وبالتالي أضعفت حركة التضامن العالمية». وانتقدت اللجنة مخطط الإدارة الأميركية المعروف باسم «صفقة

وتشردم، تساهم بقدر كبير في ضعف حركة التضامن العالمية». وشددت «المتابعة» على أن «لا مكان لحالة الانقسام، التي ما كان عليها أن تكون منذ لحظة الأولى، ولا أن تستمر كل هذه السنين

بأنه أقدم على هذه الخطوة بسبب وفاة المحامي الرئيسي فاينر، إلا أن هناك محامين تم التخلي عن خدماتهم ولم يبق سوى محام واحد من الطاقم، وهو المحامي عميت حداد. وقد أصبح المحامي الرئيسي الذي يتولى قيادة طاقم الدفاع، نفوت تل ستور، وهو محام مشهور في الدفاع عن ذوي الياقات البيض، وقد قام في الماضي بتمثيل رئيسي الحكومة الإسرائيلية السابقين: إيهود أولمرت وإيهود باراك، ووزير الدفاع الأسبق، أوساطاً قانونية اعتبرت الأمر «دليلاً على ضائقة نتناهاو، الذي يدرك أن الاتهامات ضده أشد خطورة مما كان يعتقد وأنه بات يحتاج إلى مستوى آخر من المحامين».

وتتجرع نتناهاو، من جهته،

تلقاها مع العامل الأردني، واعتبرت أن جميع الاحتمالات واردة. وأعلنت لاحقاً أنه «وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها خلال التحقيق الأولي، فإن الشك تعزز أن أحداث الهجوم بمطرقة على العاملين اليهوديين كان هجوماً إرهابياً»، وقالت إن المشتبه اقتيد للتحقيق في المخابرات (شاباك)، للتيقن من دوافعه ومعرفة إذا كان ينتمي إلى تنظيم سلفي مسلح، أم لا. تجدر الإشارة إلى أن نحو 1500 عامل أردني يعبرون في صباح كل يوم من مدينة العقبة وضواحيها معبر الحدود مع إسرائيل وفق تصاريح عمل رسمية، بموجب اتفاق بين عمان وتل أبيب. ونصفهم يعمل في الفنادق والمطاعم والنصف الآخر ينتشر في ورشات العمل المختلفة في مدينة إيلات. ثم يعود معظمهم إلى الأردن. وهم يتلقون رواتب «العمال الأجانب» في إسرائيل مع شروط وضمانات اجتماعية، تعتبر أعلى من مستوى رواتبهم في الأردن.

ولم يسبق أن وقعت حوادث أمنية معهم، طيلة السنوات العشر الماضية. لذلك توجه أصحاب الفنادق الإسرائيلية في البحر الميت إلى حكومتهم طالبين السماح بإدخال ألف عامل أردني آخرين للعمل لديهم، لسد الحاجة الماسة، مفضلين إياهم عن العمال الذين يتم استيرادهم من الصين وتايوان وغيرهما.

تلقاها مع العامل الأردني، واعتبرت أن جميع الاحتمالات واردة. وأعلنت لاحقاً أنه «وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها خلال التحقيق الأولي، فإن الشك تعزز أن أحداث الهجوم بمطرقة على العاملين اليهوديين كان هجوماً إرهابياً»، وقالت إن المشتبه اقتيد للتحقيق في المخابرات (شاباك)، للتيقن من دوافعه ومعرفة إذا كان ينتمي إلى تنظيم سلفي مسلح، أم لا. تجدر الإشارة إلى أن نحو 1500 عامل أردني يعبرون في صباح كل يوم من مدينة العقبة وضواحيها معبر الحدود مع إسرائيل وفق تصاريح عمل رسمية، بموجب اتفاق بين عمان وتل أبيب. ونصفهم يعمل في الفنادق والمطاعم والنصف الآخر ينتشر في ورشات العمل المختلفة في مدينة إيلات. ثم يعود معظمهم إلى الأردن. وهم يتلقون رواتب «العمال الأجانب» في إسرائيل مع شروط وضمانات اجتماعية، تعتبر أعلى من مستوى رواتبهم في الأردن.

طاقم محامين خاص في مكتبه، سيعمل في موازاة طاقم محامي النيابة العامة الذي يرافق التحقيقات الجنائية التي تنفذها الشرطة ضد نتناهاو، من أجل التدقيق في الملفات. وستراس الطاقم المحامية عميت سراري، نائبة المستشار القضائي للشؤون الجنائية، ومعها المحاميان ريعوت غوردن من دائرة الاستشارة والتشريع، والمحامي يونتان كرم من الدائرة الاقتصادية في النيابة العامة. والأخير أعذ رسالة دكتوراه حول مخالفة حياة الأمانة، المشتبه بها نتناهاو حسب توصيات الشرطة. وطلب مندوبيت من الطاقم التدقيق في مواد التحقيق وطرح رواية مضادة للرواية الراجحة لدى طاقم النيابة. وكشف مسؤول كبير في سلطة

المحكمة المركزية عوديد موريك، الذي سيكون بمثابة مستشار فاعل يرافق كل جلسات المحكمة ويقدم النصائح لطاقم الدفاع، ويسعى الطاقم إلى الحصول على وقت كافٍ لدراسة الملفات، علماً أن الشرطة انتهت من كل التحقيقات في شبهات الفساد المتعلقة بنتناهاو، وأن المحققين يعملون الآن على تقديم ملخص التحقيقات للنيابة العامة وللمستشار القضائي فاجاب مندوبيت: «من المبكر الحديث عن ذلك. السؤال التالي... من أين لي أن أعرف؟ لم أفكر في ذلك». وقال إن التحقيق في قضية «بيزك - واللا» المعروفة إعلامياً بـ«الملف 4000»، على وشك الانتهاء، وأنه ينتظر حالياً أن تقدم الشرطة توصياتها. وكان مندوبيت قد أعلن تشكيل

بأنه أقدم على هذه الخطوة بسبب وفاة المحامي الرئيسي فاينر، إلا أن هناك محامين تم التخلي عن خدماتهم ولم يبق سوى محام واحد من الطاقم، وهو المحامي عميت حداد. وقد أصبح المحامي الرئيسي الذي يتولى قيادة طاقم الدفاع، نفوت تل ستور، وهو محام مشهور في الدفاع عن ذوي الياقات البيض، وقد قام في الماضي بتمثيل رئيسي الحكومة الإسرائيلية السابقين: إيهود أولمرت وإيهود باراك، ووزير الدفاع الأسبق، أوساطاً قانونية اعتبرت الأمر «دليلاً على ضائقة نتناهاو، الذي يدرك أن الاتهامات ضده أشد خطورة مما كان يعتقد وأنه بات يحتاج إلى مستوى آخر من المحامين».

وتتجرع نتناهاو، من جهته،

تلقاها مع العامل الأردني، واعتبرت أن جميع الاحتمالات واردة. وأعلنت لاحقاً أنه «وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها خلال التحقيق الأولي، فإن الشك تعزز أن أحداث الهجوم بمطرقة على العاملين اليهوديين كان هجوماً إرهابياً»، وقالت إن المشتبه اقتيد للتحقيق في المخابرات (شاباك)، للتيقن من دوافعه ومعرفة إذا كان ينتمي إلى تنظيم سلفي مسلح، أم لا. تجدر الإشارة إلى أن نحو 1500 عامل أردني يعبرون في صباح كل يوم من مدينة العقبة وضواحيها معبر الحدود مع إسرائيل وفق تصاريح عمل رسمية، بموجب اتفاق بين عمان وتل أبيب. ونصفهم يعمل في الفنادق والمطاعم والنصف الآخر ينتشر في ورشات العمل المختلفة في مدينة إيلات. ثم يعود معظمهم إلى الأردن. وهم يتلقون رواتب «العمال الأجانب» في إسرائيل مع شروط وضمانات اجتماعية، تعتبر أعلى من مستوى رواتبهم في الأردن.

ولم يسبق أن وقعت حوادث أمنية معهم، طيلة السنوات العشر الماضية. لذلك توجه أصحاب الفنادق الإسرائيلية في البحر الميت إلى حكومتهم طالبين السماح بإدخال ألف عامل أردني آخرين للعمل لديهم، لسد الحاجة الماسة، مفضلين إياهم عن العمال الذين يتم استيرادهم من الصين وتايوان وغيرهما.

تلقاها مع العامل الأردني، واعتبرت أن جميع الاحتمالات واردة. وأعلنت لاحقاً أنه «وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها خلال التحقيق الأولي، فإن الشك تعزز أن أحداث الهجوم بمطرقة على العاملين اليهوديين كان هجوماً إرهابياً»، وقالت إن المشتبه اقتيد للتحقيق في المخابرات (شاباك)، للتيقن من دوافعه ومعرفة إذا كان ينتمي إلى تنظيم سلفي مسلح، أم لا. تجدر الإشارة إلى أن نحو 1500 عامل أردني يعبرون في صباح كل يوم من مدينة العقبة وضواحيها معبر الحدود مع إسرائيل وفق تصاريح عمل رسمية، بموجب اتفاق بين عمان وتل أبيب. ونصفهم يعمل في الفنادق والمطاعم والنصف الآخر ينتشر في ورشات العمل المختلفة في مدينة إيلات. ثم يعود معظمهم إلى الأردن. وهم يتلقون رواتب «العمال الأجانب» في إسرائيل مع شروط وضمانات اجتماعية، تعتبر أعلى من مستوى رواتبهم في الأردن.

«مسام» نزع 21 ألف لغم زرعها انقلابيو اليمن

مقتل 63 انقلابياً في الضالع والبيضاء... وإحباط تسلل صوب جنوب الحديدة

تعز، الشرق الأوسط،



الطفل اليمني عبد الله أصبح مقعداً بعد إصابته بلغم زرعته الحوثيون في تعز قبل أن يصل إلى عامه الثامن (الشرق الأوسط)

قتل 63 انقلابياً فيما جرح آخرون من صفوف الميليشيات الحوثية الانقلابية في معارك الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في جبهتي قانية والملاج بمحافظة البيضاء، وسط اليمن، ومدينة دمت، شمال الضالع الواقعة جنوباً، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية وتقدمها في عدد من المحافظات. تزامن ذلك مع إعلان قوات الجيش الوطني إحباط محاولة تسلل مجاميع من الميليشيات الحوثية الانقلابية لمديرية حيس، جنوب الحديدة، وسقوط قتلى وجرحي مدنيين بقصف حوثي ووسط مدينة الحديدة.

واعلنت قوات الجيش الوطني «إسقاط طائرة مسيرة لميليشيات الحوثي في منطقة قانية بمحافظة البيضاء»، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» التي نقلت عن مصدر عسكري قوله إن «الجيش الوطني أفضل هجوماً للميليشيات الحوثية في جبهة فضة بمديرية الملاجم الذي أسفر عن مقتل 30 حوثياً وإصابة العشرات بجروح»، مضيفاً أن «10 عناصر من الميليشيات الحوثية لقيت مصرعها في جبهة قانية بضرية جوية لطيران التحالف أثناء محاولتهم التقدم لاستعادة المواقع التي خسروها يوم الخميس في جبهة قانية». وفي الضالع، قتل وأصيب نحو 53 انقلابياً في معارك مع الجيش الوطني بجبهة دمت، شمال الضالع. وقال مصدر ميداني، نقل عنه موقع الجيش الوطني (سبتمبر)، إن «الواجبات اندلعت عقب محاولات الميليشيات التسلل باتجاه مواقع في مناطق الحريه وحصمي وجعشة حيد كنة، جنوب غربي مدينة دمت»، وإن «قوات الجيش الوطني أحبطت كل تلك المحاولات، وأجبرت مجاميع الميليشيات على التراجع والفرار باتجاه مدينة دمت». وأكد المصدر ذاته أن «المعارك

أسفرت عن مصرع 23 من عناصر الميليشيات وإصابة 30 آخرين، وإن جثث قتلى الميليشيات متناثرة في مواقع المواجهات». وبالعودة إلى جبهة الحديدة المطلة على البحر الأحمر، غرب اليمن، قال المركز الإعلامي للولاية العملاقة، إن «قوات الولاية العملاقة تسلمت لمجاميع من مسلحي ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة»، وإن القوات «خاضت اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثي في عدد من المزارع المجاورة لمديرية حيس بالحديدة».

وذكرت «العملاقة» أنها «تعمل على تأمين المناطق التي تم تحريرها من قبضة ميليشيات الحوثي التي تحاول التسلل إلى المناطق المحررة عبر المزارع والألوية في مديرية حيس، إلا أن الميليشيات تخسر في كل مرة تحاول فيها التسلل وتتكدس خسائر في صفوف مقاتليها دون التمكن من السيطرة على المناطق».

سكان محليون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن «مدينة الحديدة تشهد اشتباكات متقطعة بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية أبرزها شارعي التسعين والخمسين، وكذا المواقع القريبة من مدينة الصالح وسوق الحلقة وشرق منطقة 7 يوليو، شرق المدينة، وكذا المواقع الجنوبية بالقرب من مدرسة النجاح في حي الرضا، امتداداً إلى أسوار جامعة الحديدة وكلية الطب».

وأشاروا إلى أن «مليشيات الانقلاب تشن هجماتها وقصفها على مواقع الجيش الذي يتصدى لهم ويفشل هجماتهم فيما تفر الميليشيات الانقلابية إلى وسط الأحياء السكنية المكتظة بالسكان لإدراكها أن الجيش الوطني لن يقصف الأحياء السكنية أو حتى مقاتلات التحالف». وقال السكان إن «قذائف الميليشيات تتساقط على المدنيين بشكل يومي، مسببة بذلك إصابات بين المواطنين وأضراراً

مادية، وأخرها مقتل طفل في حي الرضا، وامرأة مسنة وشاب في حي زايد، ووسط المدينة، جراء سقوط قذائف الحوثيين عليهم، علاوة على إصابة فتاة وطفل في حي زايد وامرأة في حي الرضا». وعلى صعيد متصل، استعرض محافظ الحديدة الدكتور الحسن علي طاهر ومعه محافظ لحج اللواء الركن أحمد عبد الله تركي مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك والوفد المرافق له، أوضاع نازحي المحافظة في مخيم النازحين بمديرية الرباط. وقالت وكالة «سبأ» إن «محافظ الحديدة استعرض الوضع الإنساني الذي يمر به النازحون من أوضاع إنسانية تتحتم على جميع المنظمات الدولية العمل على تحسينها». وأشار إلى «الجوانب المتصلة بسير العمل الإنساني والإغاثي والجهود والمساعدات الإنسانية للمنظمات الأممية بهذا الخصوص لتفادي كارثة إنسانية وشيكة

في اليمن». واطلع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومعه منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، على أوضاع نازحي محافظة الحديدة الموجودين في مخيم الرباط بمحافظة لحج والجهود التي تقدم لهم للتخفيف من أعباء نزوحهم. إلى ذلك، تمكن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» من «نزع 21,784 لغم متنوع بين الغام مضادة للأفراد وأخرى لآليات ومعدات ناسفة ونخائر غير منفجرة زرعتها الميليشيا الحوثية الانقلابية في مارب والساحل الغربي بمحافظة الحديدة، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبأ» التي قالت إن «أفراد المشروع تمكنوا خلال الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من نزع 2,223 لغم متنوع زرعتها الميليشيا الحوثية المارقة في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن».

أكدت رفضها أي قرارات تحاول الانتقاص من قانونية «2216»

الحكومة اليمنية: نقاشاتنا مع غريفيث تمحورت حول «بناء الثقة»

إصابة مواطن سعودي وامرأة يمنية بمقذوف حوثي بجازان

جازان، الشرق الأوسط،

واصلت ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران أعمالها غير الإنسانية باستهداف المدنيين على الشريط الحدودي مع السعودية، حيث تعرض مواطن سعودي وامرأة من الجنسية اليمنية، أمس (الجمعة)، للإصابة إثر تعرض أحد المنازل السكنية بمحافظة صامطة، لمقذوف عسكري أطلقته عناصر الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في مناطق الأراضي اليمنية. وأوضح المقدم القحطاني، المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان، أن فرق الدفاع المدني باشرت صباح أمس صباحاً عن تعرض أحد الأعيان المدنية، وهو عبارة عن منزل سكني بمحافظة صامطة، لمقذوف عسكري أطلقته عناصر الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية، مما نتج عنه إصابة امرأة من الجنسية اليمنية، ومواطن، حيث تم نقلهما إلى المستشفى، ومباشرة تنفيذ أعمال وتدبير الدفاع المدني المعتمدة في هذه الحالات.



وزير الخارجية اليمني خالد اليماني في صورة أرشيفية تعود إلى مشاروات جنيف التي تعقب عنها الحوثيون خلال سبتمبر الماضي (أغيتي)

جدة، سعيد الأبيض

أكد وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، لـ«الشرق الأوسط»، أن ما جرى طرحه خلال اجتماعات الحكومة اليمنية الشرعية مع المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، يتمحور حول «إجراءات بناء الثقة»، مؤكداً أن الحكومة الشرعية أبدت استعدادها التام للذهاب إلى مشاورات جديدة في مننجر خارج استوكهولم، وتنتظر حتى الآن الدعوة الرسمية التي سيوجهها مكتب المبعوث الخاص، ويحدد فيها الإجراءات اللوجستية، والأهداف والموضوعات التي ستناقش في الاجتماع، متوقفاً تلقي الدعوة خلال الساعات المقبلة. وأضاف اليماني: إن المشاورات المقبلة تتحدث عن القضايا ذاتها التي كان يفترض طرحها في اجتماع جنيف، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين والأسرى، والحكومة اليمنية أنهت كل الإجراءات اللازمة لإطلاق سراح جميع المعتقلين

والأسرى والمختطفين والمخفيين قسراً، وينبغي الانتهاء من هذا الموضوع، كونه إنسانياً صرفاً يمس مشاعر عشرات الآلاف اليمنيين، مستعداً أن «تتضمن الدعوة المزمع إرسالها في الساعات المقبلة أي بنود جديدة أو مفاجات، خصوصاً أننا ناقشنا الموضوعات كافة بشكل مكثف». وتابع اليماني: «إن أراد المبعوث الخاص طرح موضوع الحديدة، فالحكومة اليمنية وضعت في وقت سابق في ضوء عرض السيد مارتن مبادرة من أربع نقاط، التي سُميت حينها (مبادرة الحديدة) التي قدمها، وطالبنا بخروج الميليشيات الانقلابية من الساحل الغربي بالكامل، وتسليم المنطقة للحكومة الشرعية، وحينها قالت الحكومة إنها لن تدخل قوات مسلحة إلى مدينة الحديدة، وإن قوات من الشرطة تحت إدارة وزارة الداخلية هي من ستشرف على الأمن، مع إدارة ميناء الحديدة، ولن تقبل الحكومة

إلا أن يكون الميناء تحت إشراف وزارة النقل، مع تحويل موارد الميناء إلى البنك المركزي في عدن، وهذه الرؤية لا تزال قائمة، ولا يمكن الحديث خارج هذا الإطار». وأشار إلى أن الميليشيات الانقلابية إذا ضربت بكل فرص السلام التي يقوم بها المبعوث الأممي وتوسع إلى إليها الحكومة الشرعية، عرض الحائط، سيدخل الجيش الوطني الحديدة، وستدفع الميليشيات ثمناً باهظاً جراء أعمالها التدميرية التي تتعارض مع الأنظمة الدولية والقانون الدولي الإنساني من استخدام المدنيين دروعاً بشرية، وسرقة مخازن برامج الأمم المتحدة الإغاثية، وتهريب السلاح من إيران، وخرق الهدنة باستهداف الجيش اليمني. وحول المشروع البريطاني المزمع طرحه في مجلس الأمن، قال اليماني: «الأسر لا يدخل من أجندة خفية»، مشدداً على أن بريطانيا تستخدم ورقة القرار للتلميح بالتصعيد في

سقوط 20 قيادياً حوثياً في الساحل الغربي

جدة، سعيد الأبيض

العديد مجلى إنه جرى استهداف منظومة الاتصال من قبل الطيران المقاتل في محافظة صعدة، وهذا أسهم في تحقيق انتصارات كبيرة وساعد على تقدم الجيش في جبهات مختلفة، وهذا النجاح مقرون بانهيار الحاضنة الشعبية للميليشيات الانقلابية، التي رفضها كافة الشعب، كما استهدف مركز السيطرة للميليشيات من الطيران المقاتل، الذي كبد الانقلابيين خسائر كبيرة في العتاد والأفراد.

وعن سير العمليات العسكرية في الحديدة، أكد العميد المجلي أن الأعمال القتالية مستمرة في مديرية الحديدة وتحقق مكاسب كبيرة على الأرض، وصد الجيش محاولات تسلل تقوم بها الميليشيات بين الحين والآخر، مشدداً على أن العمليات العسكرية لن تتوقف، وتسير وفق وتيرة محددة حسب متطلبات المعركة داخل المدينة، وهذه العمليات ستجبر الميليشيات الانقلابية للذهاب إلى مشاورات السويد، والقبول بالحلول السلمية في إطار المرجعيات الثلاث، والمبادرة الخليجية، والقرار 2216، لافتاً إلى أن الجيش أوجد طرقاً آمنة للمواطنين، كما أن العملية الإنسانية تراقب العملية العسكرية من قبل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والسهال الأحمر الإماراتي.

وأردف أن الجيش يحقق انتصارات بإسناد من طيران التحالف العربي في جبهة البيضاء، وتحديداً في الملاجم وناطع وقانية، وتمكن من السيطرة على عدد من المواقع المهمة، التي ستكون مركزاً لانطلاق الجيش لتحرير البيضاء، فيما نجح الجيش في الوصول إلى عقبة سران، من جبهة صعدة، وجرر عدداً من الجبال تمهيداً لاستكمال تحرير مديرية مزان من قبضة الميليشيات الانقلابية، وجرى خلال التقدم تدمير مواقع تعزيزات للميليشيات.

قال الجيش اليمني إن 20 قيادياً ميدانياً من الميليشيات الحوثية سقطوا في قبضته خلال اليومين الماضيين في الجبهات الرئيسية على الساحل الغربي، فيما عثر الجيش على أسلحة متنوعة ونخائر نهب في وقت سابق من مستودعات القوات المسلحة، كما جرى التحفظ على كميات من «خراطم الألغام» في مراكز القيادة والسيطرة للميليشيات الانقلابية التي سيطر عليها الجيش مؤخراً.

وعثر الجيش أثناء عملية التقدم في جبهة صعدة على أجهزة اتصالات، وأخرى «تنصت» إيرانية الصنع، التي تستخدمها الميليشيات في عمليات المتابعة الميدانية وإدارة الأعمال القتالية وتوجيه عناصرها، في حين نزع أجهزة التصنت في مواقع مختلفة للقيام بعملية التصنت ورصد الأعمال التي تجري في تلك المواقع.

ورصد الجيش اليمني، على لسان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد عبد الله مجلي، أن الميليشيات الانقلابية عمدت في الأونة الأخيرة، إلى طمس المعلومات «بلد المنشأ» على أنواع مختلفة من الأسلحة التي بحوزتهم والتي تستخدمها بشكل مكثف في الجبهات الرئيسية، كي يصعب التعرف على مصدها.

ولفت العميد مجلي، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الفرار الجماعي لمقاتلي الميليشيات في الجبهات الرئيسية وتسليم الكثير منهم للجيش، ساعد في سقوط القيادات الميدانية، لافتاً إلى أن هناك عشرات من الأطفال الذين غرر بهم من قبل قيادات الحوثيين، سقطوا في عدد من الجبهات، وجرى على الفور إرسالهم إلى مركز الملك سلمان، وعن تنظيم الاتصالات التي تمتلكها الميليشيات، قال

حالي لم تتم المشاورات، ولم تتحقق أي خطوات في طريق السلام. في هذا الصدد، قالت الحكومة اليمنية، إنها ليست في حاجة إلى قرار جديد؛ فهناك حزمة من القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، وأبرزها قرار 2216. وكل ما نحتاج إليه اليوم العزيمة من المجتمع الدولي لتنفيذ القرارات السابقة، وليس تعقيد الأمور». واعتبر أن «اعتقاد البريطانيين أنهم سيأتون بحل لليمن من خلال هذه القرارات التي يحاولون تمريرها في مجلس الأمن هو اعتقاد خاطئ، وأوضحنا ذلك للجانب البريطاني، وقلنا إننا لن نقبل بالحدثين من استخدام المدنيين دروعاً بشرية، وقرارات جديدة تحاول الانتقاص من قوة التفويض القانوني الدولي للقرار 2216، وما تحتاج إليه الحكومة في هذه المرحلة ضغط قوي يمارس على الطرف الانقلابي حتى نصل إلى سلام سدام، وهذا لن يتحقق إلا بخروج الميليشيات وتسليم الأسلحة، وتحديداً الصواريخ الباليستية والأسلحة الثقيلة».

التقى وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وذكره بأن أسباب الحرب انقلاب الحوثيين

رئيس الوزراء اليمني يستبعد انخراط الميليشيات في السلام بجدة

عدن، الشرق الأوسط،

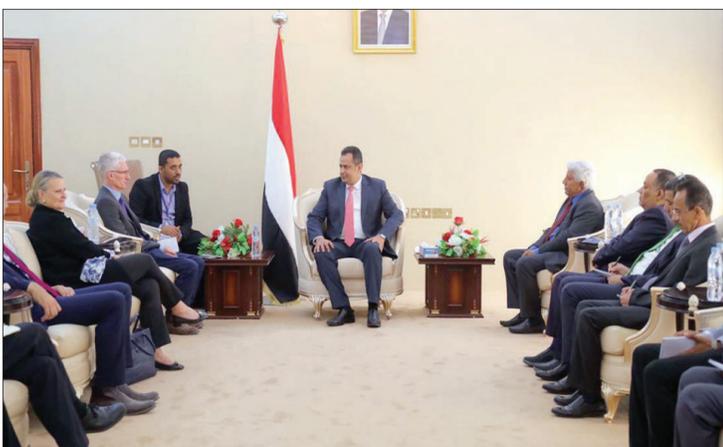
أكد رئيس الوزراء اليمني، الدكتور معين عبد الملك، أن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى الحرب في بلاده هي انقلاب ميليشيا الحوثي على الدولة، وشنها الحرب من صعدة، مروراً بعمران وصولاً إلى صنعاء وعدن، وغيرها من المحافظات اليمنية التي ما زالت تعاني أوضاعاً إنسانية سيئة، وتدميراً واضحاً للبنى التحتية ومؤسسات الدولة.

وصف عبد الملك، الميليشيات بأنها «لن تكون يوماً ما جادة في الوصول إلى السلام، ودانماً ما يلجأون للسلام لإيهام المجتمع الدولي، لكنهم في حاجة إلى إبرام اتفاقيات جزئية وتحصل بعدها إشكاليات أكبر»، مؤكداً جهود الحكومة اليمنية في تسهيل مهام المنظمات الدولية الإنسانية وتقديم لهم كافة الدعم.

جاء ذلك، لدى استقبال رئيس الوزراء اليمني وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، في عدن أمس. وأضاف عبد الملك: إن «الحكومة هيأت الموائى كافة التي تقع في المناطق المحررة في عدن والمخا والمخا وإيصالها للمواطنين المتضررين من جراء الحرب العنيفة التي تشنها الأجهزة التنفيذية للحكومة في المحافظات تحرص على وصول المساعدات الإنسانية لكل مستحقها من المتضررين في البلاد دون استثناء، بما يؤمن حالة التحسن في الوضع الإنساني»، لافتاً إلى بدء الحكومة منذ أول من أمس (الخميس) صرف رواتب المتقاعدين في المحافظات كافة، الأمر الذي سيكون له تأثير كبير على تحسن الوضع الاقتصادي.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن لوكوك تأكيده، أن منظمة الأمم المتحدة تعمل جاهدة لتقديم المساعدات الإنسانية إلى مناطق اليمن كافة، وأنها مستمرة في إعداد أبحاث ميدانية للاطلاع على احتياجات الناس كافة». وذكرت الوكالة، أن الوكيل الأممي أطلع الدكتور عبد الملك على نتائج زيارته إلى العاصمة صنعاء الخاضعة للحوثيين، وزارته إلى مدينة الحديدة. إلى ذلك، استعرض محافظ الحديدة، الدكتور الحسن علي طاهر، ومعه محافظ لحج اللواء الركن أحمد عبد الله تركي، مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والوفد المرافق له، أوضاع نازحي المحافظة في مدينة الحديدة. واستعرض محافظ الحديدة الوضع الإنساني الذي يمر به النازحون من أوضاع إنسانية تحتم على جميع

المنظمات الدولية العمل على تحسينها، مشيراً إلى الجوانب المتصلة بسير العمل الإنساني والإغاثي والجهود والمساعدات الإنسانية والدولية العربية لتخفيف معاناة الشعب اليمني جراء الأوضاع الراهنة التي تسببت بها ميليشيا الحوثي الانقلابية. ونوّه محافظ الحديدة بدور المنظمات والبرامج الإنسانية العاملة في اليمن للتخفيف من تقادم الأوضاع الإنسانية، مؤكداً الحرص على التعاون وتقديم التسهيلات كافة للمنظمات والمكاتب الإنسانية بما يمكنها من تنفيذ مشروعاتها وأنشطتها الإنسانية. وطالب طاهر الأمم المتحدة بضرورة المساهمة في إعادة تأهيل المناطق التي تم تحريرها بمحافظة الحديدة في مجالات البنية التحتية والمشروعات التي تضررت جراء الحرب التي قامت بها الميليشيا الحوثية.



الدكتور معين عبد الملك لدى استقباله لوكوك في عدن أمس (سبأ)

«الإسلاموفوبيا» في بريطانيا: 608 اعتداءات خلال 6 أشهر

ولأن غطاء الرأس سهل الملاحظة مقارنة بصعوبة تحديد الرجال من المسلمين، فقد أصبحت المسلمات ينظر لهن بالنظرة التقليدية ذاتها على أنهن ضعيفات، وخاضعات وخائعات، فقد أصبحت المسلمات أكثر عرضة للاعتداء مقارنة بنظرائهن من الرجال، بحسب الدراسة، ومن شأن ذلك التمييز، بحسب التقرير، أن يؤثر بالسلب على المسلمين عند التعامل مع جهات إنفاذ القانون ومع المعاهد الأكاديمية أو حتى أماكن العمل.

وبحسب الدراسة، «فإن مثل هذه الأفعال التي تنطوي على الكراهية والتمييز والعنصرية لا تقتصر ممارستها على الأشخاص العنصريين دون غيرهم، إذ إن شعور الإسلاموفوبيا يمتد إلى جميع مناحي حياة وتعاملات المسلمين، بدءاً من المواصلات العامة والتسوق وأماكن العمل وانتهاء بالسفر خلال العطلات».

اتخذ التعبير عن «الإسلاموفوبيا» في المملكة المتحدة اشكالا كثيرة ضد المسلمين في السنوات الأخيرة. ففي أبريل (نيسان) الماضي، قامت حملة «يوم معاقبة المسلم» بإرسال رسائل عنادية إلى أعضاء البرلمان البريطاني من المسلمين، وإلى المساجد وجهات العمل وحتى إلى المسلمين العاديين في بريطانيا.

لندن، الشرق الأوسط،

كشفت تقرير صدر عن «مجموعة رصد الاعتداءات على المسلمين» في بريطانيا عن وقوع 685 اعتداء بدوافع عنصرية، منها 608 بدافع الكراهية للمسلمين خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران) 2018. وأفاد التقرير الذي نشر أول من أمس بان غالبية الاعتداءات ضد المسلمين التي بلغ عددها 608 وقعت في الشوارع، وأضافت المجموعة أن 45,3 في المائة من الاعتداءات التي جرى الإبلاغ عنها قد جرت خارج مجتمع الإنترنت وبصورة مباشرة بين الضحية والجاني، أو تضمنت الاعتداءات على الممتلكات أو انطوت على تمييز عنصري».

وكشفت التقرير كذلك عن أن 207، 34 في المائة من الحالات التي جرى الإبلاغ خلال تلك الفترة جاء أغلبها (59 في المائة) عبر مواقع التواصل «تويتر»، فيما حدثت بقية الاعتداءات عبر «فيسبوك» وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي. وبخلاف الكراهية للإسلام، فقد كشف التقرير أيضا عن أن 58 في المائة من الضحايا كن من النساء المسلمات. وأوضح التقرير أن النساء اللاتي يرتدين غطاء الرأس ينظر لهن باعتبارهن «مختلفات» عن باقي المجتمع.

الاهتمام المشترك، خاصة أن هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها بوريطة مع هاس منذ تعيين هذا الأخير وزيراً لخارجية حكومة بلده في 14 مارس (آذار) الماضي. وأشار مصدر دبلوماسي مغربي إلى أن مباحثات بوريطة في ألمانيا شملت أيضا العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي، اعتباراً للدور الجديد لألمانيا فيما يتعلق بمستقبل الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا. وتناولت المباحثات أيضاً، حسب نفس المصدر، الأوضاع الإقليمية والدولية، وأولويات ألمانيا فيما يخص وليتها في إطار مجلس الأمن خلال الفترة 2019 - 2020.

وأوضح المصدر أن ألمانيا تنظر إلى المغرب كفاعل أساسي في استقرار وسلام المنطقة المغوسية، وتضمن دوره الداعم لكل الجهود التي تروم المساهمة في تنمية وصعود المنطقة. وأضاف أن أحد تجليات تطابق وجهات نظر البلدين، تكمن في رؤيتهما المشتركة من أجل قارة أفريقية قادرة على رفع تحديات الاستقرار والأمن والتنمية المستدامة، إضافة إلى التزامهما المشترك من أجل وضع الشراكة الثنائية بينهما في خدمة هذا الطموح، وتعاونهما في سبيل إعداد مخطط للمساهمة في جهود التنمية وعصرنة القارة الأفريقية وتحسين مستوى عيش سكانها.

تشارك فيه 189 دولة بهدف المصادقة على ميثاق دولي للهجرة

بوريطة في برلين لوضع اللمسات الأخيرة للمؤتمر العالمي حول الهجرة في مراكش



وزير الخارجية ناصر بوريطة (أ.ب)

شنت المجالات، وتوسع حركة المبادلات التجارية والاستثمار بينهما خلال السنوات الأخيرة. وبالإضافة إلى الرئاسة المشتركة لمؤتمر الهجرة بمراكش بحث بوريطة مع المسؤولين الألمان خلال هذه الزيارة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى الكثير من القضايا ذات

الحال في مجال الطاقات المتجددة وبناء محطات الطاقة الشمسية، مضيفاً أن البلدين يرحبان بإمكانات كبيرة لتعزيز هذا التعاون. من جانبه، أبرز ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، التطور الكبير الذي عرفته العلاقات بين البلدين في

«ناقشا جد منطقياً حول الهجرة يخدم على السواء مصالح الدول المصدرة ودول العبور ودول الاستقبال». وأكد ماس في تصريحه على أن المغرب يعتبر شريكا مهما لبلاده، ليس في مجال الهجرة فقط، بل في الكثير من المجالات التي تعرف تعاوناً مكثفاً بين البلدين، كما هو

أمنة منظمة ومنتظمة»، وشدد وزير الخارجية الألماني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي عقب مباحثاتهما، على الأهمية التي يكتسبها مؤتمر مراكش حول الهجرة، نظراً للطابع الاستراتيجي والسياسي المتشعب لهذه القضية، معرباً عن أمه في أن يعرف المؤتمر

الدار البيضاء؛ لِحسن مقنع

بحث ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، مع نظيره الألماني هابكو ماس، في برلين، الترتيبات الأخيرة للمؤتمر الدولي حول ميثاق الهجرة، الذي سيعقد في مراكش تحت الرئاسة المشتركة للمغرب وألمانيا بعد عشرة أيام.

وفي نفس السياق، أجرى بوريطة في وقت لاحق من يوم أول من أمس، مباحثات مع يان هيك، مستشار أنجيلا ميركل في الشؤون الخارجية وقضايا الأمن. وتناول اللقاء موضوع مشاركة ميركل في المؤتمر الدولي حول الهجرة الذي سيعقد في مراكش يومي 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وسعي ألمانيا إلى إنجاح هذا اللقاء، وكذا جهودها في المغرب في معالجة قضايا الهجرة من خلال مقاربة شمولية متعددة الأبعاد تعالج مسألة التنمية وتعتمد بعداً إنسانياً.

ويكتسب المؤتمر الدولي حول الهجرة، الذي سيعقد بمشاركة رؤساء دول وحكومات ومسؤولي نحو 189 بلداً، أهمية خاصة إذ يعد الأول من نوعه الذي ينظم تحت إشراف الأمم المتحدة، ويهدف إلى وضع إطار متعدد الأطراف لمعالجة قضايا الهجرة وفق مقاربة متعددة الأبعاد، والخروج بوثيقة مرجعية حول الهجرة تحت عنوان «الميثاق العالمي من أجل هجرة

قال إن القاهرة صاحبة مصلحة في الكشف عن ملابسات الواقعة

برلمان مصر يرفض استباق نتائج التحقيقات في مقتل الشاب الإيطالي ريجيني



وقد أدت قضية ريجيني إلى توتر العلاقات بين مصر وبين مصر وإيطاليا على المستويات كافة، فإنه يعبر عن استغرابه الشديد من صدور تلك التصريحات، وأسفه لهذا الموقف غير المبرر من جانب مجلس النواب الإيطالي، خصوصاً أنها تأتي عقب اجتماع مشترك بين النيابة العامة المصرية والنيابة العامة الإيطالية لاستكمال التعاون المشترك في التحقيقات المتعلقة بقضية ريجيني». وتعاون مصر وإيطاليا للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو الأنفاق بالقاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد، ورفضت مصر مراراً أن ترضى عن نتائج التحقيق، ويشد على أن التحقيقات يجب أن تأخذ مجراها، طبقاً لمبدأ سيادة القانون، دون تأثير أو تدخل في عمل سلطات التحقيق.

روبيرتو فيكو «تعليق العلاقات الدبلوماسية مع البرلمان المصري بسبب قضية ريجيني». وسبق للوكالة الرسمية في إيطاليا (أنسا) أن ذكرت، أول من أمس، أن السلطات الإيطالية سوف توجه قريباً لائحة اتهام في قضية قتل ريجيني، مشيرة إلى أن مصارها أكدت أنه بعد انتهاء الاجتماع العاشر مع المحققين المصريين، فإن قرار الاتهام سيضرم ضباطاً من أجهزة أمنية بمصر، بعد أن تمكنت الشرطة الإيطالية من تحديدهم. وكان المستشار نبيل صادق، النائب العام المصري، قد أكد، الأربعاء الماضي، خلال استقباله وفداً قضائياً من نيابة روما الإيطالية، أن «الطرفين المصري والإيطالي اتفقا على أن التحقيقات تسير على نحو جيد»، مشيراً إلى استمرار الوفدين في تبادل اللقاءات للكشف عن الجناة في واقعة مقتل ريجيني. وقال البرلمان المصري،

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعرب مجلس النواب المصري (البرلمان) عن أسفه لما وصفه بـ«استباق مجلس النواب الإيطالي الأحداث حول نتائج التحقيقات» الخاصة بقضية مقتل باحث الدكتوراه الإيطالي جوليو ريجيني في مصر. وقال البرلمان، في بيان له أمس، إنه «يؤكد التمسك بسيادة القانون، وعدم التآخير أو التدخل في عمل سلطات التحقيق، لا سيما أن الإجراءات الأحادية لا تحقق مصلحة البلدين، ولا تخدم جهود كشف الحقيقة، والوصول للعدالة (...) وأن الدولة المصرية هي صاحبة مصلحة أكيدة في الكشف عن ملابسات واقعة مقتل ريجيني، باعتبار أن الواقعة حدثت على أراضيها، وهو الأمر الذي أكدته على كل المستويات». كان مجلس النواب الإيطالي قد أعلن، أول من أمس، على لسان رئيسه

الحكومة تدحض إشاعات تتعلق برسوم الزواج وأموال المعاشات إصلاح أوضاع 168 كنيسة في مصر... وإطار زمني لباقي الكنائس

الجديد، وأكدت الوزارة، أمس، أنه لا يوجد أي اتجاه لخصخصة المستشفيات، وأن هذا القطاع سيظل مملوكاً للدولة، ولا يمكن المساس به. وشددت وزارة الصحة على أن المستشفيات الجامعية، هي ذراع الدولة في تقديم الخدمات الطبية للصحبة لجموع المواطنين مجاناً، وأن الحديث عن خصخصة هذا القطاع إشاعات تهدف لإثارة غضب المصريين. وكشف المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، عن أنه في ضوء ما تردد من أنباء حول فرض الحكومة رسوماً جديدة بقيمة 2000 جنيه على توثيق عقود الزواج، تواصل المركز مع وزارة العدل، التي نفت تلك الأنباء تماماً، مؤكدة أنه لا توجد أي زيادات جديدة في رسوم توثيق عقود الزواج، وأن الرسوم كما هي دون أي تعديل أو تغيير... كما نفت وزارة الهجرة ما تردد من أنباء تفيد بفرض رسوم جديدة بالدولار، على استخراج بطاقات عضوية نقابة المحامين، للمغتربين بالخارج.

أمثل يضمن الحفاظ عليها، وزيادة عوائدها، تواصل المركز مع وزارة التضامن الاجتماعي، والتي نفت صحة تلك الأنباء للدولة، وشددت وزارة التضامن على أن الدولة ستنظر في الوفاء بالتزاماتها تجاه أصحاب المعاشات والحفاظ على أموالهم، وأن كل ما يثار في هذا الشأن مجرد إشاعات تستهدف غضب أصحاب المعاشات. كما نفت الوزارة، ما تردد من توجه الحكومة بوقف صرف معاش الضمان الاجتماعي، مؤكدة أن عدد المعاشات تصل إلى 1,350,000 أسرة تقريباً، كما نفت وزارة التضامن ما تردد أيضاً عن بدء تطبيق خدمات دعم برنامج «تكافل وكرامة» على طفلين فقط بأثر رجعي. في السياق ذاته، نفت وزارة التعليم العالي ما تردد من أنباء تفيد باتجاه الحكومة لخصخصة المستشفيات الجامعية، قبيل تطبيق قانون التأمين الصحي الشامل

لررد على إشاعات ترددت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثارت غضباً ولبلية في الشارع، نفى المركز الإعلامي لمجلس النواب، إشاعات تعلقت بالصحة، والدعم، ورسوم الزواج، أموال المعاشات، وقالت وزارة التميمون: إنه لا صحة لاشاعات من لديه أكثر من خط هاتف محمول من البطاقات التميمونية، حتى الآن يقتصر فقط على حذف التروفين والمسافرين، والأسماء المحكرة على أكثر من بطاقة تميمونية، وكذلك الأسماء التي ليس لها رقم قومي، لافتة إلى أن «ضبط عدد المستفيدين يتم بناء على الأرقام القومية الصحيحة، وذلك كله حفاظاً على حقوق المستفيدين، وعدم إهدار الدعم».

كما كشف المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، عن أنه في ضوء ما تردد من أنباء تفيد بإهدار الحكومة أموال المعاشات، وعدم إدارة تلك الأموال، بشكل

151 كنيسة ومبنى تم تقنين أوضاعها بشكل نهائي، 17 كنيسة ومبنى تم تقنين أوضاعها بشرط قيامها باستيفاء متطلبات السلامة الإنشائية؛ وذلك بعد أن يتم إثبات أنها غير مقامة على أراضي ملك للدولة أو أراضي وقف أو أراضي محل نزاع قضائي، وبذلك يبلغ عدد الكنائس والمباني التي تم تقنين أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة وحتى الآن 508 كنائس ومبان تابعة. وطالب مدبولي بموافاة اللجنة خلال اجتماعها القادم بتقرير متابعة يتضمن نتائج أعمال اللجان الفنية، التي سبق أن وجه رئيس الوزراء بتشكيلها داخل كل محافظة، لمعالجة تنفيذ قرارات تقنين أوضاع الاجتماع استعرضت اللجنة نتائج أعمال المراجعة التي تمت على مدار الشهرين الماضيين لأوضاع الكنائس التي طلبت تقنين أوضاعها. ووافقت اللجنة في اجتماعها على تقنين أوضاع 168 كنيسة ومبنى، منها

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلنت مصر، أمس، توفيق أوضاع 168 كنيسة ومبنى في ربوع البلاد، وقال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، إنه «وجه بوضع إطار زمني يتم خلاله الانتهاء من تقنين أوضاع الكنائس والمباني التي تستوفي الشروط التي حددها القانون، مع تسريع وتيرة العمل في هذا الملف؛ ليتم الانتهاء من قرارات التقنين في أقصر فترة ممكنة». وكان مدبولي قد ترأس اجتماع اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس، وذلك بحضور وزراء العدل، والآثار، وشؤون المجالس النيابية، وممثلي الجهات المعنية. وخلال الاجتماع استعرضت اللجنة نتائج أعمال المراجعة التي تمت على مدار الشهرين الماضيين لأوضاع الكنائس التي طلبت تقنين أوضاعها. ووافقت اللجنة في اجتماعها على تقنين أوضاع 168 كنيسة ومبنى، منها

بعدها انتشرت مؤسسات للفتوى في واشنطن الأزهر: ليست لدينا مراكز دينية في أميركا

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال الأزهر، أمس، إنه «لا وجود لأي مراكز أو جمعيات أو مؤسسات دينية أو تعليمية، لتدريس بعض العلوم العربية والشريعة، تابعة له في الولايات المتحدة الأمريكية، ولا أي من مؤسسات الأزهر». وانتشرت في الآونة الأخيرة مراكز دينية للفتوى والتعليم أمور الدين بالولايات المتحدة، على صفحات التواصل الاجتماعي، تزعم تبعيتها للأزهر. وطالب الأزهر بضرورة توخي الحذر، وتحرى الدقة والحقيقة فيما تقدمه هذه المراكز، موضحاً أنها «غير تابعة له، سواء في المنهج أو التدريس أو الإدارة»، مؤكداً عدم مسؤوليته عن أي تعاملات تتم مع هذه المؤسسات.

وأكد الأزهر في بيان له، أمس، حرصه الشديد على نقل أمانة العلم والمعرفة لطلابيه من مشارق الأرض ومغاربها كافة، ولا سيما لغير الناطقين بالعربية عن طريق جامعاته، ومركز الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، التابع للرابطة العالمية لخريجي الأزهر، والذي يخضع للإشراف الكامل من الأزهر.

ويقول الأزهر في هذا الصدد، إن أبناء من العلماء ينشرون رسالته في الخارج بلغة شعوب الدول التي أرسلوا إليها، ويبلون بلاء حسناً في تصحيح الأفكار المغلوطة التي يفتها الجماعات المتطرفة، والتي نتج عنها ظاهرة «الإسلاموفوبيا» في الغرب. وقبل أيام، قال الأزهر إن الدستور المصري

أناط به وبمؤسساته حق توضيح الأحكام الشرعية وبيانها؛ حتى يتبين للناس حكم الشرع الصحيح، وحتى لا يضطرب أمر المجتمع، بسبب خلافات فقهية لا يدرك تفاصيلها إلا المتخصصون، الذين يناقشونها في قاعات العلم والدرس، وليس في وسائل الإعلام. وأضاف الأزهر في بيان له، أنه لا يجوز وضع إطار زمني، ولا يقصي عالماً إذا أخطأ، وقاعاته ومناهجه تتسع لمختلف المذاهب الفقهية المعتمدة، حتى ما قد يراه البعض مهجوراً أو ضالفاً، طالما أن له سنداً من شريعة أو فقه... فالعلم والعلماء في الأزهر سندهم الدليل والنص، ولا كبير في الأزهر؛ إلا العلم الصحيح، والخطأ يجب تنفيذه وتصحيحه دون تشكيك في نوايا صاحب الخطأ أو مساس بشأنه.

وأوضح بيان الأزهر، أنه يُعلم أبناءه، ويوصي كل علماء المسلمين عبر العالم، بنجنب التسرع في الفتوى، أو عرض أي فكرة أو رأي شرعي جديد على عامة الناس، قبل تحميمه ومدارسته مع أهل العلم، تلمساً للصحة والتصويب، وحرصاً على الوصول إلى الرأي الشرعي الصحيح، لافتاً إلى أن علمنا أصبح فضاء مفتوحاً، لا نجد معه نظريات المنع أو الحجر، وإنما يحتاج إلى أن يبادر أصحاب الفهم الوسطي المعتدل لتسليح أنفسهم بالمعرفة والأدوات التي تمكنهم من استيعاب كل جديد نافع، وتفنيد كل فكر مجرول شاذ.

انتشرت مؤسسات للفتوى في واشنطن الأزهر: ليست لدينا مراكز دينية في أميركا

القاهرة، وليد عبد الرحمن



استئناف جلسات قضية «إعلام الإخوان»

مصر: محاكمة 213 «إرهابياً» من «داعش سيناء» اليوم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تواصل محكمة مصرية اليوم (السبت) جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من عناصر تنظيم «انصار بيت المقدس»، الموالي لـ«داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة تضمنت، استهداف ضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق، اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة، وكذلك الإنماء لتنظيم

«انصار بيت المقدس»، الذي بايع تنظيم داعش في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه «داعش سيناء». ونسبت تحقيقات النيابة للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كتائب عز الدين القسام، وأن زعيم التنظيم (المتهم الأول توفيق محمد فريح) تواصل مع قيادات تنظيم تخفيطهم لاستهداف السفن

العابرة للمجرى الملاحي لقناة السويس، خاصة السفن التابعة للولايات المتحدة الأميركية». وبحسب تحقيقات النيابة، فإن «الرئيس الأسبق محمد مرسي (إبان توليه الحكم) كان على اتصال بقيادات تنظيم «انصار بيت المقدس»، واتفقوا على امتناع التنظيم عن ارتكاب أي أعمال عدائية طيلة مدة حكمه للبلاد، وأنه (أي مرسي) أوفد «الإرهابيين» محمد الظواهري وأحمد عشوش إلى

سيناء للقاء أعضاء الجماعات التكفيرية المختبئة بها، لتهدئتهم وإيقاف عملياتهم العدائية، مقابل التعهد بإصدار عفو رئاسي عن جميع المتهمين التابعين لهم». ويواجه المتهمون في القضية ذلك تهيم «قتل المقدم محمد مبروك، الضابط بقطاع الأمن الوطني، وهو الشاهد الرئيسي في قضية التخابر المتهم فيها مرسي وعدد من قيادات جماعة «الإخوان» التي

اعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، وقتل اللواء محمد السعيد، مدير مكتب وزير الداخلية». كما أطلق المتهمون، بحسب بما تنسب لهم النيابة «القذائف الصاروخية» التي بي جي» تجاه محطة القمر الصناعي بضاحية المعادي (جنوب القاهرة)، والتعدي على مقر حزب «المصريين الأحرار»، ومحاولة تخجير محطة وقود تابعة للقوات المسلحة بطريق السويس،

وإطلاق قذائف صاروخية تجاه سفينة تجارية صينية حال عبورها المجرى الملاحي لقناة السويس، لاستعداد دولتها، ومحاولة تخريب جمرى القناة عن طريق تفجير غواصة بدائية تحمل طناً كاملاً من مادة «تي إن تي»، وتفجير خط الغاز الطبيعي بابو صوير». وفي آخر جلسة من المحاكمة، قال شهود عيان، إن «عناصر تنظيم «انصار بيت المقدس» استولوا على

أموال من مكاتب بريد تحت تهديد السلاح لاستخدامها في العنف». إلى ذلك، تواصل محكمة جنابات الجيزة اليوم (السبت) جلسات محاكمة 28 متهمًا من عناصر جماعة «الإخوان» بينهم إعلاميون ومقدمو برامج بقنوات «الشرق الفضائية»، و«مكملين» و«الجزيرة»، والمعروفة بقضية «إعلام الإخوان»... وكان المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة

العليا، قد أمر بإحالة 28 متهمًا بينهم 17 «هاربون» وسيدتان للمحاكمة. وكشفت التحقيقات قيام المتهم الأول بتأسيس وتنولي قيادة جماعة على خلاف أحكام القانون، والغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن حرص ضد مؤسسة الدولة.

إحباط هجمات ضد أهداف حيوية باستخدام الدهس والطنع والتفجير عن بعد

السلطات التونسية تفكك أربع خلايا نائمة كانت تخطط لعمليات إرهابية

تونس، المنجي السعيداني

كشفت وزارة الداخلية التونسية عن مجموعة من المخططات لتنفيذ هجمات إرهابية في تونس، من خلال اللجوء إلى الدهس والطنع والتسميم والتفجير عن بعد، وأكدت الكشف عن 4 خلايا إرهابية ناشئة، واعتقال 12 عنصراً إرهابياً، والكشف عن مخبر لصنع المواد المتفجرة والغازات السامة، وكمية من المواد الأولية والإلكترونية. وتمكن أجهزة الأمن المختصة في مكافحة الإرهاب، خلال الحملة الأمنية الاستباقية نفسها، من ضبط كمية مهمة من المواد المتفجرة والكميائية والغازات السامة، وقطع الإلكترونيات المختلفة، وطائرة من دون طيار من نوع «درون» تستعمل في التفجير عن بعد. وفي غضون ذلك، تعرضت دورية أمنية إلى هجوم مسلح في منطقة القصيرين (وسط شرقي تونس)، وإن لم يسفر عن قتلى في صفوف الأمنيين، فقد أصابت رصاصة طائشة أحد المارة، وهو موجود في حالة صحية مستقرة بإحدى المؤسسات الاستشفائية. وتجرى عمليات ملاحقة للعناصر الإرهابية من قبل الوحدات الأمنية. وتتحصن عناصر مسلحة في الجبال الغربية منذ 2011، وتقوم من حين لآخر بعمليات سطو في المناطق السكنية القريبة، أو شن هجمات مباغتة على دوريات أمنية. وتأتي هذه التحركات الأمنية المكثفة إثر الهجوم الانتحاري الذي نفذته



ضباط أمن تونسيون خلال إحدى المدهامات («الشرق الأوسط»)

الإرهابية التونسية منى قبلة في وسط العاصمة التونسية 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأدى إلى إصابة 15 عنصراً من 5 مدنيين بجراح متفاوتة الخطورة. وفتحت هذه الانتحارية الأبواب أمام أجهزة الأمن التونسية لمزيد من التحري، وضبط قائمة المشتبه بهم في عالم الإرهاب، خصوصاً من الخلايا الإرهابية النائمة، إذ إن منى قبلة لم تكن معروفة أمنياً، ولم تسجل ضدها أي قضية إرهابية في السابق. وأفضت الأبحاث والتحريات الأمنية التي قادتها أجهزة مكافحة الإرهاب إلى أن انتحارية شارع بورقيبة قد

تبنت الفكر التكفيري، وبايعت تنظيم داعش الإرهابي، وارتبطت بعلاقات بغياض هذا التنظيم بالداخل والخارج عبر الفضاء الافتراضي، ومن خلال استعمال حساب وهمي باسم مذكر، واطلعت على كيفية صنع المتفجرات، وتمكنت بمفردها من إعداد عبوة تقليدية استعملتها في عملية التفجير المذكورة. وفي هذا الشأن، دعا عليه العلاني، الخبير في الجماعات الإرهابية، إلى تحديث سجلات وزارة الداخلية، وعدم الاكتفاء بالأسماء الإرهابية المعروفة، إذ إن عدداً مهماً من المشتبه بهم، ممن يقدمون الدعم المادي والمعلوماتي (تحركات الأمنيين

والعسكريين ونقاط تواجدهم)، غير معروفين لدى أجهزة الأمن، وهو ما يعقد ملف التعاطي مع ظاهرة الإرهاب. وأشارت مصادر أمنية تونسية إلى تفادي تونس عدداً كبيراً من المخططات الإرهابية، قبل أقل من سنة من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وفي ظل صراعات سياسية مبكرة بين الفرقاء السياسيين، مما أدى إلى تازم الوضع السياسي والاجتماعي، وهو ما يعكس على أمن تونس واستقرارها.

وبشأن الخلايا الإرهابية التي تم الكشف عنها، أكدت مصادر أمنية تونسية أن العناصر المنتمية لتلك الخلايا الإرهابية تولت التخطيط والتنسيق مع عناصر قيادية إرهابية متخصصة بالجبال التونسية (الكاف وجندوبة والقصيرين على وجه الخصوص)، لتنفيذ سلسلة من الهجمات الإرهابية النوعية والفردية، وذلك من خلال استهداف منشآت حيوية بالبلاد، على غرار الدهس والطنع والتسميم والتفجير عن بعد، قبل الالتحاق بالتنظيمات الإرهابية المتخصصة في الجبال الغربية للبلاد. وفي ما يتعلق بالهجوم الإرهابي الذي استهدف دورية أمنية في منطقة القصيرين

(وسط شرقي تونس)، قال سفيان السليطي، المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، إن قوات مشتركة بين الأمن والجيش بصدد ملاحقة العناصر الإرهابية المهاجرة التي استعملت دراجتين ناريتين في هجومها وكانت ملثمة. وأصيب تونسي إصابة مباشرة كانت على مستوى الرقبة والفم، ولم يسفر الهجوم عن خسائر بشرية أو مادية أخرى. ولم تحدد كل من وزارتي الداخلية والدفاع عدد العناصر الإرهابية المشاركة في هجوم «القصيرين»، غير أن شهود عيان أشاروا إلى مشاركة 4 عناصر إرهابية على الأقل، وأكدوا استعمال أسلحة من نوع كلاشينكوف في الهجوم، واطلقوا النار على الدورية الأمنية، قبل أن يبلونوا بالفرار إلى الجبال المجاورة.

ومنذ ثورة 2011 في تونس، تزايد عدد الهجمات الإرهابية التي طالت عناصر الأمن والجيش ومنشآت سياحية، و«صدرت» تونس الآف الشبان إلى بؤر التوتر خارج البلاد، خصوصاً إلى ليبيا وسوريا والعراق. وقدرت أواسط حكومية عددهم في أحدث الأرقام التي قدمتها بنحو 3 آلاف شاب، غير أن مراكز بحوث مختصة في عالم الإرهاب أكدت في تقاريرها أن العدد أكبر من ذلك بكثير. وعلى المستوى الداخلي، أكدت مراكز البحث نفسها أن ما يتراوح بين 300 و400 خلية إرهابية لا تزال تنشط في تونس، وهي تمثل الحاضرة الأساسية لـ«تفريخ» العناصر الإرهابية.

موجز

كندا: جرائم الكراهية ترتفع 47% في 2017

تورونتو - «الشرق الأوسط» أظهرت أرقام نشرها مكتب الإحصاءات في كندا، أن جرائم الكراهية في البلاد قفزت في عام 2017 بنسبة 47 في المائة، وأنها استهدفت بالأساس المسلمين واليهود والسود. وقال المكتب إن الزيادة الأكبر كانت في جرائم الكراهية ضد المسلمين، في عام شهد واقعة إطلاق نار داخل مسجد في إقليم كيبيك، ومقترحا حكومياً بشأن ظاهرة (رهاب الإسلام)، آثار في حد ذاته مشاعر مناهضة للمسلمين. وتماثل هذه الزيادة ارتفاعاً في جرائم الكراهية في الولايات المتحدة؛ حيث زادت في 2017 للعام الثالث على التوالي، بحسب مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي). وقال إحصان غاردي، المدير التنفيذي للمجلس الوطني لسلمى كندا: «صدمتنا الأرقام، وفي الوقت ذاته لم نصدق... فهذه الزيادة لم تحدث من فراغ». وقالت أميرة الغوايبي، عضو مجلس شبكة مناهضة الكراهية، إن كندا ليست محصنة ضد الخطاب القادم من الولايات المتحدة. وتشمل الأرقام التي نشرت يوم الخميس الجرائم التي أبلغت بها الشرطة، وتؤكد أنها مدفوعة بالكراهية ضد مجموعة محددة من الناس. وقال مكتب الإحصاءات الكندي، إن ثلثي هذه الجرائم لا يتم الإبلاغ عنها.

وزاد عدد جرائم الكراهية ضد المسلمين بأكثر من المثلين، من 139 إلى 349 جريمة. وفقر عدد جرائم الكراهية ضد السود بنسبة 50 في المائة، من 214 إلى 321 جريمة. كما ارتفع عدد جرائم الكراهية ضد اليهود من 221 إلى 360.

ألمانيا: السجن 6 أعوام لسوري بتهمة الأعداد لهجوم

هامبورغ - «الشرق الأوسط» قضت محكمة ألمانية بسجن سوري لمدة ستة أعوام ونصف، بتهمة الأعداد لهجوم إرهابي له دوافع متطرفة. وقالت رئيسة دائرة أمن الدولة في المحكمة العليا بمدينة هامبورغ، أولريكه توبر، أول من أمس، موجهة حديثها للمتهم، إنه كان يريد ارتكاب جريمة تصعب كثيراً من الأرواح وتعرض أمن الدولة للخطر، مشيرة إلى أن الهجوم الذي كان المتهم يخطط لتنفيذه باستخدام سيارة مفخخة، كان من الممكن أن يتسبب في قتل أو إصابة نحو مائتي شخص في ألمانيا. وقد تم القبض على المتهم، ويدعى «يمين إيه»، 20 عاماً، في مدينة شفيرين الألمانية قبل نحو عام. وقام المتهم بتدبير كافة المكونات والمواد الكيميائية الضرورية لصنع عبوة ناسفة. وبحسب بيانات المحكمة، استعمل المتهم أيضاً عن إرشادات تصنيع القنبلة خلال درشة إلكترونية مع أحد الأفراد، وحاول أكثر من مرة تصنيع المركب التفجيري ثلاثي الأسيتون ثلاثي فوق أكسيد الكربون (تي تي بي بي). وذكرت المحكمة أن المتهم سعى بإصرار لتحقيق هدفه حتى لحظة القبض عليه.

وجاء حكم المحكمة متجاوزاً لمطلب الادعاء العام بسجن المتهم لمدة خمسة أعوام ونصف. وطالب الدفاع ببراءة المتهم، ولا يزال الحكم قابلاً للطعن. وبحسب بيانات المحكمة، فر المتهم عام 2015 بإيجاز من والديه من سوريا إلى ألمانيا. للهروب من استدعاء أداء الخدمة العسكرية في بلده. وأقام المتهم في أول الأمر في تجمع سكني مع لاجئين شباب آخرين في مدينة شفيرين، ثم أقام في منزل بمفرده. وبحلول صيف عام 2017 انتزق المتهم للقيام الإسلامي المتطرف عبر الإنترنت، وصار مؤيداً لايدولوجية تنظيم داعش.

مداهمة سجن للنساء في ألمانيا بعد ورود إشارة بهجمات محتملة

كمنيتس (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» داهمت الشرطة الألمانية أمس، سجناً للنساء بمدينة كمنيتس شرق ألمانيا، بعد ورود إشارة إليها بوجود خطط لشن هجمات إرهابية محتملة على أسواق أعياد الميلاد، في كل من درسدن وكمنيتس، وقال متحدت باسم الادعاء العام في درسدن، أول من أمس، رداً على سؤال «تم تفتيش عدة زنزانات». وأوضح المتحدث أنه لم يتم العثور على خطط بشأن مثل هذه الهجمات.

وكانت صحيفتا «فرايه بريسه» و«بيلد» الألمانيان قد نشرتا تقارير عن هذه الهجمات. وجاء في هذه التقارير أن الادعاء العام أصدر «مذكرة غامضة» عن إحدى السجنات التي تحدثت مع اثنتين من زميلاتها بالسجن، عن وقوع هجمات إرهابية في أسواق أعياد الميلاد بالمدينتين، مشيرة إلى أن واحدة من هؤلاء النسوة كان لها اتصال بخارج السجن.

وقال رئيس الادعاء العام في درسدن، فولفغانغ كلارين: «أخذنا الإشارة بجديّة تامة، بعد تجاربنا السابقة، خاصة خلال الأعوام الأخيرة»، ووفقاً لمعلومات الصحفيتين، فإن إحدى السجنات (36 عاماً) سورية الأصل، كان في تحوّل حولها الشبهات بأنها تعمل لحساب تنظيم داعش الإرهابي، وتعمل لتجنيد الشباب والشابات لصالحه.

يشار إلى أن التونسي أنيس العاظمي قد نفذ هجوم دهنس في إحدى أسواق عيد الميلاد في العاصمة الألمانية برلين، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عن الهجوم.

من الهجمات الجوية في الأشهر التسعة الأولى من عام 2018، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2017. وقالت إن عدد الضحايا المدنيين المسجلين في الفترة بين أول يناير (كانون الثاني) و30 سبتمبر (أيلول) 2018 هو 649 ضحية، وهو أكثر من عدد الضحايا المدنيين من العمليات الجوية المسجلة على مدار عام بأكمله، منذ أن بدأت «يوناما» في عام 2009 تسجيل الضحايا المدنيين بصورة منتظمة. وفي الحالتين اللتين وقعتا في مقاطعة هلمند هذا الأسبوع، تلاحظ بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان بقلق خاص، أن الأطفال يشكلون 55 في المائة من الضحايا المدنيين.

إلى ذلك تقدمت عائلة أفغاني قتل في أحد السجون السرية لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) في 2002، الخميس، بطلب إلى القضاء الأمريكي، لإجبار الوكالة على كشف مكان رفاته. ويفيد الطلب الذي تقدمت به العائلة إلى محكمة فيدرالية في واشنطن، بدعم من منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية (الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية) التي تتمتع بنفوذ كبير، بأن غل رحمان توفي بعدما تعرض لمدة أسبوعين التعذيب منهنجي ومكثف». وكانت منهنجي إضافية، وتقاسم النتائج مع الأطراف، كجزء من جهود الدعوة لتحسين تدابير التخفيف في عملياتها المستقبلية لمنع وقوع ضحايا مدنيين. وسجلت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان هذا العام زيادة كبيرة في عدد الضحايا المدنيين،

حديث حكومي عن اشتباكات بين «طالبان» ومنشقين عنها

اغتيال مسؤول الاستخبارات في هيرات غرب أفغانستان



أفغاني يطل من نافذة مهتمة بفعل تفجير انتحاري وسط العاصمة كابل أول من أمس (رويترز)

كابل، جمال إسماعيل قالت حركة طالبان الأفغانية، إن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة وقعت بين قواتها والقوات الحكومية في منطقة سوق شيندند قرب هيرات، وأن هذه الاشتباكات استمرت لساعات كثيرة قتل على إثرها ثمانية من القوات الحكومية، وجرح سبعة آخرون. وكان سبعة من القوات الحكومية قتلوا، ودمرت ثلاث عربات مصفحة لهم، في منطقة جريشك في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، بعد هجوم شنته «طالبان» على قوات حكومية في مركز زرها غانج الأمني؛ حيث دارت اشتباكات ضارية بين قوات «طالبان» والإمدادات الحكومية القادمة للمنطقة. وكان مسؤول أفغاني قال أمس إن اشتباكات بين عناصر «طالبان» وميليشيا قوية تدعمها الحكومة في إقليم هيرات غربي أفغانستان، أسفرت عن مقتل 29 شخصاً، على الأقل. وذكر المتحدث باسم المجلس الإقليمي، جيلاني فرحات، أن 17 شخصاً آخرين، على الأقل، أصيبوا في القتال، الذي جاء في أعقاب كمين نصبته «طالبان» في منطقة شيندند المحاصرة.

وقال توريبالاي طاهري، أحد أعضاء المجلس الإقليمي، إن من بين القتلى ضابط في الاستخبارات الأفغانية «إن دي إس»، الذي كان ضمن وحدة خاصة تم إرسالها لدعم الميليشيا، التي يقودها نانجبالاي. ولم ينضح أي جانب تكذب معظم الضحايا. وذكر طاهري أن القائد نانجبالاي، كما يعرف في المنطقة، هو زعيم

ميليشيا محلي قوي في شيندند. تدعمه الحكومة، ويشكل خاص الاستخبارات في هيرات لقتال «طالبان». وأضاف طاهري أن القائد ورجاله كانوا في السابق ضمن صفوف «طالبان»؛ لكنهم رفضوا مبايعة الملا هيبه الله أخذ زاده، القائد الرسمي للجماعة المتطرفة، الذي تم تعيينه في عام 2016. وهم الآن المولون للملا رسول، قائد إحدى الفصائل المنشقة عن «طالبان»، والتي رفضت مبايعة أخذ زاده. وأعلن مسؤول أفغاني أمس، مقتل رئيس الاستخبارات في إقليم هيرات غرب أفغانستان، في كمين نصبته حركة «طالبان» في منطقة شيندند، وذلك عقب مقتل 35 مسلحاً من الحركة

في صراعات داخلية نشبت في المنطقة. وقال المتحدث باسم حاكم إقليم هيرات جيلاني فرهاد - في تصريح نقلته وكالة أنباء (باجوال) الأفغانية - إن مسلحاً من «طالبان» نفذ هجوماً على مناطق في شيندند مساء أول من أمس. وأضاف فرهاد أن الاشتباكات اندلعت بين أنصار الملا صمد، الموالي للقائد الأعلى لـ«طالبان»، ملا هيبه الله، وبين أنصار ملا نانجبالاي، الموالي لفصيل ملا رسول المنشق عن «طالبان»، ويحظى بدعم من الحكومة والاستخبارات الأفغانية. من جهتها، أظهرت النتائج الأولية لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان

(يوناما)، أن 23 مدنياً على الأقل قتلوا، وأصيب ثلاثة آخرون في غارة جوية في منطقة جارمسير، في إقليم هلمند جنوبي البلاد، نفذتها قوات موالية للحكومة ضد «طالبان» في المنطقة يوم الثلاثاء الماضي. وقالت «يوناما» في بيان أمس الجمعة: «تشير التقارير الأولية إلى أن الغالبية العظمى من الضحايا من النساء المدنيات، وأنها ستواصل تحقيقاتها المستقلة لإثبات حقائق إضافية، وتقاسم النتائج مع الأطراف، كجزء من جهود الدعوة لتحسين تدابير التخفيف في عملياتها المستقبلية لمنع وقوع ضحايا مدنيين. وسجلت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان هذا العام زيادة كبيرة في عدد الضحايا المدنيين،

موجز

كندا تعيد النظر في وجودها الدبلوماسي في كوبا

مونتريال - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون أمس الخميس إن كندا ستراجع وجودها الدبلوماسي في كوبا في أعقاب ظهور حالة إصابة بمرض غامض على أحد موظفي سفارتها في هافانا، في تكرار لوقائع سابقة تسببت في حيرة الباحثين في كندا والولايات المتحدة. وقال مسؤول كندي في تصريحات للوكالة الألمانية إنه في حين أنه من السابق لأوانه تحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها، فإن كل الخيارات مطروحة على الطاولة. وذكر مسؤولون إن حالة الإصابة الجديدة، التي تم تحديدها في أوائل صيف هذا العام، ترفع مجموع المسؤولين الدبلوماسيين الكنديين وأفراد أسرهم المتضررين من المرض الغامض إلى 13. والتي اطلق على أعراضها اسم «متلازمة هافانا». وقال مسؤولون إن هذه الأعراض تشمل نزيف الأنف والغثيان والدوار وفقدان التوازن والصداق ومضاعفات تتعلق بالسمع والبصر والإرهاق. وكان دبلوماسيون أميركيون في كوبا أبلغوا عن أعراض غامضة مماثلة في عام 2016. وكان روبرت بالادينو، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، قال يوم الأربعاء إنه «ليس على علم بأي حالات جديدة» للمرض بين المواطنين الأميركيين في كوبا. وقال مسؤولون كنديون إن المسؤولين الكوبيين تعاونوا بشكل كامل في التحقيق.

مجهولون يهاجمون منزل نائب ميركل في هامبورغ

هامبورغ - «الشرق الأوسط» هاجم مجهولون ملثمون منزل نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أولاف شولتس، في مدينة هامبورغ ليلة الخميس-الجمعة. وذكرت الشرطة أمس الجمعة أن مجموعة تضم عشرة أشخاص على الأقل أضرمت النار في إطار سيارة أمام المنزل الذي تقطنه عدة عائلات في حي التونا بهامبورغ، ثم القوا عبوات زجاجية ملينة بطلاء أسود على جدران المنزل، ولاذوا بالفرار بعد ذلك. ولم يكن شولتس، الذي يشغل أيضا منصب وزير المالية، موجودا في المنزل خلال وقوع الهجوم، حيث كان يرافق ميركل خلال توجهها إلى قمة العشرين في الأرجنتين. ويقع شولتس حاليا في منزل آخر في بوتسدام خلال فترة أداء مهمته في الحكومة الاتحادية ببرلين. تجدر الإشارة إلى أن شولتس، المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، كان يشغل منصب عمدة هامبورغ من قبل. وتجري سلطات أمن الدولة الآن تحقيقات على خلفية وقوع جريمة ذات دوافع سياسية. ويقع شولتس في هذا المنزل مع زوجته بريتا إرنست، وزيرة التعليم المحلية في ولاية هامبورغ. وتتولى فرقة كبيرة من الشرطة حاليا البحث عن الجناة.

تأجيل محاكمة رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» تسبب رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما مجددا في تأجيل إجراءات محاكمته بالفساد بعدما قدم محاموه طلبا بوقف الدعوى القضائية. وعلى المحكمة الآن أن تقر ما إذا كان يجب أن يمثل زوما للمحاكمة، وقد تم تأجيل الإجراءات الجنائية حتى يوم 20 مايو (أيار) 2019. وكما كان الحال في المرات التي ظهر فيها زوما لوقت قصير داخل المحكمة، احتشد أنصار الرئيس السابق أمس خارج القاعة حيث خاطبهم زوما وهو مبتهج، بشأن ما وصفه بأنه ضحية. وتستمع المحكمة إلى مرافعات في ملحة قضائية قائمة منذ فترة طويلة ترجع إلى عام 1999 بشأن ريشي مزعومة في صفقة أسلحة تقدر بعدة مليارات من الدولارات مع شركة تاليس الفرنسية، وهي صفقة أشرف عليها زوما عندما كان نائب رئيس. واضطر زوما للاستقالة من منصب الرئيس، تحت ضغوط من حزبه «المؤتمر الوطني الأفريقي»، أوائل هذا العام.

مجموعة قانونية تقول إن الروهينغا ضحايا إبادة جماعية

واشنطن - «الشرق الأوسط» خلصت مجموعة قانونية معنية بحقوق الإنسان، استعانت بها وزارة الخارجية الأميركية في إطار تحقيق عن الغفلة التي ارتكبت بحق الروهينغا المسلمين في ميانمار، إلى أن هناك أساسا منطقيا لاستنتاج ارتكاب جريمة إبادة جماعية. وسبقول تقرير من المقرر أن تصدره مجموعة (القانون الدولي العام والسياسة) ومقرها واشنطن يوم الاثنين إن هناك أساسا منطقيا للقول إن جيش ميانمار ارتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بالإضافة للإبادة الجماعية. وكان تقرير لوزارة الخارجية الأميركية صدر في سبتمبر (أيلول)، مستندا إلى أبحاث المجموعة، قد خلص إلى أن جيش ميانمار شن حملة «مخططة ومنسقة بعناية» من القتل والإغصاب الجماعيين وغيرها من الغفلة بحق الروهينغا. ويستند تقرير المجموعة إلى أكثر من ألف مقابلة مع لأكثر من الروهينغا الذين هربوا إلى بنغلادش. وقالت المجموعة إنها نفذت مهمتها في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) «للتقديم تقرير دقيق عن أنماط الإساءة والجرائم المروعة».

إضراب عن الطعام لنساء ضمن قافلة المهاجرين من أميركا الوسطى

توالي الانسحابات من اتفاقية الأمم المتحدة للهجرة

موتينيغرو: توقيف قيادي معارض موال لروسيا

قطار كوري جنوبي ينطلق شمالاً ضمن جهود ربط البنى التحتية بين الدولتين

نيويورك: «الشرق الأوسط»

يتالف الميثاق العالمي للهجرة من وثيقة من 34 صفحة تحدد 23 هدفاً لضمان الهجرة «الأمينة والمنظمة والمنظمة»، بما في ذلك حماية المهاجرين من الاستغلال وانتهكات حقوق الإنسان. كما يتناول الميثاق أهمية الحد من العوامل السلبية التي تدفع الناس إلى مغادرة بلدانهم، وإدارة الحدود الوطنية «بطريقة متكاملة وأمنة ومسقة». وتم التفاوض بشأن الميثاق على مدى فترة 18 شهرا تقريبا، ووافقت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ما عدا الولايات المتحدة على مسودة نهائية في يوليو (تموز) 2018.

أما عن كيفية تأثير ذلك على سياسات الهجرة في الدول المختلفة، فالاتفاقية غير ملزمة قانوناً ولا تفرض التزامات قانونية على أي طرف موقع باستقبال عدد معين من المهاجرين. وتقول الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سبباً في المنص إلى مصداقية الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

القرم. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنه يجب على روسيا الإفراج عن السفن والبحارة الأوكرانيين، وأضافت أن بريطانيا ستواصل الدفع باتجاه فرض «عقوبات مناسبة». وتحدثت ماي للصحافيين على متن رحلة جوية في طريقها لحضور قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين والتي من المقرر أن يشارك فيها أيضاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت: «هذا جزء من نمط من السلوك الروسي. ينبغي أن نفرجوا عن السفن والبحارة، عليهم تهدئة الوضع». وأضافت: «كنا دائماً في المقدمة في الاتحاد الأوروبي في الدعوة إلى فرض عقوبات على روسيا بسبب سلوكها... سنواصل الدفع من أجل فرض ما نعتبرها عقوبات مناسبة على روسيا». وفي وقت سابق هذا الأسبوع طرح الكثير من كبار السياسيين الأوروبيين احتمال فرض عقوبات جديدة على روسيا.

ومن جانب آخر أطلقت روسيا أمس الجمعة، ثلاثة أقمار صناعية عسكرية جديدة إلى الفضاء حول الأرض. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن ثلاثة أقمار صناعية تابعة لها وصلت إلى مواقعها المدارية. وتولت القوات الفضائية إدارتها بواسطة الوسائط الأرضية، وفقاً لما أوردته وكالة «سبيوتنيك» الروسية. وأضافت أن صاروخا من طراز «روكوت» حمل هذه الأقمار الصناعية إلى الفضاء. وانطلق الصاروخ من قاعدة بليسيتسك في شمال شطر روسيا الأوروبي في وقت مبكر صباح أمس الجمعة. وكانت المرة الأولى التي انطلق فيها صاروخ من طراز «روكوت» من قاعدة بليسيتسك كانت في 16 مايو (أيار) عام 2000. وإجمالاً، انطلق 29 صاروخاً من طراز «روكوت» من قاعدة بليسيتسك منذ عام 2000، وحملت هذه الصواريخ نحو 70 قمراً صناعياً إلى مدار حول الأرض.

مليغوي كاتينيتش تلقى رشوة من أجل تجنب عضو في الحزب الحاكم دخول السجن. وقال الزعيم المعارض أندريا مانديتش: «إنها سابقة في مونتينغرو أن يودع نائب السجن بسبب أقواله». وقال مانديتش إن ميدوفيتش «خطف واقتيد إلى السجن».



عناصر أمن أوكرانية تابعة للحرس الوطني تجوب الشوارع في وسط العاصمة بعد إعلان حالة الأحكام العرفية الأربعاء، تخوفاً من غزو روسي للبلاد (أ.ف.ب)

جرويسمان، في وقت سابق الاتحاد الأوروبي والمانيا إلى فرض عقوبات أشد على روسيا. وقال جرويسمان لصحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة أمس الجمعة إن «روسيا معتدية ومحتلة»، مضيفاً أن التصعيد الأخير أثبت ذلك. وانتقد جرويسمان أيضاً خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» الذي سيربط بين روسيا والمانيا، مؤكداً أنه يدفع أوروبا نحو

وتابع بوروشنكو بأن أفراد هذه الميليشيات «هم في الواقع ممثلون للقوات المسلحة الروسية»، وكان أكثر من عشرة آلاف شخص، بينهم 2700 مدني، قد قتلوا في الصراع بين جماعات انفصالية موالية لروسيا والجيش الأوكراني، بحسب تقديرات للأمم المتحدة. ودعا رئيس الوزراء الأوكراني، فولوديمير

روسيا عام 2014 سخطا دوليا وعقوبات اقتصادية وسياسية ضد موسكو. وأضاف بوروشنكو مساء الخميس على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، في إشارة إلى اندلاع ثورة للانفصاليين المؤيدين لروسيا شرقي أوكرانيا قبل أربع سنوات، أن الإجراء يهدف إلى «منع الروس من تنفيذ عمليات في أوكرانيا، كانوا يخططون لها في عام

60 و«عاما». وأعلن بوروشنكو فرض قيود تحد من سفر الروس باستثناء «الحالات الإنسانية»، وذلك خشية أن تسعى روسيا إلى تشكيل «وحدات جيش خاصة»، وبدأ في أوكرانيا الأربعاء سريان الأحكام العرفية وذلك لمدة 30 يوماً في عشر مناطق حدودية وساحلية على البحر الأسود وبحر آزوف.

وجاء ذلك بعد أن حذر بوروشنكو من حشد للقوات الروسية قرب الحدود الأوكرانية ما يهدد بتصعيد أسوأ توتر بين موسكو وكيف منذ بداية النزاع المسلح في شرق أوكرانيا بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا. واحتجزت روسيا 24 من بحارتها الذين أوقفهم الأحد على متن ثلاث سفن في مضيق كيرتش، الذي يربط بين بحر آزوف والبحر الأسود، قبالة سواحل شبه جزيرة القرم التي أثار ضمها إلى

مونتينغرو: توقيف قيادي معارض موال لروسيا

روسي والتي شاركت في احتجاجات 2015 اعتراضاً على انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي. وبحسب بيان الشرطة فإن ميدوفيتش، الذي قد يمتد توقيفه لشهرين، موقوف لـ«رفضه الإلقاء بالمشاهدة» على خلفية اتهامه على «فيسبوك» المحقق المونتينيغري الخاص

أعلنت شرطة مونتينغرو توقيف نيبويسا ميدوفيتش الزعيم المعارض الموالي لروسيا ليل الخميس بسبب «رفضه الإدلاء بشهادته» في قضية فساد. وحركة التغيير التي يقودها ميدوفيتش كانت في الأصل موالية للغرب قبل أن تنضوي في الجبهة الديمقراطية الموالية

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية. ويتوقع أن تستغرق الرحلة 18 يوماً وتنتهي في 17 ديسمبر (كانون الأول). ومن محطة بانمون، تقوم قاطرة من كوريا الشمالية بجسر ست عبرات لمسافة 400 كيلومتر على طول خط السكك الحديدية إلى مدينة سينويجو بالقرب من الحدود الكورية الشمالية مع الصين.

ويشكل العمل على إعادة هذه الروابط بين الشمال والجنوب أحد الأهداف التي كان أعلن عنها ربط شبكات السكك الحديدية في مون جاي - إن والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - أون. وقالت وزيرة النقل الكورية الجنوبية

قطار كوري جنوبي ينطلق شمالاً ضمن جهود ربط البنى التحتية بين الدولتين



جنود جنوبيون يلقون البوابات التي تقود إلى المنطقة المعزولة بعد مرور القطار باتجاه كوريا الشمالية (أ.ف.ب)

بفحص 1200 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية في طريقه إلى محطة بانمون بالقرب من مدينة كايسونج الحدودية في كوريا الشمالية. ويتوقع أن تستغرق الرحلة 18 يوماً وتنتهي في 17 ديسمبر (كانون الأول). ومن محطة بانمون، تقوم قاطرة من كوريا الشمالية بجسر ست عبرات لمسافة 400 كيلومتر على طول خط السكك الحديدية إلى مدينة سينويجو بالقرب من الحدود الكورية الشمالية مع الصين.

تعد مشاريع شق الطرق وتحديث السكك الحديدية لربط جنوب شبه الجزيرة الكورية بشمالها جزءاً من سلسلة من الإجراءات العسيلة التي تهدف إلى تطوير العلاقات بين البلدين. وأمس انطلق قطاراً كوريا جنوبياً من سيول باتجاه كوريا الشمالية، كما ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء. وبدأ القطار، الذي يقبل مهندسين ومسؤولين كوريين جنوبيين الجمعة رحلة استثنائية نحو الشمال، لإجراء دراسات مشتركة لاحتمال إعادة ربط شبكات السكك الحديدية في كلا البلدين. وذكرت الوكالة أن القطار، الذي يقبل عشرات المسؤولين والخبراء، سيقيم

إضراب عن الطعام لنساء ضمن قافلة المهاجرين من أميركا الوسطى

توالي الانسحابات من اتفاقية الأمم المتحدة للهجرة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

موتينيغرو: توقيف قيادي معارض موال لروسيا

قطار كوري جنوبي ينطلق شمالاً ضمن جهود ربط البنى التحتية بين الدولتين

نيويورك: «الشرق الأوسط»

يتالف الميثاق العالمي للهجرة من وثيقة من 34 صفحة تحدد 23 هدفاً لضمان الهجرة «الأمينة والمنظمة والمنظمة»، بما في ذلك حماية المهاجرين من الاستغلال وانتهكات حقوق الإنسان. كما يتناول الميثاق أهمية الحد من العوامل السلبية التي تدفع الناس إلى مغادرة بلدانهم، وإدارة الحدود الوطنية «بطريقة متكاملة وأمنة ومسقة». وتم التفاوض بشأن الميثاق على مدى فترة 18 شهرا تقريبا، ووافقت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ما عدا الولايات المتحدة على مسودة نهائية في يوليو (تموز) 2018.

أما عن كيفية تأثير ذلك على سياسات الهجرة في الدول المختلفة، فالاتفاقية غير ملزمة قانوناً ولا تفرض التزامات قانونية على أي طرف موقع باستقبال عدد معين من المهاجرين. وتقول الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سبباً في المنص إلى مصداقية الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سبباً في المنص إلى مصداقية الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سبباً في المنص إلى مصداقية الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

المتحدة للهجرة الدولية، لويز أربور، إن الميثاق لا يبنهك سيادة الدول الأعضاء على مضمونه، ويعد تبني الميثاق في مراكش بعد عشرة أيام، سبباً في المنص إلى مصداقية الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضواً. وتلتقي وفود من جميع أنحاء العالم في المدينة المغربية، يومي 11 و10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لاعتماد الوثيقة، لكن قائمة الدول التي تقول إنها لم تعد تدعمها في تزايد مستمر. وتضمن القائمة نقاطاً تتعلق بجمع البيانات، وتوفير المعلومات للمهاجرين، والتعامل مع تهريب الأشخاص والاتجار بهم، والاستثمار في تنمية المهارات، وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الاندماج المجتمعي واللحمة الاجتماعية. وتحدثت دول كثيرة عن خطط لرفض الميثاق، وأشارت أغلبها إلى مخاوف حول سياسات الهجرة المحلية، مما ترك بعض المسؤولين في حيرة من أمرهم هو التوقيت. وقد تم

منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي، ومقتله في مدينة سرت عام 2011، وجدت ليبيا نفسها غارقة في صراعات دامية، وانقسامات عرقية ومذهبية، وتدخلات أجنبية، حوّلت البلاد إلى ساحة لتصفية «خلافات العالم». ولقد مرّت سبع

سنوات على الحدث الأبرز في التاريخ الليبي المعاصر، ومع ذلك ما زالت الأطراف الليبية تعيش أزمته السياسية والأمنية الطاحنة. هذه الأزمة الطاحنة لا يقتصر تأثيرها السلبي على الداخل

الليبي وحده، بل يمتد إلى الإقليم وبعيداً عبر المتوسط. والحقيقة، أن تداعياتها حوّلت هذا البلد العربي الثري، إلى وكر لشتى الجماعات الإرهابية، والمتطرفين، وعصابات الجريمة المنظمة وتجار البشر، وجعلت منه مركزاً للهجرة غير المنظمة.

«وكر الإرهابيين» في جنوب ليبيا يقلق غسان سلامة

دول الجوار الليبي تؤيد المبادرة الأممية وتتعهد بدعم العملية السياسية

الخرطوم: أحمد يونس

نيران اللاستقرار الليبي تضرب في كل الاتجاهات؛ وهو ما دفع جهات كثيرة لتبني مبادرة تهدف إلى إعادة الاستقرار الذي افتقدته ليبيا طويلاً. وكان من آخر محاولات حل المازق، اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الليبي الذي عقد في الخرطوم الخميس 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، باعتباره إكمالاً لجهود إقليمية ودولية وانشغالات محلية، تسعى إلى إيجاد سبل لإنهاء الأزمة.

وكان قد سبق اجتماع الخرطوم هذا بايام، عقد «مؤتمر بالرمو» يومي 12-13 من الشهر ذاته بجزيرة صقلية الإيطالية، وبدوره كان قد سبقه في شهر مايو (أيار) الماضي مؤتمر منبج عُقد في العاصمة الفرنسية باريس، بالفكرة ذاتها... أي حل الأزمة الليبية.

لكن يبدو أن الجهود الثلاثة غرقت في «رمال الأزمة التي تهب من أنحاء الصحراء الليبية»، وبحسب المراقبين، انغمس كل منها في طموحات ورغبات الدولة المضيفة، ما عدا اجتماع الخرطوم الذي غرق هو الآخر، لكن في «أزمة الجنوب» وأعمال العنف والعمليات الإرهابية التي تدور هناك منذ أشهر. الخرطوم، إلى أكثر من التوصية التقليدية بـ«ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة»، والبحث عن آلية أمنية تضع حداً لتمرکز الجماعات الإرهابية التي نقلت عملياتها إلى هناك، إذ خيّم عليه أجواء العمليات القتالية والإرهابية في الجنوب الليبي على مدارات «اجتماع وزراء خارجية دول الجوار» بالخرطوم، فأنهى جلساته بالازمة التقليدية «إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية».

قلق غسان سلامة

في بداية اجتماع الخرطوم، أطلق الدكتور غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، تصريحات قلقة بشأن مآلات الأوضاع هناك، وإعلانه دخول متطرفين عبر النيجر إلى منطقة جنوبي غرب البلاد، واعتبر ذلك تهديداً جدياً للعملية السياسية التي يقودها. وقال للاجتماع: إن «عمليتين إرهابيتين كبيرتين» وقعتا أخيراً في جنوب ليبيا، وأن ثمة معلومات تشير إلى المندفين لهاتين العمليتين «من القادسيين الجدد»، وأضاف: «وهذا مخار لقلقنا»، كما شكك من صعوبات لوجيستية تواجه المنظمة الأممية في الوصول إلى المناطق الليبية الشاسعة، ولفت إلى أهمية «فرع ناقوس الخطر مجدداً بشأن الأوضاع في ليبيا».

الدول المجتمعة من جهتها، أبدت قلقها من حالة اللااستقرار التي تعيشها ليبيا، على الرغم من أن بعضها تواجه اتهامات بدعم متطرفين، وتقول أخرى إن حركات مسلحة تعمل ضدها تستغل حالة السهولة الليبية لتنتقل ضد بلادها، وإزاء هذا الوضع، قال سلامة: «أفهم القلق الذي يساور هذه الدول التي تتجاوز جنوب ليبيا؛ لوجود حركات مسلحة ليبية، وتشكيلات مسلحة غير ليبية، وتضاعف تركز الحركات الإرهابية، ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية، وإجمالاً كلها عناصر لا تنبعث على الارتياح». ومن بين العمليتين اللتين ذكرهما وزير الخارجية الليبي محمد المنذر، فإن تنظيم داعش تبني هجوماً على بلدة في الصحراء الجنوبية، أدى إلى قتل عدد من الأشخاص وخطف آخرين، بينهم رجال شرطة.

وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد الدخيري، الذي تنتهجه بلاده جماعات متمردة مسلحة سودانية

باستغلال التوتر في ليبيا، قال: إن الخرطوم «تعد يدها لكافة الفرقاء الليبيين، وهي تأمل من خلال عمليات أمنية مشتركة، القضاء على الخطر الذي تمثله بعض المجموعات المسلحة الوافدة إلى الجنوب الليبي». وشدد الوزير السوداني، الذي واجهت بلاده اتهامات من أطراف ليبية، بأنها تدعم مجموعات إسلامية متشددة بعينها في أوقات سابقة، على أهمية تحقيق المزيد من التفاهات للوصول إلى تسويات سياسية ومجتمعية تعيد ليبيا إلى العالم مجدداً.

كذلك أوضح الدرديري، أن بلاده اختارت هذا التوقيت للاجتماع لاستغلال ما أطلق عليه: «الرياح المواتية التي تهب على المنطقة»، مثل السلام في جنوب السودان، والمصالحة الإثيوبية الإرتيرية، والمساعي التصالحية العربية. الدرديري شد على أن التعاون لجباية أخطار الحركات المسلحة المتمركزة في ليبيا، وما تقوم به من جريمة منظمة وعمليات إرهابية «يجب العمل على إعادة الاستقرار إلى ليبيا، معيداً الانهزام الذي توجّهت حكومته لحركات دارفورية متمردة مسلحة بانها جعلت من ليبيا ملاذاً، تعمل فيه بصفة «مرتزقة»، إلى جانب الفضائل المتنازعة هناك.

بيان اجتماع الخرطوم الختامي أكد أن حل الأزمة حذراً يمكن في «الخير السياسي الذي يقرره الليبيون أنفسهم دون إقصاء»، وتأييد مبادرة الأمم المتحدة، ودعم دول الجوار من أجل مصالحة وطنية، تثمر مؤسسات وطنية قوية وذات مصداقية. وأعلن دعم دوله لـ«خطة العمل من أجل ليبيا» التي قدمها الممثل الخاص للأمم لتتخطق ضد بلادها، وإزاء هذا الوضع، قال سلامة: «أفهم القلق الذي يساور هذه الدول التي تتجاوز جنوب ليبيا؛ لوجود حركات مسلحة ليبية، وتشكيلات مسلحة غير ليبية، وتضاعف تركز الحركات الإرهابية، ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية، وإجمالاً كلها عناصر لا تنبعث على الارتياح». ومن بين العمليتين اللتين ذكرهما وزير الخارجية الليبي محمد المنذر، فإن تنظيم داعش تبني هجوماً على بلدة في الصحراء الجنوبية، أدى إلى قتل عدد من الأشخاص وخطف آخرين، بينهم رجال شرطة.

كذلك، أعلن اجتماع الخرطوم أهمية إيلاء الأوضاع المتوترة في الجنوب الليبي الأهمية القصوى، وتخفيف التعاون الدولي والإقليمي لمواجهة الإرهاب والعنف والتطرف والجريمة المنظمة والأنشطة الإجرامية، كافة. ومن جهته، أبلغ وزير الخارجية الليبي محمد طاهر سيالة، الصحافيين عقب نهاية الاجتماع، أن حكومته «تعتبره اجتماعاً مهماً لعودة الاستقرار إلى بلاده، وبمقدور ما توصل إليه المجتمعون الإسهام في مكافحة الحركات المتطرفة والإرهابية في ليبيا، وفي عوده الاستقرار وإقامة

الانتخابات والحياة السياسية إلى طبيعتها». ورغم الرأي الإيجابي من «حكومة الوفاق الوطني» الليبية الذي أبداه سيالة، فإن تقارير رأت أن التمثيل في اجتماع الخرطوم لم يكن بالمستوى المطلوب؛ إذ غاب عنه وزراء خارجية كل من تونس، والجزائر، وتشاد، والنيجر، ومثلهم مؤلفون ودبلوماسيون أقل كثيراً من صفة وزير، عدا تونس التي بعثت «وزير دولة».

وكان لافتاً كذلك من كلمات الوفود وجود «تناقض» مكتوم وتسايق دولي وإقليمي على الملف الليبي. فمن جهتها، فإن إيطاليا - الدولة المستعمرة السابقة للبلاد - اعتبرت الصراع الليبي «مسألة أمنية وطنية»، وقال السفير الإيطالي في الخرطوم فابريزيو لوباسو: إن اجتماع الخرطوم لم يعب دوراً «جيوستراتيجياً مهماً»، ويسير على نهج بلاده في بالرمو. وتابع: «بالنسبة لإيطاليا قضية ليبيا مسألة أمنية، وأكدنا على أن مصر المنطقة رهين تحقيق السلام في ليبيا»، مستطرداً: «تحوّلت هذه الجغرافيا الواسعة إلى مرتع للمجرمين والإرهابيين، وأصبحت تشكل مصدر خطر على الإقليم».

أما فرنسا، التي شاركت بمبعوثها إلى ليبيا فريدريك ديساغنيو، فقد أعلنت أنها تعتبر خطر الإرهاب والهجرة غير الشرعية وتجارة البشر «قضية وطنية فرنسية»، ودعت إلى وضع خطة عمل لاستعادة الاستقرار، وأن أحداث الجنوب أظهرت أن العملية السياسية أساسية لحل الأزمة.

وعامراً على قناة دول لم يحددها، قال المبعوث الفرنسي: «الأسرة الدولية ستحدث الفارق عندما تتحدث بصوت واحد ضد هؤلاء الناس الذين يطمون ضد أمن ليبيا. دول الجوار لها نصيب الأسد في تحقيق ذلك

حين تحارب الجماعات المسلحة، والعنف والإرهابية وتجارة الأسلحة، والقوات الأجنبية في التراب الليبي». أما الاتحاد الأفريقي، فقد حذرت مبعوثته إلى ليبيا، أميرة الفاضل، في كلمتها للاجتماع، من التدخل الأجنبي في الملف الليبي، ودعت إلى حل المشكلة بعيداً عن الأجدات الدولية، وأعلنت عن رغبة الأفرقة في مبادرة ترعاها القارة، وتدعمها الأمم المتحدة لحل النزاع الليبي.

ملف معقد ومتشابك

الخبراء يرون أن الملف الليبي معقد ومتشابك، وأنه يدار من خارج ليبيا. فالنخبون عينهم على «حقول النفط الغنية»، ولقوبهم على إبداهم من سيطرة الإرهابيين والعصابات عليها. ودول الإقليم لها أجنداتها ومطامعها، وتحالفاتها داخل الفسيفساء الليبية المتطاحنة، لكن خطر «التطرف والإرهاب يهدد الجميع».

لقد خلق استمرار الانفلات الأمني والانقسام السياسي، أزمة اقتصادية حادة قاومت الأوضاع الكارثية في ليبيا، بينما ظل الليبيون يتناقضون وينتقلون «جميعهم ضد جميعهم»، لكن أبرز وجوه الانقسام الليبي تتمثل في الحكومتين اللتين تتنازعان الشرعية. كل على حساب الأخرى. ففي غرب البلاد تحاول حكومة «حكومة الوفاق الوطني» التي يرأسها فايز السراج، وتحظى باعتراف أممي دولي، و«الحكومة الليبية المؤقتة» برئاسة عبد الله الثني، المدعومة من رجل الجيش القوي المشير خليفة حفتر بشرق البلاد، فرض سيطرتها دون جدوى. وإلى جانب هاتين الحكومتين، هناك العشرات - لم تكن المئات - من الميليشيات والجماعات المسلحة المتطرفة، والقوات المسلحة الأخرى التي



توالي الأطراف العشائرية والعرقية المتنافسة. هذا الوضع القلق أدى إلى استمرار القتال والاشتباكات بين الأطراف الليبية، وتحول ليبيا إلى ساحة معارك مستمرة، تهدد لتشتمل من جديد لأسباب مختلفة، أو حتى دون أسباب معروفة. ولقد أنهك القتال والاضطراب الأمني اقتصاد البلد الغني بالنفط، وجعل سكانه يواجهون أزمات طاحنة اقتصادية وصحية، أدت هي والقتال العشوائي إلى قتل وزحوق وتشريد مئات الآلاف.

خريطة الصراع الليبي

يقود فايز السراج «حكومة الوفاق الوطني» وهي حكومة معترف بها دولياً، تدعمها منظمة الأمم المتحدة والدول الكبرى، وتم تعيينها من قبل البرلمان المنتخب، الذي يعرف بـ«مجلس النواب»، لكنها تواجه بشكل أساسي تحديات الجماعات المسلحة. ويجادل «مجلس النواب» الذي انتخب في مدينة طبرق (شرق ليبيا) خلال يونيو (حزيران) 2014، بسط السلطة التشريعية بعدما حل مكان البرلمان السابق «المؤتمر الوطني العام». على الرغم من تسلم «مجلس النواب» مهامه، فإن الإسلاميين الذين كانوا يحتكمون على وجود مؤثر في «المؤتمر الوطني العام»، شككوا في شرعيته. وأعادوا «المؤتمر الوطني العام» المنحل للانقضاء، مطالب حكومة «فجر ليبيا» بطلب حكومة «فجر ليبيا» الإسلامية التوجه، ليعتبر نفسه «السلطة الشرعية والوحيدة»، وهكذا تخلى عن اعترافه بـ«مجلس النواب»؛ وبناءً على ذلك أُلغى حكومة تابعة له تدعمها الجماعات الإسلامية.

أظهر عبد الله الثني ليبيا عام 2015، وجوداً ميدانياً لافتاً، وتقول التقارير: إنه اعتمد على جماعات موجودة في مدينة

مبادرة غسان سلامة

كثيرة قدمها أطراف كتيرين، ومن بينها المبادرة المصرية، ومبادرة الاتحاد الأفريقي، والمبادرة الجزائرية التونسية المصرية - المعروفة بالمبادرة الثلاثية لدول الجوار -، والمبادرة الهولندية، ومبادرة الخرطوم الرامية إلى توحيد جهود المبادرة الرباعية التي تضم بلدان الجنوب الليبي «السودان تشاد النيجر ومصر». لكن مع كثرة المبادرات و«انياب المصالح» الخفية تحت «الإشفاق» على شعب ليبيا، ما زال «اللفظ الليبي» مثيراً للشبهة بالنسبة للشركات الغربية، كما أنه يخيف كثيرين أيضاً؛ لأن «الإرهابيين» يجتطون به من كل الجهات.

● قدم رئيس بعثة الأمم المتحدة لعم في ليبيا الدكتور غسان سلامة، خطة عمل جديدة في جلسة الأمم المتحدة حول ليبيا في 20 سبتمبر (أيلول) الماضي. وتتكون خطة سلامة من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: يجري في هذه المرحلة تعديل الاتفاق السياسي الليبي استناداً على المادة 12 منه. المرحلة الثانية: تبدأ بعقد «مؤتمر وطني» يراعه الأمين العام للأمم المتحدة، ويفتح الباب أمام من سبق استبعادهم. ويصار إلى إدخال الأطراف الحجمة عن المشاركة في العملية السياسية، ومجلسي النواب والأعلى للدولة، ومن يشتكون ضعف تمثيلهم أو غير

درة (شرق ليبيا) التي اشتهرت بمعقل الجماعات الإرهابية، والتي أعلنت ولاءها له. لكن التنظيم تكبد خسائر كبيرة في مواجهات مع «مجلس شورى المجاهدين» الموالي لتنظيم القاعدة، ومع ذلك شنّ هجمات ضد سفارات وفنادق وهجمات في طرابلس وبنغازي. ● تعد عملية «درع ليبيا» تجمعاً لميليشيات تنشط عبر البلاد، وهي تدعم «المؤتمر الوطني العام»، وهي بمثابة ذراعها العسكرية، ويقود فرعها في بنغازي محمد الزهاوي، ومقاتل سابق ضمن «جماعة أنصار الشريعة» التابعة لـ«القاعدة».

محاولات لحل الأزمة

● وقعت أطراف ليبية في مدينة الصخيرات المغربية 17 ديسمبر (كانون الأول) 2015 اتفاقاً على تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، لكنه لم يحظ بإجماع كافٍ.

● نظمت تونس في سبتمبر (أيلول) 2017 جولة مباحثات بين الأفرقاء الليبيين، هدفت لإجراء تعديلات على اتفاق الصخيرات، وشارك فيه ممثلون عن البرلمان ومجلس الدولة المتكون نتيجة لاتفاق الصخيرات.

● نظمت فرنسا في مايو (أيار) الماضي مؤتمراً للجوار الليبي، اتفقت خلاله الأطراف في العاصمة الفرنسية باريس على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حدد لها العاشر من ديسمبر الحالي، مع التزام بتهيئة الأجواء لنجاحها. لكن زنيبية لتعمد نتائجها. لكن الخطة الفرنسية في «مؤتمر باريس» فشلت بسبب رفض الدول الزمنية المنحل الذي الانتخابات، من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في مجلس الأمن.

● عقد في مدينة بالرمو، كبرى مدن جزيرة صقلية الإيطالية يومي 12-13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مؤتمر بشأن ليبيا توصل إلى نتائج مثيلة لما توصل إليه من قبل «مؤتمر باريس»، وكان اللافت كشف وجود رغبة إيطالية في عزل تيار «الإسلام السياسي» وقص اجنحة الميليشيات المحسوبة عليه. ولقد أكد بيان بالرمو الختامي على «أهمية إجراء الانتخابات وفقاً لخطة الأمم المتحدة الجديدة رباع العام المقبل»، تعهدت لإجرائها الشهر الحالي، كما كان مقرراً في السابق. وشدد أيضاً، على أهمية وضع إطار دستوري للانتخابات، هذا هو الشيء نفسه الذي نادى به «اتفاق باريس» الذي لم ينص على وجوب إجراء الانتخابات بعد إجازة الدستور، وهو الشيء الذي تطالب به جماعات الإسلام السياسي وحلفائها الإقليميون، التيار الإسلامي وخصوصه، من جهتهم، بصرون على ضرورة إصدار الدستور أولاً.

تحت ذريعة خشية «حدوث فراغ دستوري»، أما التيار المناوئ لهم فبرى، أن بالإمكان إجراء الانتخابات بتعديل الإعلان الدستوري، وإجراء الاستحقاق الانتخابي وفقاً له، وهذا هو الطرح الذي يؤيده المشير خليفة حفتر و«حكومة الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً برئاسة السراج وآخرين، «بمواجهة جماعات الإسلام السياسي المدعومين من قطر وتركيا عسكرياً ومالياً ضده»، بحسب اتهامات حفتر.

ومن المنتظر، بحسب مراقبين للانتخابات، الكثير من نفوذه... وذلك لأن صورته في الداخل الليبي، وكذلك صورته في الإقليم والعالم، ارتبطت طوال سنوات بالاضطراب الليبي، وبأنه «اداعم للإرهاب والميليشيات» التي تقف ضد قيام الدولة.

طوال 8 أيام، جال المرشحون لزعامة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في كل أنحاء ألمانيا من أجل التواصل مع الناخبين والتحدث إليهم. كان كل منهم يحاول تمييز نفسه عن الآخر. ورغم كثرة المواضيع الاجتماعية التي تشغل الألمان، كان طابعاً على الأقل في الجولات الأولى للمرشحين، موضوع الهجرة واللجوء. ومرشح واحد من بين الثلاثة، بدا قادراً على تحريك القاعدة الشعبية بشغف. إذ عندما كان فريدريك ميرز يتكلم كان الجمهور يقف ليصفق... ولفترة طويلة.

وبخلاف منافسيه نجح ميرز بسرقة ضحكات من مستمعيه.

للبيض، يبدو الأكثر إقناعاً. فهو رجل ستيني، فقد بعض الشعر من رأسه والبعض آخر أصابه الشيب. وهو طويل القامة نحيل الجسم، ويتردد أن حزب «البدل لألمانيا» المتشدد في يمينيته، متوتر من احتمال فوزه بالزعامة، ومتخوف من أنه قد يأخذ الكثير ممن يفترض أنهم ناخبوه.

أما منافسا ميرز، فهما شاب مثلي طموح وسيدة رصينة. المنافس الشاب يانس شبان، يشغل رهنأ منصب وزير الصحة في الحكومة الحالية. وهو «ثلاثيني» يتحدث بثقة كبيرة رغم أن صغر سنه لا يساعده. أما السيدة فهي أنغريت كرامب -

كارنباور، التي تشغل حالياً منصب الأمانة العامة للحزب، وهي في الخمسينات من العمر. شعرها قصير بني اللون، وتضع نظارات طبية. وتتكلم بشيء من الصلابة والرتابة.

عندما يواجه المتنافسون الثلاثة الجمهور تقف كرامب - كارنباور بين الرجلين الأطول منها قامته بكثير. غير جولاتهم «الشعبية» هذه قد لا يكون لها تأثيرها الكبير. ذلك أن من سيصوت لاختيار زعيم الحزب، هم المندوبون البالغ عددهم 1001 مندوب وليس أعضاء الحزب العاديين. وهؤلاء، اعتباراتهم مختلفة عن اعتبارات القاعدة الشعبية.

مع تقدّم القيادة الجريئة كرامب - كارنباور ورجل الأعمال ميرز في «السباق الثلاثي» لخلافة ميركل

ألمانيا: خيار الديمقراطيين المسيحيين بين الاستمرارية والرهان على التغيير



برلين، واعدة بهنام

بين «نسخة ميركل» و«عدو ميركل»، كما يُعرفان في الصحافة الألمانية، سيختار مندوبو حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ في ألمانيا خليفة المستشار أنجيلا ميركل في زعامة الحزب. «نسخة ميركل» هي أنغريت كرامب - كارنباور، ابنة الحزب المخلص التي ترقّت تدريجياً في سلم القيادة خلال العقود الماضية، بينما «عدو ميركل» هو فريدريك ميرز، السياسي الاعم ورجل الأعمال الذي كان غائباً عن الساحة السياسية لأكثر من عقد من الزمن بعدما نجحت ميركل في إبعاده قسراً، ومن ثم، يعتقد كثيرون أنه عاد «للاستقام». وأخيراً، يبقى المرشح الثالث يانس شبان، الذي يعتبره معظم المراقبين خارج المناسفة وبعيداً عن تحقيق نقاط تذكر... سواء مع القاعدة الشعبية أو مع المندوبين.

فتح نقاش حول بند اللجوء في الدستور الألماني. وهكذا، فهي بالنسبة لأمثال مصطفى عمار (الوحيدة من بين المرشحين التي لم تستخدم ورقة اللجوء لكسب المزيد من التأييد).

أكثر من هذا، عندما تتحدث كرامب - كارنباور عن الهجرة، فإنها تذكر «الهجرة الإيجابية بهدف لإدخال الكفاءات التي تحتاجها البلاد لسد الألف الوظائف الشاغرة في القطاعات».

وكلامها هذا أكسبها تاييداً كبيراً في صفوف الشركات الألمانية، وكذلك أصحاب الأعمال الذين حذروا من أن العجز عن ملء الوظائف الشاغرة قد يهدّد نمو الاقتصاد الألماني.

نعم نستطيع

ويبدو أن ثقة أمانة عام الحزب تزايدت في الأيام الماضية لدرجة أنها ما عادت تحرص كثيراً على الابتعاد سياسياً عن نهج ميركل، بل اختارت في أحد التجمعات الانتخابية الأخيرة أن تكرر واحدة من أشهر جمل ميركل حول أزمة اللجوء، وهي «نعم نستطيع» في إشارة إلى قدرة ألمانيا على مواجهة التحديات القادمة من مليون لاجئ سوري.

لم تتردد كرامب - كارنباور من تكرار هذه الجملة مع أنها تكلم دلالته، وأنها ستربطها أكثر بميركل. والواقع، أن لدى كرامب - كارنباور قدرة على الحصول على ثقة الناخبين. ثم إن «إخلاصها» للحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، وبقائها وتدرجها في صفوفه طوال السنوات الـ 20 الماضية، عوامل أكسبتها أيضاً علاقات جيدة مع أعضاء الحزب والمندوبين ما قد يساعدها في كسب أكبر عدد من الأصوات.

الإصلاحات الضرورية لهذه القوانين.

الهجرة واللجوء

على صعيد آخر، مع أن ميرز حاول في البداية اتخاذ خط متشدد من الهجرة وبدا مقنعاً للناخبين، إلا أنه ذهب بعيداً عندما دعا إلى مناقشة بند في الدستور الألماني يحفظ حق اللجوء، وهو بند أدخل بعد الحرب العالمية الثانية كرد فعل على الاضطهاد والقتل الذي تعرّض له اليهود أيام النازيين. وحقاً، أي جدل حول هذا البند يُنظر إليه على أنه أشبه بإنكار حقبة سوداء من تاريخ البلاد. وللعلم، تعدّ ألمانيا اليوم الدولة الوحيدة التي تحفظ حق اللجوء في دستورها.

وما زاد من الجدل حول دعوة ميرز، ففيه تصريحاته في اليوم التالي، وقوله إنه جرى اجتزاء كلامه فأخرج عن سياقه. لكن الصحافة الألمانية كانت به بالمرصاد، إذ عادت وطبعت كلامه كاملاً قبل يوم، ما أظهر أن أحداً لم يسيء تفسيره.

نسخة ميركل المصغرة

مع ظهور هذه النقاط السلبية لدى ميرز، كانت أنغريت كرامب - كارنباور، طبعاً، المستفيد الأكبر. ومع أن هذه السيدة لم تحمل الكثير من الجديد، بل لفتتة الصحافة الألمانية بنسخة ميركل المصغرة، فقد تمكنت في الأيام الأخيرة من كسب نقاط مهمة وكثيرة وضعتها بحسب استطلاعات الرأي في صدارة المتسابقين... أقله لدى الناخبين. حاولت كرامب - كارنباور تمييز نفسها عن ميركل في بعض النواحي. مثلاً، رغم دفاعها عن سياسة الهجرة التي اعتمدها ميركل عام 2015، فإنها دعت إلى ترحيل طالبي اللجوء السوريين لشكل الحزب اليوم وخسارته للناخبين كان سبباً مباشراً لتفرد ميركل بقرارات الهجرة وإعلانها فتح الأبواب أمام اللاجئين السوريين عام 2015 من دون العودة إلى البرلمان ولا إلى حزبها.



محمول في أحد القطارات في برلين، وعندما فتحة عثر على قائمة بأرقام هواتف كبار الساسة من بينهم غريهارد شرودر - الذي كان مستشاراً حينذاك - وأنجيلا ميركل وغيرهما الكثير. ووفق الرجل، الذي يدعى إنريكو، فإنه علم على الفور بقيمة الكومبيوتر الذي عثر عليه، وأنه لم يشأ أن يقع في أيدي الأشخاص الخطأ، فسلمه للشرطة وترك عنوان أحد مراكز مساعدة المشردين في المدينة. وتابع إنريكو روايته قائلاً إنه بعد 4 أسابيع وصل طر باسمة إلى عنوان مركز إيواء المشردين الذي تركه مع الشرطة. وكان الطرد عبارة عن كتاب مؤلفه ميرز بعنوان «فقط أولئك الذين يتغيرون سيصمدون: عن تحقيق الثروة والمستقبل». وفي الكتاب إهداء يقول: «شكر كبير للعائز الصادق».

لم يصدّق الرجل المشرد ما تلقاه، وقال وهو يتذكر بغضب: «كان أسراً شائناً... لقد رميت الكتاب في نهر شبري على الفور. كان يعلم من العنوان الذي زوّده الشرطة به أنني رجل مشرد». وتابع إنريكو أنه لم يكن «غيباً» فهو كان يعلم أن بإمكانه بيع الكومبيوتر في السوق السوداء وجني الكثير من المال مقابل ذلك، لكنه اختار أن يفعل ما هو الصواب، ولكن هذا لم يكن له أي قيمة» بالنسبة لميرز.

وعلى الأثر، علق أحد النواب المنتخبين للحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) على

عندما تتحدث كرامب - كارنباور عن الهجرة فإنها تذكر «الهجرة الإيجابية...»

العلاقة مع واشنطن

أيضاً من النقاط السلبية التي يعاني منها ميرز، في نظر عدد من الحزبيين الديمقراطيين المسيحيين، ارتباطه الوثيق بالولايات المتحدة، اقتصادياً على الأقل، بسبب عمله مع شركة أميركية طوال السنوات الماضية. أضف إلى ذلك، أن ميرز يروج لعلاقات وثيقة وأمتن مع واشنطن رغم انتقادات إدارة ترمب المستمرة لألمانيا، وبخاصة، فيما يتعلق بمساهماتها المالية لحلف شمال الأطلسي «ناتو» وسياسة اللجوء التي اعتمدها المستشارة ميركل منذ العام 2015. ووفق عمار «هناك تخوف داخلاً الحزب من أن تعود وتتحول إلى تابعين لأمريكا في ظل حكم ميرز، فهو كان بعيداً بسبب تكراره الكلام عن تأخر

إكمال المسيرة أم الثورة؟

انتخاب «أكا كا» - كما تُعرف أنغريت كرامب - كارنباور اختصاراً - قد لا ينشط القاعدة الشعبية للديمقراطيين المسيحيين بالطريقة نفسها التي قد تنتشطها انتخاب ميرز. وقد لا تتمكّن هذه السيدة الرضية من انتزاع الكثير من الأصوات من حزب «البدل لألمانيا». غير أن انتخابها، بحسب محللين سيعني بأن الحزب قفز إكمال مسيرة ميركل وسياساتها لا الثورة عليها. كذلك سيعني أن الحزب أثبت بأنه قابل للتغيير، وهذا كانت ذاته سيفقد حزب «البدل لألمانيا» الكثير من الأصوات، وإعادة «الناقمين» من الديمقراطيين المسيحيين إلى حضن حزبهم المحافظ العريق. في النهاية، يرى مصطفى عمار، «أن الذي سينجح بقيادة الحزب، وربما لاحقاً يصح مستشاراً سيكون عليه الالتزام بالبرنامج الذي وضعه الحزب حتى العام 2025. كما سيتوجب عليه الحكم «بالإجماع» وهو ما يتلخص في شخصية كارنباور، التي دفعتها عن سياسة الهجرة التي اعتمدها ميركل عام 2015. فإنها دعت إلى ترحيل طالبي اللجوء السوريين لشكل الحزب اليوم وخسارته للناخبين كان سبباً مباشراً لتفرد ميركل بقرارات الهجرة وإعلانها فتح الأبواب أمام اللاجئين السوريين عام 2015 من دون العودة إلى البرلمان ولا إلى حزبها.



● «لا أريد أن أرفع سقف التوقعات كثيراً بشأن مسار التفاوض لإنهاء الأزمة الليبية، لكننا نعمل بجد من أجل ضمان أن نتكّن من أن نبدأ محادثات سلام مجددة هذا العام... لكن كما تعرفون هناك نكسات». أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة



● «فرضنا قيوداً على دخول الروس، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و60 سنة، إلى أراضينا خشية أن تسعى روسيا إلى تشكيل وحدات لجيوش خاصة... الإجراء يهدف لمنع الروس من تنفيذ عمليات في أوكرانيا، كانوا يخططون لها في عام 2014». الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو



● «تركيزي وتركيز الحكومة منصبان على التصويت الذي سيجري في 11 ديسمبر (كانون الأول). سنشرح لأعضاء البرلمان لماذا نعتقد أن هذا الاتفاق جيد للمملكة المتحدة... أطلب من كل عضو في البرلمان التفكير في التصويت على اتفاق الخروج بطريقة تخدم المصلحة الوطنية، وبطريقة تخدم دوائرهم الانتخابية، لأنها تحمي الوظائف وسبل العيش». رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي



● «يتزايد انتهاج ممارسة شريرة، عبر استخدام عقوبات أحادية غير قانونية، وتدابير حامية لالتفاف على ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد المنظمة التجارة العالمية، وقواعد القانون الأخرى المقبولة بشكل عام... إنها تؤدي إلى انهيار علاقات الأعمال، وفقدان الثقة بين المشاركين في العلاقات الاقتصادية». الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

قالوا

قصة الرجل المشرد

وما زاد من الشعور بان ميرز فعلاً فاقد للارتباط بالواقع، قصة ظهرت في صحيفة «تاز» لرجل مشرد وتجرّبه مع ميرز عام 2014. إذ يروي الرجل للصحافية كيف عثر على كومبيوتر



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

الجنوب الليبي من أجل تعويض ما خسره في الشمال. كانت تلك العملية نتاج دافع مالي محض. لكن مكر التاريخ لا يغيب دائماً كما قال هيجل، فعندما اقتحم نابليون قواته مناطق نفوذ تتسع وتضيق في صفحات سفر الهوية الوطنية.

الدكتور علي عبد اللطيف لؤن دراسته بمنهج وأسلوب يتماهى مع سياق التاريخ الليبي سلطة وثقافة ومقاومة واقتصاداً واجتماعاً. وهو القضاء مع إيقاع تلك الصيرورة النوعية عبر عقود بل قرون من الزمن بين تضاريس الجغرافيا وهواد التاريخ.

ليبيا التي لا نعرفها، العنوان الذي أعطاه الباحث لكتابه، لم يلاحق فيه تعرجات مكون الهوية الوطنية مباشرة، لكننا نستطيع أن نلمس في كثير من المحطات التاريخية التغيرات التي أثرت سلباً أو إيجاباً في ذلك. أراد أن يعرفنا بجوانب غابت عن كثير من الباحثين، أو لم يتوقفوا عندها طويلاً، دولة «أولاد أحمد» التي حكمت الجنوب الليبي فترة من الزمن. كان القلق الاجتماعي والسياسي وكذلك الاقتصادي هو المحرك لمسارات القوى في مختلف مناطق البلاد، سيطرت على تجارة ليبيا مع مناطق بلدان الصحراء الكبرى عبر التحكم في طرق القوافل وكذلك ثروة الجنوب، خصوصاً تمور النخيل. تحالف معها القره مانلي حاكم طرابلس حيناً ولكن عندما ضيق عليه الأوروبيون في عمليات القرصنة البحرية، قام يوسف باشا بنجريد قوة عسكرية لاحتلال

الجنوب الليبي من أجل تعويض ما خسره في الشمال. كانت تلك العملية نتاج دافع مالي محض. لكن مكر التاريخ لا يغيب دائماً كما قال هيجل، فعندما اقتحم نابليون قواته مناطق نفوذ تتسع وتضيق في صفحات سفر الهوية الوطنية.

الدكتور علي عبد اللطيف لؤن دراسته بمنهج وأسلوب يتماهى مع سياق التاريخ الليبي سلطة وثقافة ومقاومة واقتصاداً واجتماعاً. وهو القضاء مع إيقاع تلك الصيرورة النوعية عبر عقود بل قرون من الزمن بين تضاريس الجغرافيا وهواد التاريخ.

ليبيا التي لا نعرفها، العنوان الذي أعطاه الباحث لكتابه، لم يلاحق فيه تعرجات مكون الهوية الوطنية مباشرة، لكننا نستطيع أن نلمس في كثير من المحطات التاريخية التغيرات التي أثرت سلباً أو إيجاباً في ذلك. أراد أن يعرفنا بجوانب غابت عن كثير من الباحثين، أو لم يتوقفوا عندها طويلاً، دولة «أولاد أحمد» التي حكمت الجنوب الليبي فترة من الزمن. كان القلق الاجتماعي والسياسي وكذلك الاقتصادي هو المحرك لمسارات القوى في مختلف مناطق البلاد، سيطرت على تجارة ليبيا مع مناطق بلدان الصحراء الكبرى عبر التحكم في طرق القوافل وكذلك ثروة الجنوب، خصوصاً تمور النخيل. تحالف معها القره مانلي حاكم طرابلس حيناً ولكن عندما ضيق عليه الأوروبيون في عمليات القرصنة البحرية، قام يوسف باشا بنجريد قوة عسكرية لاحتلال



د. محمد الرميحي

وهي الداعية إلى عدالة اجتماعية، وحقوق إنسان، ومساواة بين البشر، وانتقال حر للبشر ورأس المال، قد فقدت محركات دفعها، وبدات القوى السياسية الغربية تضغط على أزرار الخوف من الآخر، وتندي مساوئ العولة الشديدة وتوجه إلى الانتقاء وراء ما يسمى «الديمقراطية غير الليبرالية»، التي هي سناديق الانتخاب لكن مفرغة من المحتويين الاجتماعي والإنساني، واعتبار اقتصاد السوق ليس لتعزيز الديناميكية والكفاءة والأزدهار والحرية لكل ألوان البشر، بل في الأساس لتعزيز سلطة الدولة القومية، ويشهد العالم ارتباطاً وثيقاً بين السوق والدولة، وتضيق الفواصل بين الإدارة السياسية واستقلالية القضاء، وتضيق الدول القوية على غيرها ذات الموارد الطبيعية من أجل خفض أسعارها لصالح المستهلك القومي، ذلك التوجه المتصاعد يدفع العلاقات الدولية إلى الكثير من التشنج والإسئسوخ الاجتماعي في داخل الدولة للاضطراب والخلل، كما تم في إسبانيا وأخيراً فرنسا، وليس بعيداً أن يدخل العالم في أزمة اقتصادية كبرى قد يكون من مقدماتها إشعال الحروب.

أحد تصالح الليبرالية لتخفيف العيش دون ديمقراطية الصناديق، لكن ديمقراطية الصناديق دون ليبرالية إنسانية، تأخذ البشرية إلى المجهول:

تتخذ في بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي؛ لأنها تحذ من سقف انكشاف الميزانية الإيطالية، وهو مع حلفائه، يرغون في «إرضاء الجمهور على حساب التعافي الاقتصادي طويل المدى في إيطاليا». من جديد نرى أن الية الليبرالية الديمقراطية تعمل ضد أفكارها المتخالية التي ارتضاها مضمون تلك الالية، في المجر تفجر القضية بشكل أكبر؛ فالجر في وقت ما قديم في التاريخ خضعت، بعد حرب قاسية للدولة العثمانية، في معركة موهاتش، في الثلث الأول من القرن السادس عشر، حتى سقطت مملكة المجر، وغدت تلك المعركة يضرب بها المثل المجري عند التعرض للحظ العاثر بالقول «أسوأ مما تم في موهاتش»؛ فيكتور أوربان، رئيس الوزراء المجري، يقول علناً عن الهجرة العابرة من خلال الحدود وليس الإقامة؛ من أجل جذب أصوات الناخبين الذين أعادوا انتخاب حزبه للمرة الثالثة في أبريل (نيسان) 2018؛ ونما في المجر شعور محلي برفض الآخر، حتى ظهرت شعارات ضد السامية، كما احتجت كرسينا منبور، مذبة «سي إن إن» على وزير خارجية المجر في مقابلة بثتها مؤرخاً؛ واضح أن الاستنساخ الذي عمّ كثيراً من المفكرين في الربع الأخير من القرن العشرين بوصول الليبرالية الجديدة إلى مرافقها الأخيرة والدافعة،



الهوية... ليبيا التي لا نعرفها

التي تصور مشاهد المعاناة الشاملة من كل جوانبها.

التكوين الثقافي الوطني في منظوره العام من حيث التعليم والبحث العلمي والتأليف والتفاعل الفكري، كل غائب إلى حد كبير جداً في كل أنحاء البلاد، في الحقبة العثمانية وكذلك الإيطالية، باستثناء بعض الأعمال الفقهية الدينية وشذرات من الأعمال التاريخية، في حين كانت بعض البلدان العربية تشهد حركة تأليف وبحوث مثل مصر وتونس والمغرب والشام والعراق.

كانت الثقافة، وتستعمل هذه الكلمة بمعناها العام جداً، تقوم على المشافهة، الشعر الشعبي كان الحافظة

تسج خيوط الهوية الذاتية للقبيلة، الدكتور علي عبد اللطيف أحميده بحكم معرفته المباشرة للمجتمع الليبي تاريخاً وثقافة تحسس جذور التكوين المتحرك للهوية الليبية من جوانبها السياسية والاجتماعية والثقافية في صيرورتها المتحركة. كرس كثيراً من دراسته لمحنة الليبيين في معسكرات الاعتقال الإيطالية، قابل كثيراً من الشخصيات التي عاشت تلك المحنة الرهيبة، وآخرين نقلوا عنهم تلك المعسكرات. يقول الباحث: كنت وأعياناً باهمة الشعر بالنسبة للمعتقدات الثقافية والأخلاقية، ولكن بعد قراءتي للكتب التي جمعت الشعر الشعبي الليبي الذي قيل أثناء

المشروع مثل المحاكم والشرطة والسجون والضرائب وغيرها. أما المجتمع فتعريفه كما يراه، هو كل المؤسسات والتقليبات الأهلية التي تتوسط بين العائلة والدولة. ومن أعطى كثيراً من جهده العلمي للتاريخ الليبي في مراحل الجهاد، وطاف بإنحاء البلاد وقابل كثيراً من الشخصيات الذين لديهم معلومات عن معسكرات الاعتقال الفاشية الإيطالية في ليبيا. ورحل بدراسة منهجية علمية في التاريخ والثقافة والمجتمع الأهلي مستعرضاً ومحللاً معارك الجهاد والإبداعات الأدبية التي قدمت صوراً لما يسكن في التكوين الفكري للوجدان الوطني عبر إبداعات أدبية حديثة. الدولة في ليبيا وجذورها محطة وقف عندها الكثيرون كل من منظوره ومنهجه، لكن الدكتور علي عبد اللطيف بحكم كونه من أعماق ليبيا مكاناً وتاريخاً، له خصوصية في كل المحطات. محطات تجارب تكوين الدولة الحديثة في ليبيا كما سماها الباحث، وألقى الضوء على تجارب ثلاث هي: الدولة القره مانلية ومركزها طرابلس، ودولة أولاد أحمد في قران وعاصمتها مرزق، وتحول الحركة السنوسية من مرحلة الإصلاح الديني والتعليمي والتجاري إلى بناء مؤسسات دولة فعلية رغم عدم إعلانها حتى بداية القرن العشرين. اختلفت التعريفات الأكاديمية للدولة الدكتور علي أرضى التعريف الذي يقول إنها مؤسسة تحتكر العنف

الدكتور علي عبد اللطيف أحميده من القامات اللببية والعربية في العلوم السياسية. يشغل منصب رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة نيو إنجلاند بولاية مين الأمريكية. أعطى كثيراً من جهده العلمي للتاريخ الليبي في مراحل الجهاد، وطاف بإنحاء البلاد وقابل كثيراً من الشخصيات الذين لديهم معلومات عن معسكرات الاعتقال الفاشية الإيطالية في ليبيا. ورحل بدراسة منهجية علمية في التاريخ والثقافة والمجتمع الأهلي مستعرضاً ومحللاً معارك الجهاد والإبداعات الأدبية التي قدمت صوراً لما يسكن في التكوين الفكري للوجدان الوطني عبر إبداعات أدبية حديثة. الدولة في ليبيا وجذورها محطة وقف عندها الكثيرون كل من منظوره ومنهجه، لكن الدكتور علي عبد اللطيف بحكم كونه من أعماق ليبيا مكاناً وتاريخاً، له خصوصية في كل المحطات. محطات تجارب تكوين الدولة الحديثة في ليبيا كما سماها الباحث، وألقى الضوء على تجارب ثلاث هي: الدولة القره مانلية ومركزها طرابلس، ودولة أولاد أحمد في قران وعاصمتها مرزق، وتحول الحركة السنوسية من مرحلة الإصلاح الديني والتعليمي والتجاري إلى بناء مؤسسات دولة فعلية رغم عدم إعلانها حتى بداية القرن العشرين. اختلفت التعريفات الأكاديمية للدولة الدكتور علي أرضى التعريف الذي يقول إنها مؤسسة تحتكر العنف

نوح سميث *

الاجتماعات الثرية وقضية الفقر

ما الذي يعنيه الأمر أن تكون فقيراً؟ هناك في الوقت الحالي طريقتان أساسيتان لتحديد ماهية الفقر. التعريف الأول يتعلق بالفقر المدقع. يحتاج البشر إلى الغذاء، والماء، والماوى. فإن لم يكن يحتمل قيمة هذه الأشياء، فإن الحياة تكون بائسة للغاية. وفي أميركا، فإن الفرد البالغ الذي يعيش على مبلغ 12,140 دولار أو أقل يعتبر من الفقراء اعتباراً من عام 2018. وبالنسبة للأسرة المكونة من 4 أفراد، يصل هذا المبلغ إلى 25,100 دولار. وهناك أيضاً مقياس الفقر التكميلي الذي لا يشمل على الغذاء فحسب وإنما يضم الملابس، والماوى، والمرافق. ويفضل المساعدات الحكومية، فإن الفقر في أميركا وفقاً لهذا المقياس انخفض خاصة بالنسبة للأطفال.

ويقول نغاد إرشادات الفقر لدى الحكومة الفيدرالية إن الأرقام المذكورة منخفضة للغاية، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستويات عدم المساواة، وعلاوة على ذلك، ومع تزايد ثراء البلاد، أصبح الجوع أقل شيوعاً عن ذي قبل، وبالتالي فإن استخدامه كمقياس للفقر أصبح أقل فائدة. وعند تعريف الطبقة المتوسطة من المجتمع بأنها التي تملك دجاجة وسيارة فإن مجرد وجود الدجاجة يبدو إشارة إلى عدم الوقوع في براثن الفقر بالأساس. وهنا يأتي الحديث عن المقياس الثاني للفقر النسبي. يقول تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن كنت تتسبب أقل من نصف الدخل المتوسط، فانت فقير. ووفقاً لهذا المقياس، فإن وضعية أميركا أسوأ بكثير من البلدان الثرية الأخرى.

غير أن هذا المقياس لا يبعث على الإرتياح كذلك. ولكن من حسن الطالع، أن هناك مفهوماً كهذا يُطلق عليه اسم «الأمن المادي». يعتقد عالم النفس أبراهام ماسلو أن السلامة تحتل المرتبة الثانية بعد الغذاء والماوى باعتبارها من الاحتياجات الإنسانية الأساسية.

وتصور أسامة عزبام تبلغ من العمر 55 عاماً ومصابة بمرض السكري وتعمل في وظيفة بدوام جزئي ويقرب راتبها من الحد الأدنى للأجور. ويفضل المساعدات الحكومية، فإن إجماعي دخلها السنوي يبلغ 15 ألف دولار. ولكنها إن فقدت الوظيفة أو تعرضت لطارئ صحي مفاجئ، فمن المحتمل للغاية أن تصبح بلا ماوى. وإيجاراً للقطر، فإن موقفها محفوف بالكثير من المخاطر. هذا النوع من انعدام الأمن يسبب الإجهاد النفسي الشديد. وتوجد هذه الهشاشة المجتمعية على مختلف المستويات والأبعاد.

والتعريف المنطقي والمعقول للفقر ينبغي ألا يتضمن المقياس الجرد فقط للحرمان المادي والمقياس النسبي لحالة المواطن مقارنة ببقية أفراد المجتمع، بل ينبغي أن يسعى إلى قياس مدى إحساس المواطن بالآمن - في المنزل، وفي صحتهم، وفي وظائفهم كذلك.

ومن شأن هذا المقياس الجديد أن يعكس أن الفقر في الولايات المتحدة هو أسوأ بكثير مما تشير إليه الإحصاءات الراهنة. غير أن الرؤية السليمة والدقيقة للمشكلة تعد هي الخطوة الأولى على مسار التصدي لها ومحاولة علاجها. والقضاء على الفقر ينبغي أن يكون على رأس الأولويات في أي مجتمع ثري.

* بالاتفان مع بلومبرغ

ليبيا مثل كل الأوطان تحمل التاريخ والحاضر على كتفي وجودها وتعوض مع ثقله معركة نسج هويتها الذي لا يتوقف

الغفرة الاستعمارية أدركت أنه يمثل أكثر من سواه أغنى المصادر وأكثرها تجسيدا لتاريخ ليبيا تحت الاستعمار الإيطالي، وخصوصاً فيما يتعلق بسنوات الاحتجاز الجماعي من سنة 1929 إلى سنة 1934. ومن أبرز تلك الأعمال قصيدة الشاعر رجب حامد أبو حويش المنفي المعقل في معسكر العقيلة التي مطلعها «ما بي مرض»، بالفلع بقي الليبيين إلى اليوم يرددون تلك القصيدة للمحمية

التي أسهمت في تخليق ذاكرة عامة. النسابون أيضاً كانوا السجل الاجتماعي الذي يضم الجنود والفروع للكون العالمي والقبلي، بل تعدى إلى خطوط النسيج الأكبر والأوسع، أي علاقات الجدود القديمة بين القبائل في مختلف أنحاء الوطن. كان من الممكن أن يسهم هذا القضاء الإبداعي الشعري الشعبي والعبارة النسابة في كتابة سفر الهوية الوطنية. الحركة المتواصلة للمجموعات القبلية،

حرائق أوروبا مظهر لمخبر

دون اتفاق، وجميع تلك الاحتمالات تسبب صداعاً مقيماً للمواطن البريطاني، عدا الخسائر المتوقعة في الاقتصاد. الإشكالية الأهم أن «صناديق الانتخاب» لم تعد هي المحققة للمصالح العامة للمجتمعات، فكثير من المصالح يعتقدون أن خروج بريطانيا من الاتحاد، سوف يكلفها الكثير من فقدان المصالح الحقيقية، ويعرض اقتصادها لخلل هيكلية بالغ، وربما يقذفها إلى درجات العالم الثالث في بعض مساقته؛ أي أن تلك

وحتى سبب ذلك الوعد، على أغلبية مريحة لم تكن متوقعة، ودخل بعدها في مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، حصل على جزء من التنازل، على أمل أن يحقق نجاحاً في الاستفتاء الموعود على البقاء، كما حصل قبل ذلك على استفتاء بقاء اسكتلندا في إطار المملكة المتحدة الذي نجح كاميرون في تحقيقه، ذلك لم يتم، وقرر الناخب البريطاني أن يخرج من التجمع الأوروبي من خلال الاستفتاء صيف 2016 بأغلبية ضئيلة. لم يتطابق

بدأت القوى السياسية الغربية تضغط على أزرار الخوف من الآخر وتوجه إلى الانكفاء وراء ما يسمى الديمقراطية غير الليبرالية

حساب الحقل على حساب البيدر عند السيد كاميرون، وقد كان ذلك كافياً لخروجه إلى التقاعد السياسي، وترك الأمر إلى السيدة تيريزا ماي، رئيسة الوزراء الجديدة، التي دخلت في معترك منذ يوليو (تموز) 2016 (تاريخ تسلمها للحكومة) إلى اليوم، والدوامة لم تنته؛ فقد وصلت بعد جهد إلى اتفاق مع الأوروبيين، برفضه غالبية نواب البرلمان البريطاني، بما فيها شريحة كبيرة من حزبه، والحكومة البريطانية اليوم على مشارف، إما الاستقالة أو تنظيم انتخابات جديدة أو الخروج من الاتحاد الأوروبي من

حساب الحقل على حساب البيدر عند السيد كاميرون، وقد كان ذلك كافياً لخروجه إلى التقاعد السياسي، وترك الأمر إلى السيدة تيريزا ماي، رئيسة الوزراء الجديدة، التي دخلت في معترك منذ يوليو (تموز) 2016 (تاريخ تسلمها للحكومة) إلى اليوم، والدوامة لم تنته؛ فقد وصلت بعد جهد إلى اتفاق مع الأوروبيين، برفضه غالبية نواب البرلمان البريطاني، بما فيها شريحة كبيرة من حزبه، والحكومة البريطانية اليوم على مشارف، إما الاستقالة أو تنظيم انتخابات جديدة أو الخروج من الاتحاد الأوروبي من



زيارة معالي المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة لمشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعيبة لإنتاج المياه المحلاة أسرع تنفيذ لمحطة تحلية مياه في العالم 22 شهراً

www.acwapower.com



تحمل اسم «أوسمكا»

أميركا وكندا والمكسيك توقع اتفاقية بديلة لـ «نافتا»

والمكسيك، في وقت سابق من يوم الجمعة، حيث يعمل مسؤولون من الدول الثلاث بحماسة من أجل وضع المسامات الأخيرة على التفاصيل النهائية.

وأضافت فريلاندر للصحافيين في بوينس آيرس، على هامش مشاركته في قمة مجموعة العشرين السنوية: «هدفنا كان دائماً التوقيع على هذه الاتفاقية في 30 نوفمبر (تشرين الثاني)، ونحن في طريقنا لتحقيق هذا الهدف».

كانت الولايات المتحدة والمكسيك قد أشارتا إلى أنهما على استعداد للتوقيع على اتفاقية تضم الولايات المتحدة والمكسيك وكندا خلال القمة. وقالت فريلاندر: «كما هو الحال دائماً مع مثل هذه الاتفاقيات، هناك دائماً تفاصيل يجب الانتهاء منها، ونحن نعمل جاهدين جداً في هذا الصدد».

ونشر متحدث باسم رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تغريدة بعد ذلك، قال فيها إنه سيتم توقيع الاتفاقية التجارية الجديدة في بوينس آيرس اليوم (أمس الجمعة).

ويرجح مراقبون أن تتسبب سيطرة الحزب الديمقراطي على مجلس النواب الأمريكي في تأخير التصديق على الاتفاق التجاري الجديد. وسيكون بإمكان الديمقراطيين الضغط على الرئيس ترامب لتحسين التزامات العمل بالاتفاق، مع التركيز على آليات تنفيذ الاتفاق، والشروط الخاصة بالادوية، وكيفية معالجة الاتفاق لعملية الاستعانة بمصادر خارجية.



الرئيس ترامب يتوسط رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والرئيس المكسيكي إنريكي إنيكي بيان نيخو عقب توقيعهم الاتفاقية الجديدة أمس (أ.ف.ب)

كانت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريلاندر، قد قالت إن بلادها في طريقها للتوقيع على اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة

تحدياً رئيسياً يواجه المفاوضات بين الجانبين، وطالب ترامب كندا بتقديم تنازلات، متهماً إياها بالإضرار بالمزارعين الأمريكيين.

بأجور منخفضة. وكانت الاعتراضات الأمريكية على الحماية الكندية المفروضة على سوقها المحلية في مجال منتجات الألبان

إعادة التفاوض على الاتفاق الذي بلغ عمره 24 عاماً بسبب مزاعمه أنه يشجع الشركات الأمريكية على نقل الوظائف إلى المكسيك التي تتمتع

وحضر الرئيس المكسيكي إنريكي بيان نيخو مراسم التوقيع الذي تم إجماعه في آخر يوم له في منصبه. وأجبر ترامب كندا والمكسيك على

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

وقع رؤساء كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك على اتفاق لتحديث اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية، المعروفة باسم «نافتا»، أمس، خلال حفل رسمي نظم على هامش قمة مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وبدأت المحادثات الرامية إلى تحديث اتفاقية «نافتا» في أغسطس (آب) 2017، ولكنها استمرت وقتاً أطول بكثير مما كان متوقفاً، مع رفض كندا والمكسيك مطالبات أميركية واسعة النطاق بتعديل الاتفاقية. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سينسحب من «نافتا»، إذا لم يتم إدخال تغييرات كبيرة. والاتفاقية الجديدة، التي أبرمت في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي، تحمل اسم «أوسمكا» (USMCA)، اختصاراً للحرف الأولى من الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقال الرئيس الأمريكي: «هذا نموذج اتفاق للتبادل الحر سيغير الخريطة التجارية بالنسبة للجميع». وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، لترمب إن على البلدين أن يستمر في العمل سوياً للحد من رسوم الصلب والألومنيوم، التي فرضتها أميركا كإجراء حمائي لصناعاتها المحلية.

الأنظار تتجه إلى اجتماع «أوبك» الخميس

وزير الطاقة الروسي: أسعار النفط الحالية مناسبة للجميع

الأميركي الخفيف اضعف أداء شهري في أكثر من عشر سنوات في نوفمبر، ليخسرا ما يزيد على 20 في المائة في الوقت الذي تتجاوز فيه الإمدادات العالمية الطلب.

وانخفض عقود برنت 1,20 دولار، أو 2,0 في المائة، إلى 58,31 دولار للبرميل أمس، في حين هبطت العقود الخام الأمريكي 1,39 دولار، أو 2,9 في المائة، إلى 49,97 دولار للبرميل. ويتجه الخامان القياسيان العالميان لتسجيل ثامن خسارة أسبوعية على التوالي.

وتراجعت الأسعار بعد أن سجلت مكاسب في وقت سابق من الجلسة، عندما صعد برنت إلى 59,93 دولار للبرميل والخام الأمريكي إلى 51,79 دولار.

ومن المرجح أن تبقى كوريا الجنوبية وارداتها من النفط الإيراني عند صفر حتى نهاية العام وتستأنف الشحنات من يناير (كانون الثاني)، وفقاً لما ذكرته مصادر في القطاع في منتصف نوفمبر.

وهوت واردات الصين من الخام الإيراني 64 في المائة في أكتوبر إلى 247 ألفاً و200 برميل يومياً.

وهوت واردات الصين من الخام الإيراني 64 في المائة في أكتوبر إلى 247 ألفاً و200 برميل يومياً.

وهوت واردات الصين من الخام الإيراني 64 في المائة في أكتوبر إلى 247 ألفاً و200 برميل يومياً.

على التوالي في أكتوبر. وهوت واردات اليابان من النفط الإيراني بنسبة 71 في المائة إلى أدنى مستوى في ستة أشهر عند 48 ألفاً و33 برميلاً يومياً الشهر الماضي، وفقاً لما أظهرته بيانات وزارة التجارة أمس الجمعة. وتوجه واردات اليابان من النفط الإيراني إلى الهبوط مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي إلى 466 ألفاً و400 برميل يومياً.

ووفقاً لمحللين في قطاع الطاقة، فإن معظم شركات التكرير الهندية زادت مشترياتها من إيران قبيل العقود الأمريكية، حيث كانت إيران تمنح شحنات شبه مجانية ومددت فترات الائتمان. بيد أن واردات كوريا الجنوبية من إيران بعد هبوط الأخيرة التي جرى شحنها في أوائل أكتوبر.

أميركية على طهران دخلت حيز التنفيذ في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني).

ووفقاً للبيانات، فإن دول الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية استوردت الشهر الماضي نحو 762 ألف برميل يومياً من إيران، بانخفاض 56,4 في المائة على أساس سنوي. ويمثل هذا أدنى مستوى منذ أكتوبر 2013، عندما تسببت جولة سابقة من العقوبات الأمريكية والأوروبية في تقليص صادرات البلاد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بداية من أوائل 2012.

وفي إعادة فرض العقوبات في الخامس من نوفمبر على قطاعي الطاقة والشحن، منحت الولايات المتحدة كلا من الصين

وهو ما يتفق إلى حد كبير مع متوسط السعر الذي سجله الخام منذ بداية العام عند 73 دولاراً للبرميل.

وأظهر استطلاع الرأي توقعات بان يبلغ متوسط سعر الخام الأمريكي الخفيف 67,45 دولار للبرميل في 2019 مقارنة مع 70,15 دولار في استطلاع سابق للرأي. وبلغ متوسط سعر الخام نحو 66,40 دولار للبرميل منذ بداية العام إلى الآن.

بينما أظهرت بيانات حكومية وبيانات تتبع السفن أن واردات كبار المشترين في آسيا من النفط الإيراني بلغت أدنى مستوى في خمس سنوات خلال أكتوبر (تشرين الأول)، حيث قلصت الصين واليابان وكوريا الجنوبية مشترياتها بشدة قبيل عقوبات

على تعديل مستويات إنتاج الخام في 2019 إذا لزم الأمر.

وأمس أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن محلي القطاع يزدادون تشاؤماً بشأن آفاق زيادة الأسعار العام المقبل، حيث إن هناك ضبابية تكثفت الطلب في الوقت الذي يزيد فيه العروض بسرعة خطيرة رغم أن الأسواق تتوقع من منظمة أوبك خفض إنتاجها.

وتوقع مسح شمل 38 من خبراء الاقتصاد والمحللين أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 74,50 دولار للبرميل في 2019 مقارنة مع 76,88 دولار في توقعات الشهر الماضي.

وتوقع استطلاع الرأي أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 73,20 دولار للبرميل في العام 2018،

لندن، «الشرق الأوسط»

قال الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي أمس الجمعة، إن منتجي ومستهلكي النفط مرتاحون للأسعار الحالية للخام. وذلك قبيل اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) الخميس المقبل في فيينا.

وقال نوفاك في مقابلة مع وكالة تاس للأنباء نشرت أمس، إن المنتجين سيتوصلون إلى اتفاق بشأن مستقبل اتفاق إنتاج النفط للعام القادم بحلول موعد الاجتماع.

كما أضاف أن روسيا تخطط للبقاء على متوسط مستوى إنتاج النفط المسجل في أكتوبر (تشرين الأول) حتى نهاية العام، وأن شركات النفط الروسية اتفقت



تباطؤ تضخم منطقة اليورو في نوفمبر

استقرار معدلات البطالة في منطقة اليورو وارتفاعها في إيطاليا خلال أكتوبر

جاءت قراءة التضخم الأساسي دون توقعات السوق.

وقال مكتب «بيورو ستات» أمس إن أسعار المستهلكين في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 ارتفعت اثنين في المائة على أساس سنوي في نوفمبر، بعدما بلغ التضخم أعلى مستوى في 6 سنوات خلال أكتوبر عند 2,2 في المائة.

ويتماشى التراجع في التضخم مع متوسط توقعات التي جاءت في استطلاع آراء خبراء الاقتصاد أجرتة «رويترز». وقال «بيورو ستات» إن أسعار الطاقة ارتفعت في نوفمبر 9,1 في المائة على أساس سنوي مقارنة بزيادة 10,7 في المائة في أكتوبر، بينما زادت أسعار الأغذية غير المصنعة 1,8 في المائة، مقارنة مع ارتفاع نسبته 2,1 في المائة في الشهر السابق.

وهبط مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثنى مكسب الطاقة والأغذية غير المصنعة، اللذين يتسمان بتقلب أسعارهما، إلى 1,1 في المائة في نوفمبر، مقارنة مع توقعات بان يسجل ارتفاعاً طفيفاً في هذا الشهر.

وعلى الصعيد الأوروبي، فقد واصل معدل البطالة في منطقة اليورو التراجع منذ أن وصل في سبتمبر (أيلول) 2016 إلى ما دون العتبة الرمزية البالغة 10 في المائة، لكنه يبقى أعلى من متوسط معدله قبل الأزمة المالية بين 2007 و2008، الذي كان يبلغ 5,7 في المائة.

لكن معدل البطالة في صفوف الشباب في منطقة اليورو ارتفع في أكتوبر ليصل إلى 17,3 في المائة مقابل 17,1 في المائة في سبتمبر.

وبين الدول الـ19 الأعضاء في منطقة اليورو، كان معدل البطالة الأدنى في أكتوبر في ألمانيا (3,3 في المائة). أما المعدل الأعلى فكان في اليونان 18,9 في المائة في أغسطس (آب)، آخر رقم متوفر وإسبانيا 14,8 في المائة. وبلغ معدل البطالة في دول الاتحاد الأوروبي 28 خلال أكتوبر 6,7 في المائة، مستقراً على نفس معدل الشهر السابق.

من جهة أخرى، تباطأ التضخم في منطقة اليورو، كما كان متوقفاً، في نوفمبر (تشرين الثاني) مع تباطؤ ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، بينما

وارتفعت معدلات البطالة بين الشباب في إيطاليا، ممن يبعون بين 15 و24 عاماً، إلى 32,5 في المائة مقارنة بـ32,4 في المائة في الشهر السابق.

وقالت «رويترز» إن ارتفاع معدل البطالة جاء مدفوعاً بزيادة عدد المواطنين الذين قرروا البحث عن عمل خلال أكتوبر، وليس انخفاض عدد المشتغلين. وتخطط الحكومة الإيطالية لأن يكون العجز المالي في موازنة السنة المقبلة عند 2,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بالمخالفة للقواعد المالية الأوروبية.

ويأتي التوسع العجز المالي لروما في ظل مخططاتها لإنفاق 9 مليارات يورو على ما يسمى «دخول المواطن» الموجه لـ6,5 مليون من فقراء للتقاعد. لكن سددوا مبلغاً معيئاً من المساهمات في النظام التأميني.

وستخفض الضرائب على المشروعات الصغيرة وستتيح عفواً ضريبياً عن ضرائب غير مدفوعة تصل إلى نصف مليون يورو.

لندن، «الشرق الأوسط»

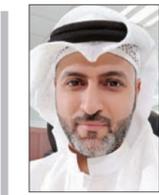
أظهرت تقديرات مبدئية من مكتب الإحصاءات الأوروبي (بيورو ستات) أمس، بقاء معدلات البطالة في منطقة اليورو خلال أكتوبر (تشرين الأول) على نفس مستوياتها للشهر الثالث على التوالي، الأقل في نحو 10 سنوات، عند 8,1 في المائة.

بينما ارتفع معدل البطالة في إيطاليا خلال أكتوبر إلى 10,6 في المائة، في الوقت الذي تدخل فيه روما في مواجهة مع الاتحاد الأوروبي بسبب موازنة العام المقبل التي ترصد نفقات للمساندة الاجتماعية.

وجاء معدل البطالة الإيطالي في أكتوبر مرتفعاً عن متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة رويترز آراءهم، الذي بلغ 10,1 في المائة.

وكان معدل البطالة الإيطالي في سبتمبر (أيلول) عند 10,3 في المائة، وهو المعدل الذي تم تعديله بعد تقديرات مبدئية للبطالة في هذا الشهر بـ1,0 في المائة.

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	\$	3,75	4,78	4,24
قطر	ر. عماني	0,38	0,49	4,12
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,68	4,15
البحرين	د. بحريني	0,37	0,47	0,42
كوييت	د. كويتي	0,30	0,38	0,34
د. أردني	ج. مصري	0,70	17,91	20,28
د. مغربي	ل. لبنانية	9,51	1507	10,77
د. تونسي	د. تونسي	2,92	1923	12,14
		3,72	12,14	22,84
		3,31	1706	10,77



وائل مهدي

اجتماع صعب على «أوبك»

الأجواء في العاصمة النمساوية فيينا هذه الأيام باردة جداً، إلا أن هذه البرودة لن يشعر بها وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والذين سيجتمعون يوم السادس من ديسمبر (كانون الأول) هناك لبحث أمور مصيرية مثل التعاون طويل الأجل بين تحالف أوبك والدول خارجها والذي يعرف باسم تحالف (أوبك+).

ولعل أبرز الأمور التي سيناقشها الجميع هو مسألة توازن السوق في 2019 وماذا يتوجب فعله لضمان كل الأطراف بأن السوق سوف تكون متوازنة في العام القادم رغم كل المخاوف من تخمة في الإمدادات وزيادة في المخزونات النفطية وسط تباطؤ نمو الطلب العالمي مع الحروب التجارية التي تشنها الولايات المتحدة.

الحل السهل هو أن يقوم تحالف أوبك+ بتخفيض إنتاجه بواقع مليون إلى مليون ونصف برميل يوميا. لكن هذا الأمر لن يكون بهذه البساطة.

ورغم أن الأجواء التي تسبق الاجتماع تشجع فرضية خفض الإنتاج حيث إن الكل حريص على وقف تزييف أسعار النفط والتي انخفضت بنسبة كبيرة تتفوق 30 في المائة منذ أكتوبر (تشرين الأول) وحتى الآن، لكن هناك عوائق كثيرة تكف أمام أخذ هذه الخطوة بعضها سياسي وبعضها فني.

بالنسبة للأمور الفنية فإنها قابلة للحل رغم صعوبتها في بعض الأحيان مثل الاتفاق على حجم وكيفية توزيع الإنتاج، وما هي الفترة التي سيتم على أساسها تحديد مرجعية التخفيض. وبدا واضحا للسوق أنه لا يوجد توافق بين المنتجين على التخفيض من ناحية التطبيق وليس من ناحية المبدأ. والسبب في ذلك معروف لدى الجميع ودائما ما يتكرر في كل اجتماع حيث تسعى كل دولة إلى إقناع غيرها بالتخفيض بينما هي تزيد إنتاجها.

وكانت تصريحات المسؤولين في الإكوادور الأسبوع الماضي خير مثال على ذلك فمن جهة دعمت الإكوادور أي قرار يستخدم أوبك لخفض الإنتاج ولكنها هي نفسها أعلنت عن خططها برفع إنتاجها.

أما في خارج أوبك فحتى الآن لا يوجد وضوح في الموقف الروسي إذ نشرت رويترز خبراً الأسبوع الماضي مفاده أن الشركات الروسية بعد اجتماعها مع وزارة الطاقة كانت موافقة على التخفيض من ناحية المبدأ لكنهم لا يريدون تخفيضاً كبيراً وسريعاً ويريدون فعل هذا الأمر تدريجياً.

ولا يزال الموقف تحكمه السياسة حتى الآن إذ إن السوق تنتظر ماذا ستسفر عنه لقاءات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اجتماعات مجموعة العشرين في الأرجنتين. ولا تزال السوق تتفاعل مع تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن رغبته في رؤية أسعار النفط تستمر في الهبوط حتى بعد وصولها إلى مستويات هي الأقل هذا العام.

وبسبب هذا الغموض في المواقف انتشرت الأخبار في الإعلام عن وجود سيناريوهات للتحاليل على السوق حيث قد تخفض أوبك إنتاجها بشكل صوري لإرضاء الجميع أو خفض الإنتاج وعدم ذكر هذا الأمر للعامه وجعل الهبوط يبدو طبيعياً.

والكل مدرك أن غالبية دول أوبك تحتاج إلى أسعار نطق عند مستويات فوق 70 دولاراً لمعادلة ميزانيتها في 2019 فيما تحتاج روسيا إلى أسعار نطق أقل في مستويات الأربعين دولاراً مما يجعل هناك فجوة في التفاوض بين الأطراف المختلفة.

ولكن المشكلة الحقيقية هي أن التركيز الآن منصب على الحصص السوقية خاصة مع انخفاض حصة إيران في السوق بنحو 500 ألف برميل يوميا نتيجة الحظر الأمريكي. هذه الحصة أصبحت مطمعا للجميع والتكبير يريد زيادة الإنتاج لتعويض هذه الحصة والحصول على حصص أكبر في العام القادم.

ولنفادي أي أضرار كبيرة فإن على أوبك الخروج بقرار جماعي على التخفيض ما عدا ذلك فإن الأسعار ستتهبط إلى أقل من مستوياتها الحالية رغم أن الأساسيات ليست سيئة لهذا الحد حتى الآن.

إن السوق تبحث عن طمأنينة من أوبك التي تعتبر صمام الأمان وهو الأمر الذي لا يفهمه الساسة الأمريكيون حالياً والذين يتهمون أوبك بالاحتكار والتلاعب في الأسعار وفي الحقيقة أن أوبك هي مصدر استقرار كبير للسوق.

عموماً أوبك على المحك كالعادة ولكن من المؤكد أن الأمور لن تكون سيئة لأن تحالف أوبك+ سبق أن واجه تحديات مشابهة وتم الخروج باتفاقات صلبة أعادت للسوق توازنها ولاوبك هيبتها.

ألمانيا تتراجع في تمويل الشركات الناشئة



بريطانيا تعدّ من الدول الأوروبية الأكثر جراً في تمويل الشركات الناشئة رغم المشكلات المتعلقة بخروجها من الاتحاد الأوروبي (رويترز)

يورو. «ويصرف النظر عن قوة هذا الدعم المالي ينبغي على الأسواق الأوروبية أن توفر عدداً كافياً من الموظفين ذات الكفاءة للشركات الناشئة، وإلا فإن الأمر قد يرتد عليها سلباً».

وهذا ما حدث العام الحالي بالفعل في إسبانيا، حيث تراجع تمويل الشركات الناشئة 3,9 في المائة، وإيطاليا، تراجع بنسبة 1,92 في المائة، والبرتغال، التي سجلت تراجعاً طفيفاً في حركة التمويل بلغ 0,26 في المائة.

ويختم الخبير بيتسولد القول: «تجد ألمانيا في المرتبة الثالثة أوروبياً لخاصة تمويل

يورو. «ويصرف النظر عن قوة هذا الدعم المالي ينبغي على الأسواق الأوروبية أن توفر عدداً كافياً من الموظفين ذات الكفاءة للشركات الناشئة، وإلا فإن الأمر قد يرتد عليها سلباً».

وهذا ما حدث العام الحالي بالفعل في إسبانيا، حيث تراجع تمويل الشركات الناشئة 3,9 في المائة، وإيطاليا، تراجع بنسبة 1,92 في المائة، والبرتغال، التي سجلت تراجعاً طفيفاً في حركة التمويل بلغ 0,26 في المائة.

ويختم الخبير بيتسولد القول: «تجد ألمانيا في المرتبة الثالثة أوروبياً لخاصة تمويل

تايوان تخفض من توقعات النمو وسط مخاوف من تباطؤ التجارة العالمية

عدلت تايوان من تقديراتها لنمو الاقتصاد خلال الربع الثالث من العام الحالي لتصبح 2,27 في المائة، مقابل تقديرات مبدئية سابقة للنمو بـ2,28 في المائة. وكان النمو الاقتصادي لتايوان في الربع الثالث هو الأضعف في عامين، وجاء متأثراً بضعف الاستهلاك المحلي.

وقالت ما تيانغ، المحللة في ستغافورا، لوكالة رويترز، إنه من المتوقع أن يتباطأ الاقتصاد الصيني والأسواق الناشئة العام المقبل، وهذه «ليست أخبار جيدة لصادرات تايوان من المنتجات الإلكترونية».

وتعد تايوان من أكبر مصدري آسيا، خاصة في مجال المنتجات التكنولوجية، وتتأثر صادراتها بشكل واضح بالطلب العالمي على هذه المنتجات. وكانت الصادرات التايوانية هذا العام

عادت تايوان من تقديراتها لنمو الاقتصاد خلال الربع الثالث من العام الحالي لتصبح 2,27 في المائة، مقابل تقديرات مبدئية سابقة للنمو بـ2,28 في المائة. وكان النمو الاقتصادي لتايوان في الربع الثالث هو الأضعف في عامين، وجاء متأثراً بضعف الاستهلاك المحلي.

شبهات غسل أموال تطارد مصرف «دويتشه بنك»

فراكتفورت، «الشرق الأوسط»

واصلت السلطات الألمانية حملة مدهامات على مصرف «دويتشه بنك» للاشتباه في إجرائه عمليات غسل الأموال.

وقالت متحدثة باسم الادعاء العام في مدينة فراكتفورت، إن الحملة تواصلت أمس الجمعة، لرصد مزيد من الأدلة. وكانت السلطات الألمانية نفذت حملة مدهامات واسعة صباح الخميس شملت عدداً من مقرات مصرف «دويتشه بنك»، أكبر بنك في ألمانيا.

وكان المقر الرئيسي للبنك ضمن المبانى التي شملتها الحملة التي شارك فيها 170 موظفاً من الادعاء العام والشرطة الجنائية وهيئة مكافحة التهريب الضريبي. وتشتمله السلطات على أن عدداً من موظفي البنك ساعدوا متهمين من الضرائب في تأسيس شركات عابرة للقارات في دول تقدم تسهيلات ضريبية واسعة، وتُعرف في الأوساط المعنية بأنها «ملاذات ضريبية»، وغسل أموال حصلوا عليها بشكل غير مشروع.

البورصة البرازيلية ارتفعت بعد فوز الرئيس اليميني

لماذا يستشعر المستثمرون القلق تجاه الرئيس اليساري الجديد في المكسيك؟



الرئيس المكسيكي الجديد أندريس مانويل لوبيز أوبرادور

من التركيز على الهدف الأخير، وهو يؤكد قناعته باهمية استقلال البنك المركزي.

من جهة أخرى، تبدو الأسواق أكثر تفاؤلاً بالرئيس اليميني الجديد في البرازيل، المشرع السابق جير بولسونارو، والذي شارك في حملته لطمانة المستثمرين بشأن الوضع الاقتصادي في البلاد، مؤكداً أن الإدارة الجديدة متمسكة بهدف تسجيل الموازنة العامة في 2019 فائضاً مالياً أولاً بنسبة واحد في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويدور جدل بشأن الاسم الذي رشحه أوبرادور لعضوية مجلس إدارة البنك المركزي، وهو الاقتصادي جيراردو إسكوفيل. وذلك لأن إسكوفيل كان استشارياً في حملة أوبرادور الانتخابية، ودخوله «المركزي» يثير الشكوك بشأن استقلالية هذه المؤسسة. إسكوفيل، الذي درس في جامعة هارفارد، معروف بميله اليسارية، وكان قد شارك في تأليف كتاب عن تفاهم اللامساواة في المكسيك تنبؤ نمو ثروات مجموعة صغيرة من المليارديرات في البلاد، ومن أبرز آرائه المثيرة للجدل ما يتعلق بمطالبته بتبني «المركزي» استراتيجية مزودة لدفع النمو وكبح التضخم في أن؛ بدلاً

انخفاضاً هذا العام بنحو 20 في المائة، وكان معظم هذا الانخفاض خلال آخر شهرين.

وقد أعلن فوز المرشح اليساري، أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، بمنصب الرئاسة بالمكسيك في يوليو (تموز) الماضي، وأعلن أوبرادور عن عدد من الإجراءات ساهمت في إشعار المستثمرين بالقلق تجاه حكمه.

ومن أبرز هذه الإجراءات إلغاؤه مشروع مطار في البلاد تبلغ تكلفته الإجمالية نحو 13 مليار دولار وتم بالفعل قطع خطوات بشأن إنشائه، وهو أقلق المستثمرين إزاء هذه الخطوة وما اعتماد أوبرادور على استطلاع رأي شعبي لأخذ القرار بشأن المطار.

ويرى مستثمرون أن هذا النوع من الاستطلاعات لا يعدّ رسمياً، كما أن مثل هذه الخطوات تلقي بظلال من الشك على سيادة القانون في البلاد وعلى احترام التعاقدات التي يبرمها مجتمع الأعمال.

كما تقدمت «وكالة مكافحة الاحتكار» بطلب لمجلس الشيوخ لدراسة الاقتراح الذي تقدم به حزب أوبرادور بتقليل أو إلغاء الرسوم المصرفية على الخدمات البنكية الأساسية، مثل خدمات ماكينة الصرف، وهو من الإجراءات التي أقلقت

القاهرة، محمد جاد

تراجع مؤشر البورصة المكسيكية الاثنى الماضي إلى أقل مستوى سجله منذ أغسطس (آب) 2015، ورغم أنه ارتد لاحقاً ليعوض بعضاً من خسائره، فإن الرؤية الخاصة بهذه السوق على المدى المتوسط تبدو غير متفائلة، ويرى خبراء أن صعود رئيس يساري للحكم في البلاد له دور رئيسي في تخوفات المستثمرين تجاه المكسيك.

وفي استطلاع للرأي نشرته وكالة «رويترز» الأسبوع الماضي، توقع خبراء أن تقتصر زيادة المؤشر المكسيكي «إس أند بي - بي في إم إي بي سي» في 2019 على نحو 11 في المائة، وهو ما يمثل فارقاً بسيطاً عن سعر الفائدة في البلاد البالغ 8 في المائة.

وقالت «رويترز» إن الخبراء خفضوا توقعاتهم بشأن السوق المكسيكية منذ آخر استطلاع أجري في أغسطس الماضي، وإن كثيراً من المتابعين لهذه السوق الذين عادة ما كانت الوكالة تستطلع آراءهم، رفضوا الإجابة عن سؤال الاستطلاع الأخير، حيث يقومون بمراجعة توقعاتهم بعد الانخفاض الكبير الذي جرى مؤخرًا في البورصة.

وكانت الأسهم المكسيكية سجلت

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.*
*تعليق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.**

السعر العائلي
93,400 ريال

السعر السابق
93,900 ريال

HONDA

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

الاتصال على الرقم الموحد خلال أوقات العمل الرسمية
www.honda-saudi Arabia.com

HONDA
The Power of Dreams

ACCORD LX

تختلف العروض حسب المويدل
تحتفظ هوندا بحقها
٨.٤ خدمة للز
اقتصاد الوقود ممتاز

هيلدر مدرباً لمواجهة الديربي... وأمرابط يتحضر لتجاوز مرحلة العلاج النصر يفاضل بين فيتوريا وجارديم لخلافة كارينيو

الرياض، عبد الله الهلابي

يذكر أن جونز دخل في التدريبات الجماعية منذ أسبوع وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الأسترالي قد أخبر الجهاز الفني عن جاهزيته التامة للعودة لتمثيل الفريق خلال المباريات.

وفيما يخص لقاء الغد أمام الوحدة من المتوقع أن يدخل مدرب النصر البرتغالي هيلدر المباراة بتشكيل مكون من وليد عبد الله في حراسة المرمى وفي خط الدفاع حمد المنصور وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني وعوض خميس وفي خط الوسط إبراهيم غالب وعبد العزيز الجبرين ويحيى الشهري والبرازيلي جوليانو والنيجيري أحمد موسى وفي خط الهجوم المغربي عبد السراوق حمد الله.



مشاركة المغربي أمرابط في الديربي تزايدت بعد تجاوبه السريع مع العلاج (المرکز الإعلامي بنادي النصر)

عن هذه المواجهة بسبب حصوله على البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة الماضية، من الصعوبة تعويضه بعدما كان العلامة البارزة في المباريات التسع التي خاضها التعاونيون. وفي ختام مواجهات مساء اليوم، يتطلع الباطن لاستغلال عامل الأرض والجمهور وكسر حاجز النتائج السلبية، حيث يمتلك الفريق 8 نقاط في المركز الـ14، ولم يستقر أصحاب الأرض طيلة الجولات العشرة الأخيرة على تشكيل ثابتة؛ وهو ما أفقد الفريق هويته الفنية، إلا أنهم يمتلكون أسماء رائعة في خط المنتصف والمقدمة، بقيادة عزيز بوهدوز، هداف الفريق وصاحب الحول الفردية، ومن خلفه البرازيلي جوهان أرانغو صانع أهداف الفريق. وتعتبر هذه المباراة بمثابة النقاط الست بالنسبة للفريقين للهرب من مناطق الخطر والتقدم على سلم الترتيب.

في الجهة الأخرى، يدخل الرائد بعد خسارته الأخيرة من القادسية وتوقف رصيده النقضي عند 8 نقاط، ويدرك البلجيكي هيسيك، المدير الفني للفريق، أن الخسارة ربما تعيد الفريق لدوامه الصراع في المناطق الخلفية، وسيدفع بكامل قوته للخروج على أقل تقدير بنقطة التعادل، ويملك الضيوف خطأ هجومياً قوياً بقيادة الفرنسي إسماعيل بنغورا، هداف الفريق، إلى جانب صالح الشهري، أحد أهم الأوراق الذي يعتمد عليها هيسيك في شوط المباراة الثاني، وعلى الأطراف الهجومية ياسين الغناسي وأحمد حمودان، في حين يتولى هشام بلقروي ومحمد عطوة مهمة قيادة الخطوط الدفاعية، وخلفهما عز الدين دوخه، حارس المرمى المتألق.

ويستعد الضيوف عن انتزاع النقاط الثلاث؛ لضمان الوصول للترتبة الرابعة، والمنافسة بقوة على أحد المقاعد الأربع الأولى. وعلى الرغم من أن التعاونيين خاضوا 4 مباريات على التوالي خارج ديارهم، فإن الفريق ظل متمسكاً، مواصلاً عروضهم المستدين إلى القوة الهجومية الضاربة المتمثلة بتواجد تومبا، هداف المسابقة بـ7 أهداف، وهيلدون رابوس، أفضل صانع أهداف، حيث أسهم هذا الثنائي في قلب تأخر فريقهما في الجولة الماضية إلى انتصار عريض على الاتفاق بريابية، ووصل التعاون مع هذا الانتصار إلى 15 نقطة في المركز السادس على سلم الترتيب،

الفيصلي يلحق بالقادسية في الجولة الـ11 لدوري المحترفين السعودي الفيحاء يوقف انطلاقه الأهلي بهدف قاتل



جانب من مواجهة فريق الأهلي والفيحاء، أمس (تصوير: محمد المناع)

المدير الفني للفتح، للوقوف على الأخطاء التي أسهمت في تطاير النقاط، وتوصل التونسي للقاومة المثالية بعدما تخلى عن حذره الدفاعي المبالغ فيه وخاض الجولة الأخيرة بمهاجمين. إلا أن فتحي الجبال يدرك جيداً قوة وخطورة الضيوف، ولن يجازف في النواحي الهجومية، ومن المرجح أن يحدث بعض التغييرات على التشكيل الأساسي الذي سيخوض به هذه المواجهة، وسيستغني عن حمد الجهيم، وسيدفع بلاعب ثالث في منطقة محور الارتكاز بجانب عبد العزيز الشريد ومحمد الجحد؛ لصد الهجوم التعاوني المتوقع، وتبقى قوة الفتح في

الرياض، طارق الرشيد

حرم البرازيلي جوناثان غوميز، مهاجم الفيحاء، مستضيفهم الأهلي من انتصار بات وشيكاً بعدما عدل النتيجة في الوقت القاتل من المباراة التي أقيمت، ضمن منافسات الجولة الـ11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح عمر السومة التسجيل لأصحاب الأرض، قبل أن يعذل غوميز النتيجة، ومع هذا التعادل حافظ الأهلويون على مركزهم الثالث على سلم الترتيب بـ23 نقطة، بينما ارتفع رصيد الفيحاء إلى 10 نقاط في المركز الـ10. واتفق القادسية وضيفه الفيصلي على نقطة التعادل بهدف فتلته، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق إيتون خوزيه، وعدل غوستافو النتيجة للضيوف من علامة الجزاء، وارتفع رصيد القادسية مع هذا التعادل لـ11 نقطة في المركز الـ11، بينما ظل الفيصلي على مركزه التاسع بـ12 نقطة، وتستكمل مساء اليوم منافسات الجولة، حيث يطمح التعاون في مواصلة زحفه نحو مناطق المقدمة عندما يحل ضيفاً على الفتح، الباحث عن تعزيز مركزه على سلم الترتيب، ويصطدم الباطن بضيفه الرائد في مواجهة الريحيات المتشابهة بالهرب من قاع الترتيب.

ويطمح الفتح المنتشي بانتصاره الأخير على أحد بريابية نظيفة في استغلال عامل الأرض والجمهور وخطف المركز السادس من التعاون والارتقاء حيث يحتل التعاون المرتبة الثامنة بـ13 نقطة، وجاء انتصار صاحب الضيافة في الجولة الماضية بعد سلسلة من الإخفاقات، وكشحت فترة التوقف الأخيرة فرصة مواتية أمام التونسي فتحي الجبال،

ترقب لقمة الشرقية... والدوسري يرفض استغلال الظروف

النادي، ما رفع حدة الضغوط عليه بعدم الترشح من جديد، مشيراً إلى أنه تشرف وعمل وقدم من ماله وجهده للاتفاق، حيث أعطى هذا النادي الشيء الكثير وأخذ منه الشئ الكثير أيضاً، ولا يقبل أن يعمل ضده ولو للحظة واحدة.

كما لم ينف الرئيس السابق أو يؤكد رغبتة في العودة مجدداً إلى كرسي الرئاسة، مبيناً أنه يدرك أن هناك رجالاً بقود الرياضة السعودية بكل ثقة وأمانة ويعمل كل ما من شأنه رفعتها، وهو المستشار تركي آل الشيخ، مشيراً إلى أن لم يحدد ما الذي يسعى له في مستقبل الاتفاق، إلا أنه اكتفى بالتأكيد على أنه سيعمل كل ما من شأنه إعادة الكيان إلى المكان الذي يستحقه كفريق بطل.

وتحدث أبناء عن أن نجل الرئيس السابق محمد بن عبد العزيز الدوسري يعكف على تشكيل قائمة جديدة من الأسماء لدخول الانتخابات المقبلة بها واللغو بكرسي الرئاسة من خلال الجمعية العمومية بدعم مباشر من والده والمؤيدين له، خصوصاً بعد الانتهاء من دراسته الجامعية.

الدمام، علي القطان

يتربق عشاق الاتفاق مواجهة القمة المرتقبة التي ستجمع بين فريقهم أمام القادسية في ديربي المنطقة الشرقية الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الـ12 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث تمثل أهمية بالغة للفريقين الساعين إلى تصحيح وضعيهما في سلم ترتيب البطولة، بعد أن فقدوا كثيراً من النقاط التي كان بالإمكان أن تجلها في مراكز أفضل مما هي عليه حالياً.

وستمثل مباراة الديربي فرصة كبيرة للاتفاق من أجل إرضاء جماهيره التي وجهت سهام النقد لكثير من اللاعبين في الفريق، وكذلك الإدارة، ويبدأ البعض يتحدث عن ضرورة الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين يرون أنفسهم فوق الكيان وأن إلغاء عقد المدرب الأوروغوياني لا يمكن أن يكون الحل النهائي بل يكون في مقدمة خطوات التصحيح.

ووسط الضغوط الكبيرة التي تمارس على الإدارة الشابة التي

«ثانية» تقود الهلال إلى ربع نهائي «زايد»

الرياض، طارق الرشيد

بلغ الهلال السعودي الدور ربع النهائي من بطولة كأس زايد للأندية العربية بعدما تحطى مستضيفه النقط العراقي بهدفين دون رد في مواجهة الإياب على ملعب فرانسو حريزي في محافظة أربيل العراقية، وافتتح الضيوف التسجيل في شوط المباراة الأول عن طريق الفرنسي غوميز وأضاف البرازيلي إدواردو الهدف الثاني، وكانت مواجهة الرياض في العاصمة السعودية الرياض انتهت بريابية هالالية نظيفة.

وجاءت بداية المباراة كما كان متوقماً بريغبة هالالية بحسم المباراة باكراً، واعتمد البرتغالي جيسوس المدير الفني للفريق السعودي على حصار أصحاب الأرض داخل ملعبهم وكان له ما أراد قبل الوصول للدقيقة العاشرة بعدما تحصل محمد البريك على ركلة جزاء، بيد أن محمد كنو طوح بها بعيداً عن المرمى، ولم يمنع إهدار ركلة الجزاء الهالائيين من سعيهم للبحث عن الوصول لشباك النقط، وتمكن إدواردو من تحويل كرة عرضية مثالية داخل منطقة الجزاء لتجد غوميز المتمركز لم يتردد الأخير في إيداعها الشباك.

ولم ينتظر الضيوف كثيراً لتعزيز تقدمهم ورد الفرنسي غوميز الهدية التي

يقودها خالد الدبل ومطالبة شريحة متزايدة لها بترك النادي بشكل عاجل وعدم البقاء حتى الانتهاء من الفترة القانونية في شهر أغسطس (آب) 2019، ظهر الرئيس السابق عبد العزيز الدوسري ليؤكد أنه لن يمارس أي نوع من الضغوط على الإدارة الحالية ولن يوجه أي نقد سلبى أو إيجابى لها بل يمكن أن يكون ذلك متاحاً بعد نهاية الموسم، حيث يمكن إبداء الرأي في العمل الذي تم خلال الفترة الماضية.

نقطة الشباب أشعلت فتيل حماس الاتفاقيين للاستعداد الجيد لمواجهة الديربي أمام القادسية (المرکز الإعلامي بنادي الاتفاق)

ورفض الدوسري، الذي تحققت في عهده غالبية الإنجازات، الاتفاقية وأن يتم استغلال هذه الفترة لفتح ملفات الماضي، خصوصاً في ظل الوعود الكبيرة التي أطلقتها الإدارة الحالية في حملتها للفرز بقيادة

«فيفا» يفرض قيوداً على اللاعبين في 2020

لندن، «الشرق الأوسط»

تمنحهم الفرصة لخوض مباريات مع الفريق الأول في أندية خارجية وربما تبعيهم بعد ذلك مقابل ثمن أكبر.

وقالت صحيفة التايمز البريطانية إن الفيفا صدق بالفعل على هذه القيود التي تلزم الأندية باتباع النظام الجديد مع عدد يتراوح بين ستة وثمانية لاعبين شريطة ألا يتجاوز أي اتفاق بين ناديين إبرام صفقتين فقط في الموسم الواحد.

وقال الفيفا في وقت سابق هذا العام إن لجنة تابعة له تضم مسؤولي الأندية وروابط الدوري والأعضاء والاتحادات الوطنية سادت مقترحات لإصلاح نظام الانتقالات.

ونكر تقرير مجموعة عمل شكلها الفيفا أطلقت عليه «ويسترنز» أن النظام المتبع حالياً «يمنع في بعض الأحيان اللاعبين الشبان من التطور بشكل كامل»، مضيفاً أن نادياً لم يساهم أعمار 146 لاعباً في الفترة بين 2011 و2017.

نائب رئيس الرائد: الدفاع أضر بنا أمام القادسية

الرياض، عماد الفوز

أكد عبد العزيز المسلم، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الرائد، أن فريقه تضرر بشكل كبير من فترات التوقف لمسابقة الدوري، مشيراً إلى أن أي مواجهة يخوضها الفريق بعد فترة التوقف يخسرها، رغم وجوده مواجهات ودية قبلها، مرجعاً الخسارة أمام القادسية للأخطاء الدفاعية التي كان لها الدور الكبير في فقدان فريقه

نقاط المباراة

وشدد المسلم، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، على قدرة فريقه على العودة لجادة الانتصارات من بوابة الباطن، الذي سيلتقيه ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، منوهاً بأنه «لا خوف على الفريق من الهبوط، أو اللعب في الملحق، كما حصل في الموسم الماضي، وسيعود الرائد من مباراة الباطن، أضف

إلى ذلك أن أغلب مباريات الدور الثاني ستكون على أرضنا، وعلياً أن نستغلها ونحقق فيها الفوز، حتى يكون وضع الفريق في مركز أفضل».

وأضاف: «نادي الرائد ظلم، فأغلب مبارياتنا نقلت خارج ملعبنا بسبب أعمال الصيانة في الملعب. فمباراتنا أمام الباطن قررت لجنة المسابقات تأجيلها، ونحن رفضنا تأجيلها، واضطررنا للذهاب إلى حفر الباطن بالباص، لأنه

تشهد منتصف الشهر المقبل افتتاح الموسم الخامس من بطولة «فورمولا إي»

السعوديون ينتظرون استضافة الدرعية أبرز سائقي الـ «فورمولا إي» في العالم



مصطفى الأغا

لماذا شخصية العام؟

غالبية الجوائز تخضع للقبل والقال والجدل حتى لو كانت جوائز نوبل العريقة أو الأوسكار أو جوائز الفيفا لأفضل لاعب في العالم... وما دام هناك جوائز هناك جدل.

ولكنني أستطيع القول إن جائزة الشيخ محمد بن راشد للإبداع الرياضي هي فعلاً من الجوائز المرموقة التي تخضع لكثير من التدقيق والتحقيق ولها لجنة تحكم من الخبراء المخضرمين الذين يتعمون لعدة دول عربية، وأعرف عن قرب مدى صعوبة معاييرها ودقتها كما أنها تحمل اسم الشيخ محمد بن راشد الذي لا يعرف سوى الإبداع في حياته، ولا يعرف سوى التميز، ولا يعرف سوى الرقم واحد. لهذا فمن الصعب على القائمين عليها منحها لمن لا يستحقها أو مجاملة البعض على حساب البعض الآخر.

ومن يتابع الرياضة السعودية والعربية والإسلامية سيجد أنها كلها تحت قيادة شخص واحد هو المستشار تركي آل الشيخ الذي غير مفاهيم كانت جامدة وثابتة لعشرين سنة تقريباً.

وخلال أشهر معدودة من قيادته دفة الرياضة السعودية جعلها أحد محاور الرياضة العربية والإقليمية وقدم للملايين بطولات جديدة مثل البلوت والشطرنج والمصارعة والسيارات والماراتونات، وجاء بالبرازيل والأرجنتين والعراق للرياض وجدد ذهب للبصرة وتغيرت أجواء الأندية التي ساهم بإنائها كل ديونها بعد عرضه مقترحاً لولي العهد الذي تجاوب معه مباشرة فأنهى شيئاً اسمه ديون، وتم دفع أكثر من مليار وربع مليار من الريالات لجلب المحترفين الجدد، وحتى الملاعب باتت عائلية، وهو ما لا نراه في أي مكان في العالم مع جوائز كبيرة في كل مباراة، وقدم نموذجاً جديداً في عدد المحترفين وصل إلى ثمانية، ومنح العرب كأس زايد للأندية الأبطال وحاول إشراك بطلها في كأس العالم للأندية، ويفكر في بطولات ليست سعودية فقط، بل تشمل كل الدول الإسلامية من خلال اتحاد التضامن الإسلامي، ولهذا لم يكن غريباً أن يختاره شخصية العام الرياضية، بل كان الغريب ألا يتم اختيارها لأنه على الصعيد العربي وخلال عام 2018 لم يكن هناك شخصية أخرى أبرز منه... وهذه كلمة حق لا أكثر.

هذا العام بتزويد الجيل الثاني من سيارات الـ «فورمولا إي» Gen 2 (بنظام الحركة M5Electro من «ماهندرا»، وتعاقب مع البلجيكي جيروم دامبروزيو والسويدي فيليكس روتنكوفيسيت والألماني نيك هيدفيلد لقيادة السيارات.

ويدخل الفريق الألماني الآخر «بي إم دبليو أندريتي موتور سبورت» بتقنية جديدة بعد مشاركته المتعددة مع فريق السباقات الأميركي، الذي فاز ببطولة «إندي كار» أربع مرات بالإضافة إلى بطولات أخرى، للمشاركة في «فورمولا إي». وتم تزويد سياراتهم التي سيقودها البريطاني ألكساندر سيمز والبرتغالي أنتونيو فيليكس دا كوستا، بنظام حركة «IFE 18» من «بي إم دبليو».

ويعمل الصينيون على فريقهم «دي إس تيكتا» بمزاجية الفرق العالمية الأخرى بعدما

أنفصل مصنع السيارات الفرنسي «دي إس أوتوموبيل» عن فريق «فيرجن ريسنج» وانضم إلى فريق «تيكتا» الصيني، ليشكل فريق «دي إس تيكتا»، وطورت «دي إف 2» إس أوتوموبيل» نظام الحركة وسيقود البريطاني أوليفر تيرفي، التي سيقودها هذا الموسم نجما سباقات «فورمولا إي» المخضرمان أندريه لوتيرير الألماني، وبطل «فورمولا إي» لعام 2018 الفرنسي جان-إريك فيرغن.

وأخيراً، فريق «أودي سبورت ابت شيفر» الألماني، حيث شاركت «أودي» في منافسات «فورمولا إي» منذ انطلاقها وبدأت بتطوير أنظمة الحركة في الشركة في عام 2015، وقامت هذا العام بتزويد سياراتها بنظام نقل الحركة «e-Tron FE05»، الذي يستخدمه أيضاً فريق «إيفنجن فيرجن ريسنج»، وسيشارك الألماني دانييل أبت والبرازيلي لوكاس دي غراسي، في السباقات، حيث شارك مع الفريق منذ انطلاق البطولة.



السعوديون سيكفونون على موعد مع منافسة مثيرة لأبطال الـ «فورمولا إي» خلال سباق «فورمولا إي - الدرعية» منتصف الشهر المقبل (الشرق الأوسط)

وبالقابله المتعددة يطمح الفريق الإنجليزي «إن أي يو فورمولا إي»، الذي فاز ببطولة السائقين في الموسم الافتتاحي من بطولة «فورمولا إي» عام 2014، على يد نيلسون بيكيت جونبور. وسيقود البريطاني أوليفر تيرفي، والإيطالي لوكا فيلبيسي سيارات الفريق هذا العام. ونظراً لمشاركته في هذه السباقات منذ انطلاقها عام 2014، يتمتع الفريق بخبرة واسعة في تخصيص سياراته لسباقات «فورمولا إي»، حيث سيتم تزويدها هذا العام لنظام الحركة «إن أي يو سبورت004».

ويطمح الفريق الهندي «ماهندرا ريسنج» بترك بصمة مميزة بعد المشاركة في الكثير من فئات سباقات «موتو جي بي» للدراجات النارية، قرر الفريق دخول مجال «فورمولا إي» عام 2014، ليكون واحداً من الفرق المؤسسة لهذه البطولة. وهو الفريق الهندي الوحيد الذي شارك بسباقات «فورمولا إي». وسيقوم إوارديو موراتارا.

حركة «EV - 3» من «بيجنسكي» وسيقودها الألماني ماكس جانتر، والأرجنتيني خوسيه ماري لوبيز. ويعد الفريق الإسبانيون لهذه البطولة بفريق «نيسان إي دامتز»، حيث انضم «نيسان» إلى تحديات «فورمولا إي» هذا العام لتطوير نظام الحركة «جاكوار» على يد نيلسون بيكيت جونبور، والنيوزيلندي ميتش إيفانز، الذي شارك في عدد من سباقات «فورمولا إي» من قبل. بينما يمثل الفرنسيين فريق «فينتوري فورمولا إي مونكو»، وهو أحد الفرق المؤسسة لبطولة «فورمولا إي»، والذي يرتبط بمصنع سيارات «فينتوري» الكهربائية الفاخرة في موناكو. ويستعد الفريق للمشاركة في الموسم الخامس، حيث يستفيد من نظام الحركة «FE05» من «فينتوري» لسيارات السباق، وسيستبان بويي. ويراهن الفريق الإنجليزي «باناسونيك جاكوار ريسنج» على خبرته الطويلة بعد تاريخ طويل من المشاركة في سباقات «فورمولا إي»، دخلت شركة «جاكوار» منافسات «فورمولا إي» عام 2016، لتصل إلى منصة

ستغير قواعد اللعبة، وتضفي عليها طابعاً خاصاً بنكهة عربية خليجية سعودية.

وتضم الفرق المشاركة في سباق «السعودية» لـ «فورمولا إي - الدرعية» 11 فريقاً، بداية بـ «إيفنجن فيرجن ريسنج» من المملكة المتحدة، وشارك هذا الفريق في السباقات منذ الموسم الأول لـ «فورمولا إي»، وتعاون مع «أودي» بعد الشراكة التي عقدت بين «دي إس أوتوموبيل» والفريق المنافس «تيكتا»، وسيستخدم نظام نقل الحركة FE05 «e - Tron» من «أودي» في سيارات الجيل الثاني من سيارات الـ «فورمولا إي» Gen 2.

وسيشارك السائقان سام بيرد البريطاني، وروين فرينجنز الهولندي في سباقات هذا الموسم. ومن ألمانيا، فريق «إتش دبليو إيه ريس لاب»، حيث يشارك هذا الفريق الجديد التابع لـ «مرسيدس» للمرة الأولى في سباقات هذا العام، وسيكون فريق «إتش دبليو إيه» بمثابة خطوة أولى، قبل دخول «مرسيدس» بشكل رسمي إلى البطولة العام المقبل. ويتعاون الفريق بشكل وثيق مع قسم الأداء «إيه إم جي» لدى «مرسيدس» في بطولات أخرى مثل «سباقات الطواف الألمانية» و«فورمولا 3».

ويستعمل الفريق نظام الحركة VF05 من «فينتوري»، في حين سيتولى بطل «سباقات الطواف الألمانية» جاري بافت، وسائق «مكلارين» في سباقات «فورمولا 1» ستونيفر فاندورن قيادة السيارات.

ويأتي فريق «جيوكس دراغون ريسنج» من الولايات المتحدة الأميركية، الذي تأسس مقره له، وشارك خلال مسيرته في عام 2007 ويتخذ من لوس أنجلوس مقره له، وشارك خلال مسيرته في عام 2014، حيث ساهم في تأسيس بطولة «فورمولا إي». وفاز الفريق حتى الآن مرتين بالبطولة. ويتم تزويد سيارات فريق «جيوكس دراغون ريسنج» بأنظمة

الرياض، طارق الرشيد

ينتظر السعوديون بشغف افتتاح الموسم الخامس من «فورمولا إي» خلال سباق «السعودية» لـ «فورمولا إي - الدرعية»، حيث تحظى رياضة السيارات باهتمام وشغف كبيرين بين أبناء المملكة؛ لامتلاكهم مخزوناً وافراً من الإرث في سباقات الرالي والسحب، وغيرها من أشكال رياضة السيارات. ويمثل الحدث لحظة فارقة في تاريخ الرياضة السعودية، من استئصال الفرق العالمية إلى التغطية التلفزيونية العالمية، ومن خلال استضافة سباقات «فورمولا إي» في الدرعية، سيزداد الحماس لرياضة السيارات والتقنيات المستدامة؛ لتضع بصمة في المشهد العام للمملكة، وتقدم أوراق اعتمادها كوجهة رياضية مفضلة. وستشهد مدينة الدرعية التاريخية منتصف الشهر المقبل افتتاح الموسم الخامس من هذه البطولة، حيث ستهدر محركات سيارات الجيل الثاني من سيارات الـ «فورمولا إي» Gen 2 على حلبات مدينة الدرعية التاريخية، وهي المدينة المدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة

يونييسكو، والواقعة في ضواحي العاصمة السعودية الرياض، وهو الحلم الذي بات حقيقة يلتمسه جميع السعوديين باستضافة البطولات الكبرى، ويعوائد تجاوز حدود الرياضة، وتضفي تأثيراً إيجابياً على المجتمع المحلي.

وحرصت العائلات السعودية والشباب والفتيات، وكذلك المقيمين على أراضيها على شراء تذاكر البطولة عبر الموقع الإلكتروني المخصص لشراء التذاكر، كما وصلت طلبات الشراء من دول أوروبية ومن أخرى عربية لحضور هذه الفعاليات الشيقة، حيث يعمل السعوديون منذ توقيع عقود الاستضافة على إحداث الإضافات في سلسلة الأحداث الرياضية التي

جائزة أفضل لاعب أفريقي تضم 15 عربياً يتقدمهم صلاح وحرز

الاتحاد المصري يدعم إقامة «أمم أفريقيا» في المغرب



جانب من مواجهة منتخب مصر والنيجر في بطولة كأس أمم أفريقيا (أ.ب)

أعضاء اللجنة الفنية المكلفة تطوير اللعبة في الاتحاد، ومتخصصون من وسائل الإعلام، وأساطير اللعبة في القارة السمراء ومدربو الفرق التي بلغت ربع نهائي مسابقتها دوري الأبطال وكأس الاتحاد، فضلاً عن مدربي وقادة المنتخبات الـ 54 الأعضاء في الاتحاد.

ويقام حفل توزيع الجوائز في الثامن من يناير (كانون الثاني) في دكار. وورد اسما المغربيين أشرف حكيمي (بوروسيا دورتموند الألماني) وبنحليب ضمن قائمة من ستة مرشحين لجائزة أفضل لاعب شاب، فيما كان المغربي رشيد طائوسي الذي يشرف على فريق «بورتنو البرتغالي» ويوسف بلابلي (الترجي التونسي)، والمهدي بنعطية ياسين الخنيسي (الترجي ووهبي الخززي (سانت إتيان الفرنسي)، والمصري أحمد جمعة (المصري البورسعيد)، والمغربي محمود بنحليب (الرجاء البيضاوي). ويختم اختيار أفضل لاعب بعملية تصويت يشارك فيها

كما ضمت القائمة الأولية للمرشحين للجائزة، أسماء المغربية أيوب العجيبي (هبيبي فورتين الصيني) وحكيم زياش (إياكس أمستردام الهولندي) وإسماعيل الحداد (السودان البيضاوي) والمهدي بنعطية (يوفنتوس الإيطالي)، والتونسي أنيس البدري الذي ساهم بقيادة فريقه الترجي التونسي إلى لقب دوري الأبطال هذا الموسم على حساب الأهلي المصري الذي أدرج اسم لاعبه وليد سليمان أيضاً ضمن المرشحين. ورشح للجائزة من اللاعبين العرب، الجزائريون عبد المؤمن جابو (وفاق سطيف) وياسين براهمي (بورتنو البرتغالي) ويوسف بلابلي (الترجي التونسي)، والمهدي بنعطية ياسين الخنيسي (الترجي ووهبي الخززي (سانت إتيان الفرنسي)، والمصري أحمد جمعة (المصري البورسعيد)، والمغربي محمود بنحليب (الرجاء البيضاوي). ويختم اختيار أفضل لاعب بعملية تصويت يشارك فيها

للمرة الأولى، حيث كانت تقام في النسخ الماضية بمشاركة 16 منتخباً. وتاهلت مصر بالفعل إلى نهائيات أمم أفريقيا 2019، علماً بأنها توجت بالمركز الثاني في النسخة الأخيرة التي أقيمت بالغاوبن 2017. من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أمس عن لائحة أولية ضمت 34 لاعبا مرشحين لجائزة أفضل لاعب لعام 2018، بينهم 15 عربياً يتقدمهم نجما ليفربول ومانتشستر سيتي الإنجليزيين، المصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز على التوالي. وكان محرز توج باللقب عام 2016، وصلاح عام 2017. وسيكون في مقدمة منافسهما الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال الإنجليزي الذي توج قبلهما (2015)، وزميله صلاح في ليفربول المهاجم السنغالي ساديو مانيه ولاعب الوسط الغيني نابي كيتا، والسنغالي كايديو كوليبالي مدافع نابولي الإيطالي.

أكر، «الشرق الأوسط» أكد الاتحاد المصري لكرة القدم دعمه الكامل ملف نظيره المغربي حال تقدمه للحصول على شرف تنظيم بطولة أمم أفريقيا بعد سحبها من الكاميرون. وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أمس سحب حق استضافة كأس أمم أفريقيا 2019 من الكاميرون، بداعي عدم جاهزيتها لتنظيم فعاليات البطولة. كذلك كشف الكاف خلال اجتماع لجنته التنفيذية أمس في العاصمة الغانية أكرا، عن أنه سيفتح باب الترشيح للدول الراغبة في استضافة البطولة. وأكد خالد لطيف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري أنه يدعمون المغرب حال تقدمها، وقال إنهم لم يناقشوا ملف التقدم للحصول على حق التنظيم من الأساس. وكان مقرراً أن تقام البطولة في الفترة بين 7 يونيو (حزيران) المقبل إلى 30 من الشهر نفسه وذلك بمشاركة 24 منتخباً

هذا الأسبوع

مجلة المرأة العربية SAYIDATY العدد 81/2018 | 1987

رفيعة الماجسي: أمتع المصورات وهذه الصبية تعني لي الكثير.

4 سعوديات هذه الأشياء الصغيرة سبب نجاحنا

رجال يعرفون: نحن نرتابون أكثر من النساء!

اليوم الوطني الإماراتي 47 مع التسامح والشباب وطيل الاحتفالات

GO METALIC مكان ممتد وإطلالات مضيئة

إطلالات الفارسات المكسيكيات

7 أسباب نفسية ليلقاء اللوم على التخزين

«شاهي» تفت الماطر ودعوة إلى الـ «بيجاما بارتي»

تفاصيل مكالمة بين فنانين وشروط رامي عياش فيما الحبيب يحتفي بعقد قرانه



رجال يعرفون القبل والقال أرمع عند النساء منا

الن في الأسواق

www.sayidaty.net

اختبار صعب لمانشستر سيتي أمام بورنموث... وفولهام بقيادة رانييري في مواجهة تشيلسي

ديربي ساخن في لندن بين آرسنال وتوتنهام... وايفرتون يحل ضيفاً ثقيلاً على ليفربول

الأداء الذي يقدمونه، فهذا أمر خطير، ولذا فحن دائماً نشحن همة اللاعبين لبذل مزيد من الجهود، للمحافظة على مستوى عالٍ من الأداء». وتابع: «لا شك في أن الانطلاقة القوية ليفربول أيضاً تؤكد أن المهمة لن تكون سهلة». وكان مانشستر سيتي قد حقق رقماً قياسياً من النقاط في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، بحصده 100 نقطة الموسم الماضي، الذي شهد توجيهه أيضاً بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

ويأمل تشيلسي في تحقيق انطلاقة جديدة بعد تعرضه لخسارته الأولى هذا الموسم في مختلف المسابقات، عندما يستقبل جاره فولهام الذي حقق الفوز في المباراة الرسمية الأولى له بإشراف مدربه الجديد والسابق لتشيلسي، الإيطالي كلاوديو رانييري، على ساوثهامبتون 3 - 2، الأسبوع الماضي. ولكن التاريخ لن يكون في صالح فريق رانييري، خاصة أنه فاز بمباراة وحيدة فقط أمام تشيلسي في آخر 26 مباراة جمعتهما بالدوري الممتاز.

وقال ريان سيسينغون لاعب فولهام: «نعلم أنها مباراة كبيرة للناديين والجمهور أيضاً. ويجب علينا أيضاً أن ننظر إليها كأنها مباراة أخرى في الدوري الممتاز، يمكننا أن نتحنا ثلاث نقاط. الفوز منح الجميع ثقة كبيرة، ونعلم أننا يجب أن نستخدم هذا الفوز من أجل الفوز على تشيلسي». وفي بقية مباريات هذه الجولة، سيلتقي كارديف فريق ولفرهامبتون، ويحل بيرنلي ضيفاً على كريستال بالاس، ويلعب هيدرسفيلد مع برابنتون، وواتفورد مع لستر سيتي، ونويكاسل مع وستهام، ومانشستر يونايتد مع ساوثهامبتون.



توتنهام تحظى الإنتر وأتتش أماله في بلوغ الدور الثاني في دوري الأبطال (أ.ب.أ)



كلاوديو رانييري في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

أوروبا، بعد تعادله مع ليون الفرنسي 2 - 2 الثلاثاء. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية لفرقة، فقد حذر مدرب مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا من مغبة التراخي، وقال بعد سحق فرقة لوستهام يونايتد برعاية نظيفة السبت الماضي: «لا زلت أعتقد أن بإمكان فرقتي تطوير مستوى من الخطأ منذ مطلع الموسم الحالي، عندما يستضيف سيتي التركيز على أداء أفضل». وأضاف: «عندما يستمع اللاعبون إلى آراء، ويقرون تعليقات حول مدى روعة

مباريات في الدوري، ما جعله يحتل المركز السادس. وقال جيلفي سيغوردسون لاعب إيفرتون: «أعتقد أن كل اللاعبين يتطلعون لمباراة الديربي منذ بداية الموسم. وهذا الشعور ازداد مع الأداء الذي تقدمه سويًا خلال الشهرين الماضيين». واعتبر سيغوردسون لاعب وسط إيفرتون، أن النتائج الطيبة التي تحققت مؤخراً عززت ثقة الفريق في نفسه قبل مباراة القمة أمام ليفربول. وسجل الدولي الإسكتلندي هدف الفوز 1 - 0 على كارديف سيتي الصاعد حديثاً، السبت الماضي. وأبلغ سيغوردسون موقع النادي على الإنترنت: «التشكيلة كلها تنتظر مباراة القمة منذ بداية الموسم، وتعتزنت ثقة الفريق في نفسه بعد العروض الأخيرة على مدار الشهرين الماضيين». وتابع: «الفريق يلعب جيداً جداً، ويحقق نتائج طيبة، ويتنصر عندما تقدم جميعاً

ديربي. ليس علينا إظهار رد فعل هذه المباراة مغزولة من الموسم. إنها مباراة ديربي على أرضنا». وأضاف: «إيفرتون يقدم أداء جيداً هذا الموسم. يمكنني أن أقول إنه فريق مختلف عن السنوات القليلة الماضية، لذلك ستكون مباراة صعبة». ويقت التاريخ إلى جانب ليفربول، لا سيما عندما يواجه جاره على ملعبه، حيث لم يخسر أمامه منذ عام 1999، كما أنه لم يخسر أمامه أيضاً في المطلق منذ عام 2010. ولقاء الديربي هو الرقم 232 في تاريخ مباريات الفريقين. ويختلف ليفربول، الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم إلى جانب مانشستر سيتي، عن الأخير بفارق نقطتين فقط. وناشد كلوب فرقة عدم التفريط بأي نقطة على ملعبه، بقوله: «يتعين علينا جمع أكبر عدد من النقاط على أرضنا». ولكن إيفرتون يقدم أداء جيداً هذه الفترة؛ حيث خسر مباراة واحدة فقط من آخر سبع

جيدة بقيادة مدربه البرتغالي ماركو سيلفا؛ حيث يحتل المركز السادس حالياً. ومضى ليفربول بخسارته الثالثة خارج ملعبه في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، بسقوطه أمام باريس سان جيرمان 1 - 2. ولتتعد مهمة في بلوغ الدور الثاني، وتزكت مصير الفريق في التأهل إلى دور الستة عشر بجولة دوري أبطال أوروبا على المحك؛ حيث يستضيف نابولي الإيطالي المتصدر في الجولة الأخيرة. ووفقاً للمدير الفني للفريق يورغن كلوب، فإن الفريق ليس بحاجة لاستخدام هذا الأمر كحافز له. وقال: «هيا، إنها مباراة

جيدة بقيادة مدربه البرتغالي ماركو سيلفا؛ حيث يحتل المركز السادس حالياً. ومضى ليفربول بخسارته الثالثة خارج ملعبه في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، بسقوطه أمام باريس سان جيرمان 1 - 2. ولتتعد مهمة في بلوغ الدور الثاني، وتزكت مصير الفريق في التأهل إلى دور الستة عشر بجولة دوري أبطال أوروبا على المحك؛ حيث يستضيف نابولي الإيطالي المتصدر في الجولة الأخيرة. ووفقاً للمدير الفني للفريق يورغن كلوب، فإن الفريق ليس بحاجة لاستخدام هذا الأمر كحافز له. وقال: «هيا، إنها مباراة

لندن، «الشرق الأوسط»، تستأثر مبارياتا الديربي في لندن ليفربول بالأضواء، في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم؛ حيث يلتقي قطبا شمال العاصمة البريطانية آرسنال وتوتنهام، في حين يستضيف ليفربول جاره إيفرتون.

على ملعب الإمارات، سيحاول آرسنال المتجدد بقيادة مدربه الإسباني أوناي إيمري ضرب عصقورين بحجر واحد، من خلال الفوز على توتنهام، والتقدم عليه في الترتيب العام، علماً بأن الأخير يحتل حالياً المركز الثالث.

ويدخل توتنهام المباراة منتشياً بفوزين مهمين: الأول محلياً، عندما حقق تشيلسي هزيمته الأولى هذا الموسم 3 - 1، الأسبوع الماضي، والثاني قارياً بتغلبه على إنتر ميلان الإيطالي 1 - 0، صفر، لينتشر أماله في بلوغ الدور الثاني في دوري الأبطال. أما آرسنال، فلم يخسر في 17 مباراة على التوالي في مختلف المسابقات، وفي المجموعة الخامسة، من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، عاد آرسنال من رحلته المضنية والباردة على فورتونا ميونخ، منتصراً 3 - 0، صفر، ما سمح له بحسم

لندن، «الشرق الأوسط»، تستأثر مبارياتا الديربي في لندن ليفربول بالأضواء، في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم؛ حيث يلتقي قطبا شمال العاصمة البريطانية آرسنال وتوتنهام، في حين يستضيف ليفربول جاره إيفرتون.

على ملعب الإمارات، سيحاول آرسنال المتجدد بقيادة مدربه الإسباني أوناي إيمري ضرب عصقورين بحجر واحد، من خلال الفوز على توتنهام، والتقدم عليه في الترتيب العام، علماً بأن الأخير يحتل حالياً المركز الثالث.

ويدخل توتنهام المباراة منتشياً بفوزين مهمين: الأول محلياً، عندما حقق تشيلسي هزيمته الأولى هذا الموسم 3 - 1، الأسبوع الماضي، والثاني قارياً بتغلبه على إنتر ميلان الإيطالي 1 - 0، صفر، لينتشر أماله في بلوغ الدور الثاني في دوري الأبطال. أما آرسنال، فلم يخسر في 17 مباراة على التوالي في مختلف المسابقات، وفي المجموعة الخامسة، من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، عاد آرسنال من رحلته المضنية والباردة على فورتونا ميونخ، منتصراً 3 - 0، صفر، ما سمح له بحسم

نابولي يسعى لاستعادة نغمة الفوز والاستمرار في مطاردة «السيدة العجوز»

يوفنتوس في ضيافة فيورنتينا يتطلع للحفاظ على فارق الصدارة بالدوري الإيطالي



يوفنتوس بعدما ضمن تأهله إلى دور ال16 في مسابقة دوري أبطال أوروبا (أ.ب.أ)

وتسديدات باولو ديبيالا المذهلة، وأشاد لاعب وسط فيورنتينا الفرنسي جوردان فيريتو بمنافسته قاتلاً: «المهمة صعبة أمامهم لأنهم أقوياء أساساً، وقد ازدادت قوتهم بانضمام رونالدو إلى صفوفهم (...). يستطيعون الفوز بكل شيء من الدوري الإيطالي إلى دوري أبطال أوروبا. علينا أن نترك بث الأمور أمامهم إلى أرض الملعب». ويلتقي نابولي الوصيف يوم الاثنين مع ضيفه أتالانتا، واليوم السبت يلتقي سيال مع إيمبولي، وسامبديوريا مع بولونيا. أما غداً فيلتقي فروسينوني مع كالابري، وميلان مع بارما، وكيفو مع لانس، وساسولو مع أودينيزي، وتورينو مع جنوا، وروما مع إنتر ميلان.

وتراجعت مسيرة فيورنتينا مؤخراً بعد البداية المشجعة للموسم، حيث يرجع آخر انتصار للفريق إلى شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ومنذ ذلك الحين خسر الفريق مرة واحدة وتعادل خمس مرات. ولكن حارس فيورنتينا الشاب البان الأفونتي تحلى بالإيجابية. وقال الأفونتي «لمت باثني تصديت لضربة جزاء لكريستيانو رونالدو، وأن فيورنتينا فاز على يوفنتوس». وأضاف: «البرتغالي رونالدو أحد من أعظم لاعبي كرة القدم، لكننا نواجه يوفنتوس وليس رونالدو وحده». وتابع: «بالنسبة لحارس الرمي هناك الكثير من مصادر الخطورة الأخرى مثل التسديدات بعيدة المدى ليرالم بيانيتش والعباء الهواة لماريو ماندزوكيتش

خضوعه لجراحة في الركبة وجاهزاً لتعويض غياب ساندر. ويسات فيديريكو بيرنارديسكي الجناح السابق ليفورنتينا والحالي ليوفنتوس، جاهزاً للمشاركة بعد استعادة لياقته البدنية. كما تعافى لاعب الوسط الألماني إيمري تشان من العملية الجراحية في الغدة الدرقية التي خضع لها مؤخراً. وقال سبينازولا (25 عاماً): «أنا في حالة جيدة، لا أطيع الانتظار من أجل العودة للمشاركة». وعاد سبينازولا إلى صفوف يوفنتوس هذا العام بعد إعارته عدة مرات لفريق أخرى كان آخرها أتالانتا. وأوضاع سبينازولا: «بالنسبة للدوري الإيطالي، يقدم نابولي وإنتر مسيرة رائعة ولكن في الوقت الراهن يوفنتوس يسيطر».

يخرج ملاقة إنتر ميلان صاحب المركز الثالث ويخوض مباراة ديربي أمام تورينو، كما يواجه روما وأتالانتا بجانب مبارياته أصام يانغ بوزين السويسري في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس، «الوصول إلى الهدف الأول في الموسم جاء نتيجة العمل اليومي للولد». وأضاف: «الآن نتخبطنا لمواجهة شاقة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، علينا أن نلعب بالقوة». ويخوض البيجيري مواجهة فيورنتينا بصوف متكلمة باستثناء الظهير الأيسر اليكس ساندر الذي يعاني من إصابة عضلية تعرض لها في لقاء الثلاثاء. واستعاد يوفنتوس جهود ليوناردو سبينازولا بعد

خوض يوفنتوس المتصدر مواجهة كلاسيكية في الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على فيورنتينا اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للمسابقات. وحجز يوفنتوس مقعده في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا الثلاثاء عبر الفوز على فالنسيا الإسباني 1 - 0. ويتطلع «السيدة العجوز» حالياً للسير على النهج نفسه في المسابقة المحلية. ويتصدر يوفنتوس جدول ترتيب الدوري الإيطالي بفارق ثمان نقاط عن فريق نابولي صاحب المركز الثالث بعد مرور 13 جولة من عمر المسابقة. ويخوض يوفنتوس سلسلة من المواجهات القوية على مدار نحو شهر، حيث

أصبح مجدداً النقطة المضيئة الوحيدة في الفريق الكاتالوني المتخبط

هل يكفي طموح ميسي وتألقه لتتويج برشلونة بلقب دوري الأبطال؟

لافضل لاعب في العالم لعام 2018. وأوضح دل بوسكي، في تصريحات لصحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية: «أذهشتني بالتحفل». وذكرت الصحيفة أن كل المؤشرات تشير إلى أن الفائز بالجائزة سيكون الكرواتي لوكا مودريتش، نجم خط وسط ريال مدريد، وأن ميسي لن يكون ضمن المرشحين لهذا الجائزة. وأكد دل بوسكي: «أرى أن الجائزة تقدر كل قيمتها إذا لم يكن أفضل لاعبي العالم ضمن المرشحين على الأقل، هذا يبدو شيئاً غريباً». وأعرب دل بوسكي عن سعادته بتكافؤ المستويات بين أكثر من فريق في الدوري الإسباني هذا الموسم. وأوضح: «من الجيد أن يكون إشبيلى هو المتصدر؛ لأن هذا يعني وجود فرق أخرى لديها مزيد من الفرص... كرة القدم ستكون مسابقة أكثر انفتاحاً».

راكيتيتش، مؤخرًا، لا تزال هناك مجموعة أخرى من اللاعبين في قائمة المصائب، مثل سيرخيو روبرتو، وليويس سواريز، وارتش، بالإضافة إلى رافينيا الذي سيغيب حتى نهاية الموسم. ولهذا يمكن القول إن ميسي يعتبر حلاً ومعضلة في آن واحد، فخالقه على المستوى الفردي أمر لا يرقى إليه أي شك، ولكنه لا يستطيع في الوقت نفسه تعويض غياب الجانب الجماعي في فريق اعتاد على الاعتماد على نجمه الأوحده. ولذلك، يحمل هذا الأمر في طياته قدرًا كبيرًا من الخطورة، خاصة في بطولة دوري أبطال أوروبا التي لم يفز برشلونة بلقبها منذ ثلاث سنوات.

من جهة أخرى، أعرب فيسنتي دل بوسكي، المدير الفني الأسبق لريال مدريد والمنتخب الإسباني لكرة القدم، عن حزنه لغياب ميسي عن حفل تسليم جائزة «الكرة الذهبية»

مستوياتهم، وأبرزهم في هذا الصدد فليبي كوتينيو، وإيفان راكيتيتش، وسيميدو، وكليمينت لانجليه. وتحدثت صحيفة «الموندو» الإسبانية «برشلونة أكد صعوده، أول المجموعة. كان أفضل شيء في مباراته أمام بي إس إيندهوفن هو تمكن ميسي من التناقل بالطريقة والوقت الذي يريد، في اللحظة التي لم تكن الأمور تسير على ما يرام مع الفريق». وأشارت صحيفة «سبورت» إلى أن ميسي عاد ليكون مرة أخرى النقطة المضيئة الوحيدة في برشلونة الذي يعاني من التخبط. وبعيداً عن ثوب التناقل الذي يرتديه ميسي، أثار برشلونة كثيراً من الشكوك حول مسيرته هذا الموسم، بسبب الأداء الباهت الذي قدمه طوال الشهر الأخير. ويتجلى هذا التراجع في فشل النادي الكاتالوني في بسط

سيطرته على المباريات، ويدل على هذا الأمر عدم قدرته على التناقل في بطولة دوري أبطال أوروبا، رغم تأهله إلى دور

مع برشلونة، وهنا يكمن الفارق. ويعتبر هذا الفوز هو الأول لبرشلونة منذ عودة ميسي من الإصابة واستعادته لعافيته، فقد خاض منذ ذلك الحين مباراتين في الدوري الإسباني، سقط في إحداها 4 - 3 أمام ريال بيتيس، وتعادل في الأخرى 1 - 1 أمام أتلتيكو مدريد. ونجح ميسي بغفره في التثوق على بي إس إيندهوفن، وأنفذ فرقة من السقوط على الأراضي الهولندية، في مباراة شهدت ارتطام ثلاث كرات لصالح أصحاب الأرض في عارضة الرمي.

ولكن ميسي وطموحه كانا الجانب الأكثر إيجابية لبرشلونة في هذا اللقاء؛ حيث لم يكن لأداء الجماعي للنادي الكاتالوني أثر كبير. وعاد برشلونة مرة أخرى في هذا اللقاء ليحيا من الخلل الدفاعي، كما ظهر كخبر من لاعبيه بعيداً عن أفضل

لم يعد هناك مجال للشك في أن لقب بطولة أندية أبطال أوروبا، أصبح الهاجس الأول للاعب الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي، نجم نادي برشلونة الإسباني، هذا الموسم. فقد أثبت قائد المنتخب الأرجنتيني مرة أخرى، الأريبعاء الماضي، في مباراة الفريق الكاتالوني أمام بي إس إيندهوفن الهولندي، أنه بمقدور لاعب موهوب مثله قيادة فريق يمر بلحظة اهترزاز أو عدم استقرار، إلى التتويج بلقب قاري كبير.



ميسي صنع الفارق أمام إيندهوفن (أ.ب.أ)

من لاعبيه بعيداً عن أفضل

نتائج السلبية وإشارته إلى سجله الحافل في البطولات تؤكد أنه يعيش على أمجاد الماضي هل انتهى بالفعل عصر جوزيه مورينيو؟

أكثر من مرة أن مدافعي فريقه ليسوا على المستوى المطلوب، أو عندما قال في برنامج تلفزيوني يقدمه اللاعب البلغاري السابق خريستو سوتشيكوف إن اللاعبين الصغار في فريقه يفتقرون إلى النضج والتركيز - ويمكن القول إن تصريحات مورينيو في هذا الشأن تعد «جريمة»، بكل ما تحمله الكلمة من معنى - أو عندما يترك اللاعبين أصحاب المهارات والخبرات الكبيرة على مقاعد البدلاء ثم يشكو من عدم تسجيل عدد كافٍ من الأهداف.

ويحتل مانشستر يونايتد حالياً المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز وسيدج صعوبة كبيرة في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. وفي حال فشل مورينيو في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فقد يعني ذلك نهاية مسيرته مع الفريق: أولاً لأن هذا هو الشيء الذي يفترض أنه خبير به، وثانياً لأن ذلك سيغني أن الفريق لا يحقق أي تقدم أو تطور عن المواسم الثلاثة الماضية. ومن المؤكد أن مانشستر يونايتد لم يتطور بالشكل الذي رآناه في أندية مثل ليفربول أو توتنهام هوتسبير، ولا يقدم أداءً ثابتاً مثل تشيلسي وأرسنال، ناهيك بأنه بعيد كل البعد عن مستوى جاره اللدود وغريمه التقليدي مانشستر سيتي.

ومن ناحية أخرى، فشل مورينيو فشلاً ذريعاً في إعادة مانشستر يونايتد إلى مكانته الطبيعية بوصفه إحدى القوى التقليدية في كرة القدم الإنجليزية والأوروبية، رغم الأوسال الطائفة التي أنقذها على التعاقد مع لاعبين جدد. وعلاوة على ذلك، يعاني عدد كبير من اللاعبين الموهوبين والصغار في السن داخل النادي، ربما بسبب عدم وضوح الرؤية من الإدارة الفنية. وفي نهاية المطاف، فإن المدير الفني هو من يتحمل تبعات كل هذه الأمور.

لقد بنى مورينيو مسيرته التدريبية على الحزم والإيجابية، والقدرة الخارقة على نقل هذه الصفات إلى لاعبيه. لقد كان المدير الفني البرتغالي عبقرياً يتألقون بقميص المنتخب الإنجليزي ويقدمون مستويات أفضل بكثير من مستوياتهم مع مانشستر يونايتد. لأنهم يلعبون بحرية وراحة أكبر. وهذه هي مشكلة المدير الفني البرتغالي، الذي أثر بالسلب في معنويات لاعبيه خلال الموسم الحالي، سواء عن طريق الإعلان



قذف مورينيو لزجاجات المياه في دوري الأبطال... هل كان مجرد لفت أنظار العالم إليه؟

الموسم الماضي. ومن المؤكد أنه إذا واصل مانشستر يونايتد اللعب بهذا الشكل السيئ، فإنه سيودع البطولة سريعاً من مرحلة خروج المغلوب.

إن احتمال وقوع مانشستر يونايتد أمام فريق قوية مثل برشلونة الإسباني أو بايرن ميونيخ الألماني في الدور المقبل سوف يجعل مورينيو يخرج علينا مرة أخرى لتقديم التبريرات المسبقة للهزيمة والإشارة إلى سجله الحافل في البطولات الأوروبية خلال السنوات السابقة، لكن لا يجب علينا أن ننسى أن مانشستر يونايتد قد فاز على يوفنتوس على ملعبه خلال الشهر الحالي. وقد يكون في ذلك إشارة إلى أن لاعبي مانشستر يونايتد يلعبون بشكل أفضل خارج ملعبهم، كما أن لاعبين مثل راشفورد وجيسي لينغارد يتألقون بقميص المنتخب الإنجليزي ويقدمون مستويات أفضل بكثير من مستوياتهم مع مانشستر يونايتد. لأنهم يلعبون بحرية وراحة أكبر.

وهذه هي مشكلة المدير الفني البرتغالي، الذي أثر بالسلب في معنويات لاعبيه خلال الموسم الحالي، سواء عن طريق الإعلان

على هدوتهم ويحكموا في انفعالاتهم بالطريقة التي نراها من رفايل بينيتيز أو ماوريسيو بوكيتينو، ولا يوجد سبب واحد يجعلنا نتوقع من كل مدير فني أن يتصرف بالطريقة نفسها. ويفضل وبصفة عامة، يفضل المشجعون المديرين الفنيين الذين يتفاعلون مع كل لعبة مثلهم تماماً، وما زلنا نتذكر جميعاً كيف كان المديران الفنيان

شخصيته المختلفة عن الآخرين وإلى حقيقة أنه يتم التعامل معه بطريقة مختلفة عن طريقة التعامل مع باقي المديرين الفنيين. قد يكون من حق مورينيو، على سبيل المثال، أن يعبر عن غضبه بسبب الفرصة السهلة التي أهدرها راشفورد في الدقيقة 5 من عمر اللقاء، لأن إحران هدف في هذا الوقت المبكر من المباراة كان بإمكانه أن يغير شكل المباراة تماماً. وكما الحال دائماً مع مورينيو، هناك شك دائماً في أن المدير الفني البرتغالي هو من يبحث دائماً عن الظهور الإعلامي وعن كاميرات التلفاز من أجل جذب الأنظار إليه، لأنه يدرك أن الكاميرات تنتظر ردود أفعاله. لكننا نرى أيضاً المدير الفني لنادي ليفربول يورغن كلوب وهو يتفاعل بشدة في حال حدوث أي أخطاء من جانب لاعبيه، كما نرى المدير الفني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا وهو يعرب عن غضبه عندما يهدر لاعبه رحيم ستيرلينغ عدداً كبيراً من الفرص المحققة. وفي الحقيقة، لا يمكن لجميع المديرين الفنيين أن يحافظوا

العمل بكل تواضع وحكمة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد يعود السبب في ذلك إلى أخرى مختلفة عن هذه الطريقة، فهو ليس من نوعية المديرين الفنيين الذين يجعلون أنفسهم في خدمة الفريق دائماً من خلال

تلك المباراة، وهو الأمر الذي أثار ضده كثيراً من الانتقادات بزعم أنه ما زال يعيش على أمجاد الماضي.

كان هذا ملخص ما حدث خلال 24 ساعة أو نحو ذلك من نهاية إحدى المباريات في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لكن يبقى السؤال هو: إلى أي مدى كان هذا الأمر منصفاً؟ دعونا نتفق في البداية على أن الهجوم على جوزيه مورينيو أصبح أمراً طبيعياً وتقليدياً في إنجلترا، كما أن المدير الفني البرتغالي يبدو في كثير من الأحيان كأنه هو من يبحث عن الجدل والانتقادات، لكن هل من المنطقي الآن أن يتعرض مورينيو لكل هذه الانتقادات في الوقت الذي نجح فيه في قيادة مانشستر يونايتد للتأهل لدور خروج المغلوب قبل جولة من نهاية دور المجموعات؟ وقد يكون الشيء المؤكد الآن هو أن مخاوف مجلس إدارة مانشستر يونايتد من أن مورينيو سوف يجعل نفسه محور الأحداث في هذا النادي العريق بدلاً من العمل على مساعدة لاعبيه في تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر قد تحققت بالفعل. ويمكن القول الآن إن مانشستر يونايتد قد أصبح «نادي مورينيو»، ولم يعد المدير الفني البرتغالي قادراً على العمل بأي طريقة

تلك المباراة، وهو الأمر الذي أثار ضده كثيراً من الانتقادات بزعم أنه ما زال يعيش على أمجاد الماضي.

كان هذا ملخص ما حدث خلال 24 ساعة أو نحو ذلك من نهاية إحدى المباريات في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لكن يبقى السؤال هو: إلى أي مدى كان هذا الأمر منصفاً؟ دعونا نتفق في البداية على أن الهجوم على جوزيه مورينيو أصبح أمراً طبيعياً وتقليدياً في إنجلترا، كما أن المدير الفني البرتغالي يبدو في كثير من الأحيان كأنه هو من يبحث عن الجدل والانتقادات، لكن هل من المنطقي الآن أن يتعرض مورينيو لكل هذه الانتقادات في الوقت الذي نجح فيه في قيادة مانشستر يونايتد للتأهل لدور خروج المغلوب قبل جولة من نهاية دور المجموعات؟ وقد يكون الشيء المؤكد الآن هو أن مخاوف مجلس إدارة مانشستر يونايتد من أن مورينيو سوف يجعل نفسه محور الأحداث في هذا النادي العريق بدلاً من العمل على مساعدة لاعبيه في تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر قد تحققت بالفعل. ويمكن القول الآن إن مانشستر يونايتد قد أصبح «نادي مورينيو»، ولم يعد المدير الفني البرتغالي قادراً على العمل بأي طريقة

تلك المباراة، وهو الأمر الذي أثار ضده كثيراً من الانتقادات بزعم أنه ما زال يعيش على أمجاد الماضي.

كان هذا ملخص ما حدث خلال 24 ساعة أو نحو ذلك من نهاية إحدى المباريات في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لكن يبقى السؤال هو: إلى أي مدى كان هذا الأمر منصفاً؟ دعونا نتفق في البداية على أن الهجوم على جوزيه مورينيو أصبح أمراً طبيعياً وتقليدياً في إنجلترا، كما أن المدير الفني البرتغالي يبدو في كثير من الأحيان كأنه هو من يبحث عن الجدل والانتقادات، لكن هل من المنطقي الآن أن يتعرض مورينيو لكل هذه الانتقادات في الوقت الذي نجح فيه في قيادة مانشستر يونايتد للتأهل لدور خروج المغلوب قبل جولة من نهاية دور المجموعات؟ وقد يكون الشيء المؤكد الآن هو أن مخاوف مجلس إدارة مانشستر يونايتد من أن مورينيو سوف يجعل نفسه محور الأحداث في هذا النادي العريق بدلاً من العمل على مساعدة لاعبيه في تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر قد تحققت بالفعل. ويمكن القول الآن إن مانشستر يونايتد قد أصبح «نادي مورينيو»، ولم يعد المدير الفني البرتغالي قادراً على العمل بأي طريقة

تلك المباراة، وهو الأمر الذي أثار ضده كثيراً من الانتقادات بزعم أنه ما زال يعيش على أمجاد الماضي.

كان هذا ملخص ما حدث خلال 24 ساعة أو نحو ذلك من نهاية إحدى المباريات في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لكن يبقى السؤال هو: إلى أي مدى كان هذا الأمر منصفاً؟ دعونا نتفق في البداية على أن الهجوم على جوزيه مورينيو أصبح أمراً طبيعياً وتقليدياً في إنجلترا، كما أن المدير الفني البرتغالي يبدو في كثير من الأحيان كأنه هو من يبحث عن الجدل والانتقادات، لكن هل من المنطقي الآن أن يتعرض مورينيو لكل هذه الانتقادات في الوقت الذي نجح فيه في قيادة مانشستر يونايتد للتأهل لدور خروج المغلوب قبل جولة من نهاية دور المجموعات؟ وقد يكون الشيء المؤكد الآن هو أن مخاوف مجلس إدارة مانشستر يونايتد من أن مورينيو سوف يجعل نفسه محور الأحداث في هذا النادي العريق بدلاً من العمل على مساعدة لاعبيه في تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر قد تحققت بالفعل. ويمكن القول الآن إن مانشستر يونايتد قد أصبح «نادي مورينيو»، ولم يعد المدير الفني البرتغالي قادراً على العمل بأي طريقة

تلك المباراة، وهو الأمر الذي أثار ضده كثيراً من الانتقادات بزعم أنه ما زال يعيش على أمجاد الماضي.

كان هذا ملخص ما حدث خلال 24 ساعة أو نحو ذلك من نهاية إحدى المباريات في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لكن يبقى السؤال هو: إلى أي مدى كان هذا الأمر منصفاً؟ دعونا نتفق في البداية على أن الهجوم على جوزيه مورينيو أصبح أمراً طبيعياً وتقليدياً في إنجلترا، كما أن المدير الفني البرتغالي يبدو في كثير من الأحيان كأنه هو من يبحث عن الجدل والانتقادات، لكن هل من المنطقي الآن أن يتعرض مورينيو لكل هذه الانتقادات في الوقت الذي نجح فيه في قيادة مانشستر يونايتد للتأهل لدور خروج المغلوب قبل جولة من نهاية دور المجموعات؟ وقد يكون الشيء المؤكد الآن هو أن مخاوف مجلس إدارة مانشستر يونايتد من أن مورينيو سوف يجعل نفسه محور الأحداث في هذا النادي العريق بدلاً من العمل على مساعدة لاعبيه في تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر قد تحققت بالفعل. ويمكن القول الآن إن مانشستر يونايتد قد أصبح «نادي مورينيو»، ولم يعد المدير الفني البرتغالي قادراً على العمل بأي طريقة

هناك شك في أن مورينيو هو من يبحث دائماً عن الظهور الإعلامي وعن كاميرات التلفاز من أجل جذب الأنظار إليه

وربما كان البديل لما حدث في هذه اللفظة هو أن ينظر مورينيو إلى لاعبيه بنوع من «الدفء» الذي يفنقهه الفريق، على حد قول نجم مانشستر يونايتد السابق ومحلل المباريات الحالي بول سكولز. وقد صرح مورينيو من قبل بأنه لم يعد مهتماً بآراء سكولز، لكن سكولز كان محقاً تماماً عندما صرح بأن أداء الفريق في هذه المباراة ذكره بأداء الفريق الكارثي أمام إسبيلية

السابقان للمنتخب الإنجليزي سفين غوران إريكسون وستيف ماكلارين يتعرضان لانتقادات لاذعة بسبب سلبيتهم وعدم تفاعلهم مع ما يحدث في السابق ومحلل المباريات الحالي بول سكولز. أما فيما يتعلق بقدف زجاجات المياه الموجودة بجوار خط التماس بمجرد إحران فريقه هدف الفوز في الوقت القاتل فبيدو أنه يندرج تحت هذا الإطار من الناحية

السابقان للمنتخب الإنجليزي سفين غوران إريكسون وستيف ماكلارين يتعرضان لانتقادات لاذعة بسبب سلبيتهم وعدم تفاعلهم مع ما يحدث في السابق ومحلل المباريات الحالي بول سكولز. أما فيما يتعلق بقدف زجاجات المياه الموجودة بجوار خط التماس بمجرد إحران فريقه هدف الفوز في الوقت القاتل فبيدو أنه يندرج تحت هذا الإطار من الناحية

السابقان للمنتخب الإنجليزي سفين غوران إريكسون وستيف ماكلارين يتعرضان لانتقادات لاذعة بسبب سلبيتهم وعدم تفاعلهم مع ما يحدث في السابق ومحلل المباريات الحالي بول سكولز. أما فيما يتعلق بقدف زجاجات المياه الموجودة بجوار خط التماس بمجرد إحران فريقه هدف الفوز في الوقت القاتل فبيدو أنه يندرج تحت هذا الإطار من الناحية

مدرب ساوثهامبتون يرفض أي قرار تحكيمي لا يصب في مصلحة فريقه شكواي مارك هيوز المتكررة تكشف نفاقه

كان يطلب بها هيوز لم تصب في مصلحة فريقه أيضاً. وهنا يكمن التحاقد، حيث اشتكى هيوز في البداية بسبب قرارات الحكام وطالب بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد، وعندما تم الاعتماد على هذه التقنية عاد يشك من تطبيقتها، وهو ما منحنا انطباعاً بأن هيوز لا يقبل أي قرار تحكيمي لا يصب في مصلحة فريقه! وكان هيوز قائل إنه لا يشعر بقلق من تكهنات تحيط بمستقبله ويعتقد أن فريقه بات على وشك أحداث تحول على صعيد نتائج. وينصب تركيز ساوثهامبتون، الذي يحتل المركز 18 وحقق انتصاراً وحيداً في الدوري هذا الموسم، على مواجهة المقبلة أمام ضيفه مانشستر يونايتد اليوم بعد أن فاز بمباراة واحدة فقط في الدوري هذا الموسم ولم يفرز بأي مباراة على ملعبه في سانت ماري. وحقق ساوثهامبتون فوزه الوحيد على كريستال

الفيديو المساعد في تلك المباراة كان سيحسب ركلة جزاء لنادي واتفورد بسبب التدخل الواضح من قبل ريان بيرتراند على ناثانيل تشالوبا، وهو التدخل الذي لم يحسب حكم المباراة أي خطأ بكنش الشيء الغريب هو أن أوستن وهيوز لم يقلوا أي شيء عن ركلة الجزاء التي لم تحسب لواتفورد.

وفي المباراة التي خسرها ساوثهامبتون يوم الثلاثاء أمام ليدستر سيتي، التي حكم اللقاء هدفًا لساوثهامبتون بسبب لمسة يد على ناثن ريدموند. وبعد الاحتجاجات من جانب لاعبي ليدستر سيتي على هذا الهدف، لجأ حكم المباراة إلى تقنية الفيديو المساعد وقرر في نهاية المطاف إلغاء الهدف، الذي أحرزه ستيفن ديفيس. وكان من الممكن أن يكون إحباط هيوز مفهوماً ومبرراً لو لم يدل بتصريحاته الأخيرة بشأن ضرورة الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد من أجل مساعدة الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة. وكما هو الحال مع قانون التسلسل، فإن لمسات اليد هي الأخرى تترك الباب مفتوحاً للتأويل والتفسيرات وما إذا كانت متعددة أم لا وما إذا كانت الكرة قد غيرت اتجاهها أم لا، وأشياء أخرى من هذا القبيل. وفي هذه



هيوز يجادل الحكم روجر إيست في مواجهة أمام ساوثهامبتون

قراءة المواقف المختلفة للتسلسل تختلف من حكم لآخر، لأن قانون التسلسل نفسه يترك مساحة لا نهاية لها للتفسيرات المختلفة. وعلى خلاف ما يعتقد هيوز، فإن الاعتماد على تقنية حكم

قراءة المواقف المختلفة للتسلسل تختلف من حكم لآخر، لأن قانون التسلسل نفسه يترك مساحة لا نهاية لها للتفسيرات المختلفة. وعلى خلاف ما يعتقد هيوز، فإن الاعتماد على تقنية حكم

قراءة المواقف المختلفة للتسلسل تختلف من حكم لآخر، لأن قانون التسلسل نفسه يترك مساحة لا نهاية لها للتفسيرات المختلفة. وعلى خلاف ما يعتقد هيوز، فإن الاعتماد على تقنية حكم

قراءة المواقف المختلفة للتسلسل تختلف من حكم لآخر، لأن قانون التسلسل نفسه يترك مساحة لا نهاية لها للتفسيرات المختلفة. وعلى خلاف ما يعتقد هيوز، فإن الاعتماد على تقنية حكم

كانت استثنائية وغريبة في حقيقة الأمر. وقبل أسبوعين من الآن، لم يتوقف هيوز عن أصرره لاعب فريقه تشارلي أوستن في مرمرى واتفورد الذي ألغى بداعي التسلسل. وزعم هيوز أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد دخل «العصور المظلمة»، وطالب بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد من أجل ضمان اتخاذ القرارات بشكل صحيح. وبعد أسبوعين، ومن دون أي قدر من الوعي بالذات، وقف هيوز أمام الكاميرات بعد إحدى المباريات التي شهدت الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لكي يشككي من عدم قدرة هذه التكنولوجيا على مساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة. ومن الصعب في حقيقة الأمر تفهم هذا النفاق وهذا الإحباط من جانب هيوز، الذي يقدم فريقه مستويات سيئة للغاية تجعل مستقبله مع الفريق غامضاً ومعرضاً للإقالة في أي وقت من الأوقات. ومع ذلك، فإن آخر تصريحين لهيوز - مثل الكثير من تصريحاته السابقة بعد نهاية كل مباراة - لم يكونا منطقيين على الإطلاق.

كانت استثنائية وغريبة في حقيقة الأمر. وقبل أسبوعين من الآن، لم يتوقف هيوز عن أصرره لاعب فريقه تشارلي أوستن في مرمرى واتفورد الذي ألغى بداعي التسلسل. وزعم هيوز أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد دخل «العصور المظلمة»، وطالب بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد من أجل ضمان اتخاذ القرارات بشكل صحيح. وبعد أسبوعين، ومن دون أي قدر من الوعي بالذات، وقف هيوز أمام الكاميرات بعد إحدى المباريات التي شهدت الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لكي يشككي من عدم قدرة هذه التكنولوجيا على مساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة. ومن الصعب في حقيقة الأمر تفهم هذا النفاق وهذا الإحباط من جانب هيوز، الذي يقدم فريقه مستويات سيئة للغاية تجعل مستقبله مع الفريق غامضاً ومعرضاً للإقالة في أي وقت من الأوقات. ومع ذلك، فإن آخر تصريحين لهيوز - مثل الكثير من تصريحاته السابقة بعد نهاية كل مباراة - لم يكونا منطقيين على الإطلاق.

كانت استثنائية وغريبة في حقيقة الأمر. وقبل أسبوعين من الآن، لم يتوقف هيوز عن أصرره لاعب فريقه تشارلي أوستن في مرمرى واتفورد الذي ألغى بداعي التسلسل. وزعم هيوز أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد دخل «العصور المظلمة»، وطالب بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد من أجل ضمان اتخاذ القرارات بشكل صحيح. وبعد أسبوعين، ومن دون أي قدر من الوعي بالذات، وقف هيوز أمام الكاميرات بعد إحدى المباريات التي شهدت الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لكي يشككي من عدم قدرة هذه التكنولوجيا على مساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة. ومن الصعب في حقيقة الأمر تفهم هذا النفاق وهذا الإحباط من جانب هيوز، الذي يقدم فريقه مستويات سيئة للغاية تجعل مستقبله مع الفريق غامضاً ومعرضاً للإقالة في أي وقت من الأوقات. ومع ذلك، فإن آخر تصريحين لهيوز - مثل الكثير من تصريحاته السابقة بعد نهاية كل مباراة - لم يكونا منطقيين على الإطلاق.

كانت استثنائية وغريبة في حقيقة الأمر. وقبل أسبوعين من الآن، لم يتوقف هيوز عن أصرره لاعب فريقه تشارلي أوستن في مرمرى واتفورد الذي ألغى بداعي التسلسل. وزعم هيوز أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد دخل «العصور المظلمة»، وطالب بالاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد من أجل ضمان اتخاذ القرارات بشكل صحيح. وبعد أسبوعين، ومن دون أي قدر من الوعي بالذات، وقف هيوز أمام الكاميرات بعد إحدى المباريات التي شهدت الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لكي يشككي من عدم قدرة هذه التكنولوجيا على مساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة. ومن الصعب في حقيقة الأمر تفهم هذا النفاق وهذا الإحباط من جانب هيوز، الذي يقدم فريقه مستويات سيئة للغاية تجعل مستقبله مع الفريق غامضاً ومعرضاً للإقالة في أي وقت من الأوقات. ومع ذلك، فإن آخر تصريحين لهيوز - مثل الكثير من تصريحاته السابقة بعد نهاية كل مباراة - لم يكونا منطقيين على الإطلاق.

يضم مجموعة فنانين محليين ودوليين أبرزهم تانيا صالح مهرجان «بيروت أند بيوند» موسيقى كلاسيكية وحديثة تجول في 4 مسارح

وفي 8 من الشهر الحالي وعلى خشبة مسرح «زقاق ستوديو»، سيكون اللبنانيون على موعد مع الفريق اللبناني الغنائي «التنين» وآخر موسيقي يتألف من عازفي الرغز والسكسفون وسبع والريك تروفاز الفرنسيين. فيما تستضيف الخشبة نفسها الفريق المصري «سكوت للبلطجة» المعروف بموسيقاه التي ترقص على أنغامها أجيال مختلفة.

وتشير مديرة المهرجان أماني سمعان في حديثها لـ«التشرق الأوسط»، إلى أنه وعلى هامش الحفلات ستعقد حلقات نقاش حول موضوعات تلامس عن قرب الفرق الفنية الصاعدة في لبنان، التي تأخذ إدارة المهرجان على عاتقها مساندة وتشجيعها. وتقول: «هناك برنامج متخصصين ونتناول خلاله موضوعات تحدث مباشرة على الساحة وكيفية تلقيها. سنلتقي في النسخة السادسة من المهرجان مع مسؤولين في جمعية (المحنيين وناشري الموسيقى) (sacem) من لبنان وفرنسا، لتواصل معها حول كيفية تطبيق أعمالها وقوانينها، لا سيما أنه صار لديها اهتمام ملحوظ بالفرق الفنية الصاعدة والحديثة». وتتابع: «كما أننا من خلال هذا الحدث نحاول تحفيز الفنانين الصاعدين على امتحان الموسيقى، وإعطائهم فرصة إحياء حفلات خارج لبنان من قبل جمعهم بفنانين محترفين، وهو ما قمنا به في عام 2017، وذلك ضمن برنامج آخر بعنوان (لقاء مع الفنانين)».

ويتم دعم هذا المهرجان من جهات كثيرة ثقافية (المراكز الثقافية الفرنسية والإسبانية والبريكانية في لبنان)، وكذلك في جمعية (أوسلو وورد) النرويجي (الداعم الأكبر)، وتعاون مع وزارة الخارجية الدانماركية.

ويختتم المهرجان أعماله في 9 ديسمبر (كانون الأول) مع فتيات «غيرلز» من النرويج وفريق «كينيماتيك» من لبنان. ويقدم هذا الأخير أغاني وموسيقى إلكترونية صاخبة وحديثة مع تديي طويل وفراس الحلق، إضافة إلى أركانه الأربعة الأساسية انطوني صهيون ورودي غفري وروي كاظم وأكرم حاج. وتقدم في الأمسية نفسها الموسيقية اللبنانية ليليان شلالا التي تتولى شخصياً إدارة حفلاتها على خشبة من خلال تقديم مقاطع موسيقية من نوع البوب الغربي.

بيروت، فيثيان حداد
للجنة السادسة على التوالي، تحتضن بيروت مهرجان «بيروت أند بيوند» الموسيقي في برنامج يضم مجموعة من الفنانين المحليين والدوليين. ينطلق هذا المهرجان الذي سيطر عبر 4 مسارح في بيروت من 6 ولغاية 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

فكما مسرح «ستابشون بيروت» و«مترو المدينة»، كذلك ستقام حفلاته على مسرحي «ستوديو زقاق» و«بالروم بليرت». فستضيف كل واحد منها نحو ثلاث حفلات مختلفة يشارك فيها نجوم في عالم الغناء والعزف من لبنان وفلسطين وإسبانيا ومصر والنرويج وغيرها.

وتعد المغنية اللبنانية تانيا صالح أحد أبرز نجوم هذا المهرجان، فتقدم خلاله لأول مرة مباشرة على خشبة المسرح (ستابشون بيروت) أغاني أحدث ألبوماتها «تقاطع» (إنترسيكشن). وهو عبارة عن رسائل مختلفة توجه بها إلى جيل اليوم ليتعرف عن جدارة على تاريخنا العربي الغني بالقيم الاجتماعية والإنسانية والتجارب المفيدة. ومع أغنياتها «قلي كيف بروح» (من كلماتها وألحانها) تستهل تانيا حفلاتها، لتليها مجموعة أخرى: «فرحاً بشيء ما» لمحمود درويش من ألحانها، و«ليس في الغابات عدل» لجبران خليل جبران، و«الصيداء الدمشقية» (نزار قباني)، وغيرها من الأغاني كـ«أنا ليليت» التي ستشاركتها بها على المسرح كاتبها جومان حداد.

وتشير صالح في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إلى أنها متحمسة جداً لتقديم هذا الحفل في بيروت بعد غياب عن مسارحها. «لقد أثرت أن أحيا هذا الحفل بعد جولات كثيرة قمت بها خارج لبنان، بينها في الكويت ودبي والنرويج والسويد، كي أكون مستعدة له على أكمل وجه. فالبنيان يتذوق الفنون الموسيقية بشغف ويولي كامل عناصرها الأهمية المطلوبة كونه دقيقاً في اختياراته».

ومن الأغاني التي ستقدمها تانيا صالح في هذا الحفل اثنين من قديمها، وبينها «رضي مش راضي» من ألبومها «شوية صور». ويستغرق حفلها الذي يقام في 6 من الشهر الحالي على مسرح «ستابشون بيروت» 45 دقيقة تتشاركها فيه (الدي جي) السويدية ليزا نورديستروم التي سبق وتعاونت معها في أكثر من حفلة خارج لبنان بتقنياتها الإلكترونية المعروفة فيها. ويسبق تانيا على المسرح التونسي عماد العليبي الذي يولي بموسيقاه اهتماماً كبيراً للاختلافات العرقية.

ومن الفنانين المشاركين في هذا المهرجان، عازف العود الفلسطيني باسل زاهد والإسباني خافيير ديبز إينا وفريق «الإخفاء» الغنائي الفلسطيني المصري، الذين يقدمون في اليوم الثاني للمهرجان (7 من الشهر الحالي) وعلى مسرح «مترو المدينة» حفلات منفصلة.

الغناء تانيا صالح تفتتح مهرجان «بيروت أند بيوند» الموسيقي في 6 من الشهر الحالي على مسرح «ستابشون بيروت»



مسجد محمد علي

قال سنبل إن «فريق المرمين يعمل على دراسة المشكلات الموجودة في الميضا (مكان الوضوء)»، في الفترة من 1830 إلى 1848، وكان يسمى بمسجد المرمين أو بوجود ترميمات تمت على أسس غير علمية، ونعمل حالياً على توثيق الزخارف الأصلية للميضا، والحصول على موافقة اللجنة الدائمة بوزارة الآثار، لبدء مشروع الترميم وإعادة الزخارف إلى حالتها الأصلية». ورأى أن «هذه الترميم قد تستغرق 6 شهور».

ومشروع ترميم المسجد وتطويره هو جزء من مشروع كبير لتطوير قلعة صلاح الدين الأيوبي، وهو مشروع «يستغرق وقتاً طويلاً، ويكلف مليارات الجنيهات»، على حد قول مصطفى، واتم خلاله ترميم مناطق قصر الحريم، والمتحف الحربي، أي نحو 30 في المائة من مساحة القلعة، ومن المنتظر الانتهاء منها نهاية العام الجاري، إضافة إلى مشروع ترميم قصر محمد علي، وتطوير الخدمات في المنطقة، «وقال رئيس قطاع الآثار».

ومضى يقول: «يجري حالياً العمل في مشروع القاعات السبع الأثري وللضريح». وقال إن «العمل في مشروع القاعات السبع السلطانية أسفل الحديقة، وبالتالي لا يمكن العمل في الجزء العلوي أو تطويره، إلا بعد الانتهاء من تدعيم القاعات السبع».

وقال الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية، والقبليّة بوزارة الآثار المصرية، إن المسجد «ليس به أي مشكلات هندسية أو إنشائية؛ لأنه مقام على صخرة موجودة قديماً وليست خاصة بالمبنى».

وهي أزمت قديمة ناتجة عن طبيعة المنطقة المقام بها المسجد بالقرب من جبل المقطم، وتابعت: «أدت الحركة الدائمة للطفلة المكونة للترية في المنطقة، لحدوث مثل هذه التشققات، نتيجة خلخلة التربة». وأشارت إلى أن سقوط صخرة في جبل المقطم عام 2015، تسبب في زيادة هذه التشققات، مضيفاً أن «هناك فريقاً من وزارة الآثار يعكف حالياً على دراسة هذه المشكلات الهندسية، ومعرفة أسبابها، ووضع مشروع كامل لترميم المسجد، ومعالجة هذه الشقوق».

من جانبه قال رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبليّة، إن أعمال ترميم ورفع كفاءة المسجد مستمرة؛ لكنها تستغرق وقتاً طويلاً؛ نظراً لأهمية المسجد وكثرة تفاصيله، مشيراً إلى أنه «تم رفع السجاد الأثري وعدده 72 قطعة، إضافة إلى ضريح محمد علي».

وأضاف سنبل أن «هناك فرق من مرمي وزارة الآثار يعملون حالياً بالمسجد»، مشيراً إلى أنه «من المتوقع الانتهاء من ترميم ضريح محمد علي في منتصف العام المقبل، تمهيداً لإعادة فتحه للزيارة؛ حيث إنه مغلق حالياً بسبب أعمال الترميم».

وبالنسبة لصحن المسجد، قال سنبل إن «فريق المرمين يعمل على دراسة المشكلات الموجودة في الميضا (مكان الوضوء)»، في الفترة من 1830 إلى 1848، وكان يسمى بمسجد المرمين أو بوجود ترميمات تمت على أسس غير علمية، ونعمل حالياً على توثيق الزخارف الأصلية للميضا، والحصول على موافقة اللجنة الدائمة بوزارة الآثار، لبدء مشروع الترميم وإعادة الزخارف إلى حالتها الأصلية». ورأى أن «هذه الترميم قد تستغرق 6 شهور».

ومن بين المشكلات التي كان يعاني منها المسجد، مشكلة الطيور التي تدخل من نوافذه، مما يتسبب في إتساخه، وقال رئيس قطاع الآثار، إنه «تمت معالجة هذه المشكلة، وتغيير السحابيك، بحيث لا يُسمح

كل التقنيات المتصلة ببرنامج القمر. في الوقت نفسه سيتم تصنيع محطة فضائية ماهولة لوضعها على مدار حول القمر، مع إنجاز التجارب على مركبة «فيدراتسيا»، أي «الاتحاد»، وهي مركبة ماهولة، من تصميم وتصنيع مؤسسة «إنرجيا»، متخصصة لنقل الحمولات إلى المدارات الفضائية القريبة والبعيدة من الأرض على حد سواء، يمكنها البقاء في الفضاء مدة 30 يوماً، والعودة بعد ذلك إلى الأرض. ويتوقع أن تقوم هذه المركبة بأول رحلة لها العام القادم؛ لكن بداية نحو المحطة الفضائية الدولية، على أن تستخدم فيما بعد في الرحلات إلى مدار القمر.

والهندسي «إنرجيا» الخاص بتصميم المركبات والصواريخ الفضائية، إن أقدم رواد الفضاء الروس ستطأ القمر لأول مرة بعد عام 2030، وذلك ضمن «خريطة طريق برنامج القمر»، وسيقودون هناك 14 يوماً، قبل العودة إلى محطة فضائية سيجري بناؤها على مدار القمر.

لأن بلوغ سطح القمر ليس بالأمر السهل، كما هي الحال بالنسبة للرحلات إلى المحطة الفضائية الدولية، فإن المشروع الروسي يقوم على عدة خطوات، في المرحلة الأولى والتي تستمر حتى عام 2025، يُفترض الاستفادة من المحطة الفضائية الدولية للتدريب على متنها على

صنع محطة فضائية ماهولة لوضعها على مدار حول القمر، مع إنجاز التجارب على مركبة «فيدراتسيا»، أي «الاتحاد»، وهي مركبة ماهولة، من تصميم وتصنيع مؤسسة «إنرجيا»، متخصصة لنقل الحمولات إلى المدارات الفضائية القريبة والبعيدة من الأرض على حد سواء، يمكنها البقاء في الفضاء مدة 30 يوماً، والعودة بعد ذلك إلى الأرض. ويتوقع أن تقوم هذه المركبة بأول رحلة لها العام القادم؛ لكن بداية نحو المحطة الفضائية الدولية، على أن تستخدم فيما بعد في الرحلات إلى مدار القمر.

صنع محطة فضائية سيجري بناؤها على مدار القمر.

صنع محطة فضائية سيجري بناؤها على مدار القمر.

قاعدة روسية «ماهولة» على سطح القمر عام 2035

صنع محطة فضائية سيجري بناؤها على مدار القمر.

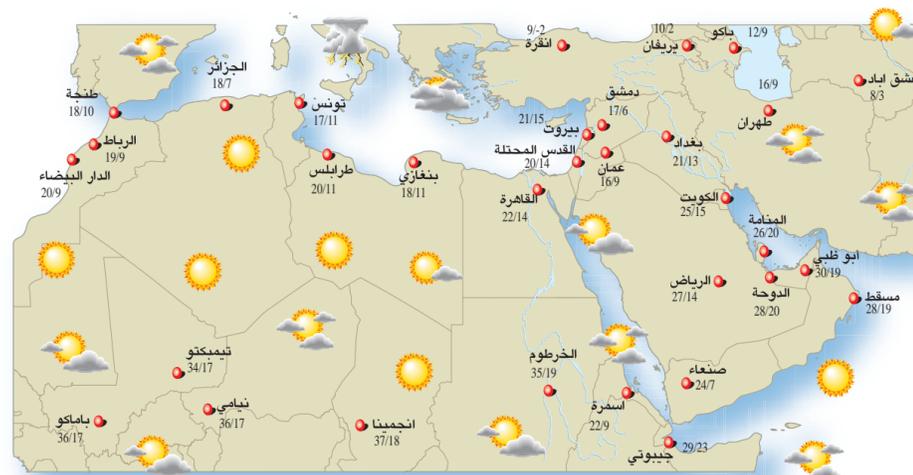
سودوكو

			4	6			9
3			9	2	8		
	5		7				
1					2		
2		9			5		
7			4				1
	8						
4			3	5			
5	9		2	6			

الحل السابق

5	4	8	9	7	2	6	1	3
9	1	3	8	4	6	2	7	5
6	2	7	1	3	5	4	8	9
1	6	9	2	8	7	5	3	4
4	8	2	3	5	9	1	6	7
3	7	5	4	6	1	8	9	2
7	3	4	5	1	8	9	2	6
8	9	6	7	2	4	3	5	1
2	5	1	6	9	3	7	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تتسبب عواصف قوية وسط القارة في سقوط أمطار قوية على السهول، مما يعطي من حركة السفر، فيما تتسبب العواصف في سقوط الأمطار على جنوب شرقي الولايات المتحدة، والبحيرات العظمى، ويتسبب نظام عواصف آخر في سقوط الأمطار على الجبال وعلى امتداد غرب البلاد.

أوروبا

يسقط المطر على ويلز وإنجلترا خاصة في فترة الصباح. وتتسبب جبهة جوية باردة في سقوط الأمطار على مناطق واسعة من فرنسا وبلجيكا وهولندا خلال فترة ما بعد الظهر. وفي شرق أوروبا، يسقط الجليد على شرق أوكرانيا وبيلاروسيا، ويستمر الطقس جافاً في اليونان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على السعودية مما يتسبب في حدوث فيضانات، فيما تتحرك السحب عبر الجزيرة العربية ووسط السعودية، في حين يستمر الطقس مشمساً في عمان واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار الأحد وتهب العواصف الرعدية على العراق، مما يهدد بحدوث فيضانات، وتترجع الاحتمال بوتيرة ثابتة على سوريا رغم احتمال حدوث فيضانات بسبب الأمطار فيما يستمر الطقس جافاً في باقي الأجزاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف عبر البحر المتوسط في سقوط الأمطار على امتداد الساحل ابتداء من شرق الجزائر حتى تونس ومصر، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي شمال أفريقيا مع سطوع قوي للشمس.



مستعل السديري

هل صحيح؟

جرت في منطقة الأحساء ورشة عمل لزراعة خمسة قلوب حيوانية صناعية من قبل 25 طبيباً مشاركاً في مؤتمر القلب الدولي، حيث تتم عمليات الزرع هذه على الأبقار، وعلمت في نهاية قراءتي لهذا الخبر أن قلوب الأبقار هي أقرب ما تكون لقلوب البشر، فقلب البقرة يماثل تماماً قلب المرأة، وقلب الثور هو نسخة طبق الأصل من قلب الرجل.

وقد نقلت هذا الخبر لأحد الإخوة من الأطباء، فتبسم قائلاً: إنك ذكرتني بأحد مرضاي، وذلك عندما دخل علي وعرفني بشخصه على أنه طبيب بيطري، فقلت له أدياً: انعم وأكرم، وفوجئت به يقول لي بخشونة: إنني حين أعالج مرضاي، لا أستطيع سؤالهم عما يعانون، لذا أعتمد على حدسي ومهارتي الشخصية، فلنر إن كنت تتمتع بمثل ذكائي.

فقلت له: إنني للأسف لا أتمتع بهذه الميزة التي عندك، لهذا لا بد من فحصك، وعندما انتهيت من الفحص، كتبت (الروشة) وقدمتها له قائلاً: عليك أن تتناول هذا الدواء وإذا لم تتحسن خلال أسبوع، لا سمح الله، فسوف تضطرنني في هذه الحالة إلى التخلص منك، مثلما تفعل أنت أحياناً مع بعض زبائنك من المرضى.

في العام 1934 وقبلها كان رجال من قبيلة داباك يغتصون لاصطياد رخويات مائية بالقرب من شواطئ جزيرة بالواون جنوب الفلبين، وعجز أدهم عن الخروج من الماء وتبين لاحقاً أن بطليموساً عملاقاً يزن أكثر من 115 كيلوغراماً أطلق على قدم الغطاس كمصيدة من فولاذ، ومن أجل انتشار الغريخ كان عليهم أن يخرجوا الرخوية من الماء، ووجدوا داخلها لؤلؤة ضخمة في شكل دماغ بشري تزن أكثر من ستة كيلوغرامات ونصف كيلوغرام، وأصبحت الغنيمية في حوزة بنغلغيا ييسي أقوى رؤساء القبائل في المنطقة.

في ذلك الوقت كان ويلبورن دويل كوب، وهو عالم آثار أمريكي، يجري حفريات في بالواون، ولدى عودته بعد سنتين، علم أن ابن بنغلغيا على شفير الموت بسبب مرض الملاريا، فأعطاه عقار اثاربرين الجديد آنذاك، وما أن تناول الدواء حتى شفي على نحو شبه عجائبي، ولخافة كوب على صنعيه أهدى إليه بنغلغيا أثنان ما يملك وهي (اللؤلؤة العظيمة).

وعندما توفي كوب باعها بثناؤه 25 ألف دولار، أما الذي اشتراها فقد عرضته عليه شركة مجوهرات شراءها 40 مليوناً، ورفض وطلب ضعف ما عرضته عليه، ووافقت واشترتها بـ 80 مليون دولار، ولا أدري لو أن الشركة عرضتها للبيع يوماً ما، فكم يا ترى سوف تطلب ثمناً فيها؟

هل صحيح أن الزوج الأصم، والزوجة العمياء هما أسعد الأزواج؟!



الممثلة الأميركية لورا مارانو حضرت العرض الأول لفيلم «عودة ماري بوبينز» في هوليوود (إبأ)



سمير عطالله

نواف وكلايف

تقع مذكرات خليل الرواف «صفحات مطوية من تاريخنا العربي الحديث» (دار جداول) في نحو 700 صفحة. ولقد تحيرت في الكتابة عنها. فإني عرض عادل لها يتطلب على الأقل عشر حلقات، لكنك سوف تكتشف بعد الحلقات العشر أنك ظلمت خمسين حلقة لم تعرضها. كل صفحة لها أحداثها وعالمها ومعناها. فهذا البدوي لم يكتب بالترجل في يوادي العرب، من نجد إلى اليمن إلى سوريا، بل سوف نراه في الولايات المتحدة متنقلاً من ولاية إلى أخرى في الثلاثينات، متوقفاً في هوليوود حيث يشارك في تمثيل بعض الأفلام التي يؤدي فيها دور العربي بالتأكيد. ثم نراه في سان فرانسيسكو، أو في ولاية أيوا، أو في مدينة كليفلاند، أو في نيويورك، وفي كل هذه المدن يدعو إلى الإسلام ويقدم المدارس الإسلامية، ثم نراه في هارلم، الحي الشديد الصعوبة في تلك المرحلة، لكن الرواف يؤسس فيه مدرسة إسلامية أخرى. وعندما تاتي الحرب العالمية، يصبح شيخ العقيلات جندياً في الجيش الأميركي. ولما كان على أن اختار فصلاً واحداً من هذه الملحمة المتعة في الديار والأمصار، فربما كانت الكتابة الأكثر درامية في هذه «الألف يوم ويوم». قصة نواف الابن الأكبر لخليل من زوجته الأميركية الأولى. فلما كان نواف في الشهر الثامن من عمره وقع الطلاق بين الأب والأم. وبموجب القانون الأميركي حُكِّم للأب بالحضانة.

ومن ثم ضاع خليل في متاهات اميركا وتزوج مُطْلَقَةً من رجل آخر وضاعت عليه رؤية نواف. في هذا الوقت نشأ نواف في عالم مختلف. وقد حملته امه مع زوجها الجديد إلى بريطانيا. ولما كبر عاد إلى الولايات المتحدة، حيث أجزى على الخدمة في حرب فيتنام. وحين بدأ خليل حملة البحث عن أثر الابن الحبيب قَبِلَ له تَفَقُّدَ لائحة القتلى والمفقودين في فيتنام. فربما كان بينهم. لكنهم حمد الله على أن اسم نواف لم يرد في تلك اللائحة. بدأ خليل الرواف حملة أخرى متشعباً هذه المرة بمساعدة ابن شقيقه الدكتور عثمان، الذي كان يدرس في الولايات المتحدة. تنقل عثمان وعَمَهُ في المدن والولايات. وأخيراً توفقا إلى مكتب تحريات في واشنطن الذي بعد أسابيع قليلة من البحث عاد إليهما بعنوان ورقم هاتف نواف، الذي أصبح اسمه منذ زمن المستر كلايف. ارتجف الأب فرحاً وفرحاً. هل يتصل بالابن فوراً، أم يكتب إليه، أم يكلف عثمان بالتقديم؟ وبعد تردد، رُفِعَ سماعه الهاتف وقال لصاحب الصوت على الطرف الآخر: «نواف هذا أنا والدك خليل». ضُغِقَ نواف بدوره وحُجِّلَ إليه في البداية أنه في حلم. وعندما صحا اتفق مع والده على اللقاء بعد أيام. وعندما احتضن خليل الرواف ابنه البكر كان قد أصبح في الخامسة والتسعين من العمر.

مضى خمسة وأربعون عاماً على الفقرة بين الأب والابن. وامحى ظلم الفرقان بلحظة واحدة.

لجأ إليها العشرات وتحظى بدعم صندوق حكومي

الأعراس الجماعية في ليبيا... خفض الإنفاق لتأسيس الحياة الزوجية

تذلل العقبان أمام الراغبين في تكوين حياة أسرية قدر الإمكان، وانتهى قائلًا: «نشاط الصندوق يمتد في أنحاء البلاد، ونحضر للاحتفال بعقد قران لعدد أكبر قريباً، سعيًا لإدخال البهجة على قلوب الأسر الليبية، ومساعدة الشباب». ويساهم الصندوق في توفير بعض أثاث شقة العروسين، بالإضافة إلى دعم برامج الأفراح الجماعية التي تنظنها الجمعيات الخيرية.

لمتزوجين، وقد قال إنه وقع منحة خاصة بالشباب المقبلين على الزواج ببلدية بنغازي لـ 19 شاباً، من كبار السن، بالتنسيق مع فرع الصندوق بالمنطقة الشرقية، ومكتب الشؤون الاجتماعية بالمدينة، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد توزيع المنحة على المقدمين على الزواج. ويقول رئيس قسم التوثيق والمعلومات بـ«صندوق دعم الزواج»، محمد البرغثي، إن

النسائي فقط، وغالباً يرددن أهانج تراثية، وسط فاصل متواصل من الزغاريد والتصفيق على إيقاع آلة «الزكرة» التي تشبه الطبلية. غير أن هناك عادات وطقوساً في ليلة الزفة، حيث تجلس النساء مقابل الرجال في خيام، ويتبادلن الشعر الشعبي وسط الزغاريد. وترتدي العروس اللباس التقليدي، ويطلق عليه اسم «الحولي البودري»، أي

أحدث هذه الأعراس الجماعية عُقد في غات (جنوب البلاد) مساء أول من أمس، وضم 19 عريساً من أبناء المدينة الواقعة في قلب الصحراء الغربية، في حفل جماعي غلب عليه الموروث الثقافي، وأتباع التقاليد التي تبتدأ من خبطة العروس، وكيفية مشاهدتها أول مرة عن طريق الودة العريس وشقيقاته، وانتهاء بكيفية وصول العروس إلى بيت زوجها.

القاهرة، جمال جوهر

تخلى كثيرون من الليبيين، خصوصاً في جنوب البلاد، عن المغالاة في شهرور الزواج، أمام أوضاع اقتصادية متردية، زادت من مستوى العنوسة بين الفتيات، ودفعت غالبية المواطنين إلى تدابير أكثر تيسيراً على الشباب، مثل الزواج الجماعي الذي يحظى بعضه بدعم من صندوق حكومي.

تلاميذ أستراليا يضربون عن الدراسة

سيدني، الشرق الأوسط

اضرب آلاف من الأطفال عن الدراسة في جميع أنحاء أستراليا، الجمعة، للاحتجاج على تقاسم الحكومة عن التحرك بشأن تغير المناخ. الأمر الذي دفع أحد الوزراء لتوبيخهم قائلاً إنهم يعرضون أنفسهم للفضل».

وتجمع الأطفال والآباء والمدرسون في الحي التجاري بوسط سيدني خلال ساعة الغداء، مرددين هتافات تطالب برحيل رئيس الوزراء سكوت موريسون.

وشهدت مدن ملبورن وبريزبن وبيرث وغيرها احتجاجات مشابهة، بعد أن خرج التلاميذ في العاصمة كانبيرا في احتجاج هذا الأسبوع.

وقال أحد قادة الاحتجاج للحشود التي ترتدي الزي المدرسي: «هذه مجرد البداية. هذا أول إضراب لنا وأول تحرك لنا معاً... سنواصل قيادة مزيد من الحملات حتى يحدث شيء».

وأوضحت وكالة رويترز للأنباء، أن أستراليا واحدة من أكبر الدول المسببة للانبعاثات في العالم لأسباب، منها اعتمادها على محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم. وفي وقت سابق هذا العام خفضت الحكومة المحافظة التزاماتها تجاه اتفاقية باريس للمناخ. وسببت سياسة الطاقة انقسامات عميقة داخل الائتلاف المحافظ وكان المشككون في تغير المناخ قوة رئيسية وراء الإطاحة برئيس الوزراء السابق مالكوم ترنبول في أغسطس (آب).

وانتقد موريسون الاحتجاجات، قائلاً إنه يريد أن تكون الأولوية للتعليم وليس للنشاط السياسي في المدارس، وقال وزير الموارد مات كانافان إن التحرك يعرض الأطفال للفضل. وقال كانافان في مقابلة إذاعية: «الخروج من المدارس والاحتجاج... لن نتعلم شيئاً من ذلك... أفضل شيء يمكن أن نتعلمه من المشاركة في الاحتجاج هو كيفية الانضمام إلى طابور إعادة العاطلين عن العمل لأن هذه ستكون حياتك في المستقبل».



أداة حجرية تم العثور عليها في منطقة عين بوشريث في الجزائر تمت إزالة الأطراف الحادة منها. وكان علماء الآثار قد اكتشفوا أدوات حجرية تعود إلى ما قبل 24 مليون سنة... وهي أكثر قدماً من أي أدوات تم العثور عليها في المنطقة (أغب)

صناعة العطور في غراس الفرنسية تنضم إلى قائمة اليونيسكو

كانت زراعية. وهناك نحو 74 فدانا من الأرض مخصصة حالياً للزراعة المرتبطة بصناعة العطور مقارنة بنحو 4900 فدان في القرن العشرين، رغم أن مجلس بلدية غراس قال الأسبوع الماضي إنه للبناء الحضري إلى منطقة زراعية لتشجيع المنتجين.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إنها أضافت المهارات المرتبطة بزراعة الأزهار ولخط العطور في غراس إلى قائمتها للكنوز المحمية. وأوضحت وكالة رويترز أن صناعة العطور يعتبرون غراس واحداً من أرقى مراكز صناعة العطور في العالم، وذلك بفضل

غراس (فرنسا)، «الشرق الأوسط» نالت أسرار صناعة العطور في مدينة غراس بجنوب فرنسا، حيث تنبت زهور السوسن والياسمين وغيرهما من النباتات العطرية، تقدير الأمم المتحدة، لتعطي دفعة لمساعي رواد الصناعة المحلية لاجتذاب المزارعين المتخصصين.

قرصنة واسعة تطال بيانات ملايين النزلاء في فنادق «ماريوت»

واشنطن، الشرق الأوسط استطاعت عملية قرصنة واسعة أن تطال بيانات حفظتها مجموعة فنادق ماريوت العالمية كما أعلنت أسس. وأضافت أن العملية قد تسون طالت معلومات عن نحو 500 مليون شخص من نزلائها، موضحة أن تحقيقاً داخلياً كشف عن عملية «دخول غير مصرح بها» للانظمة منذ عام 2014. وأوضحت المجموعة في بيان أنها تلقت إشارة في 8 سبتمبر (أيلول) 2018 عن نشاط محاولات الدخول إلى نظام الحجوزات في الولايات المتحدة «شبكة ستاروود». وكشف التحقيق عن أن «طرفاً غير مصرح له، قام بتشفير معلومات ونسخها وحاول سحبيها». ونقل البيان عن رئيس مجموعة ماريوت ارني سورنسون قوله: «نحن نأسف بشدة على العنوانين البريدي والإلكتروني. وخصصت مجموعة ماريوت الموقع الإلكتروني (إنفو دوت ستاروود هوتلز) ومركزاً للاتصال من أجل تزويد الأشخاص المعنيين بمعلومات حول ما حصل. وتنبوي المجموعة بإبلاغ الأشخاص الذين ترد أسماؤهم في قاعدة البيانات المقرصنة بواسطة رسائل إلكترونية، ابتداءً من أمس.